الكافي

في

قواعد الإملاء والكتابة

وفقًا لقرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة

تأليف

أيمن أمين عبد الغني

أستاذ علوم اللغة جامعة باكستان الإسلامية

مراجعة

أ.د/كمال بشر

نائب رئيس مجمع اللغة العربية

أ.د/محمود كامل الناقة

عضو مجمع اللغة العربية

ورئيس الجمعية المصرية لمناهج والتدريس

دار التوفيقية للتراث

رفع

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الكافي

في قواعد الإملاء والكتابة

وفقاً لقرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة

تأليف
أيمن أمين عبد الغني
أستاذ علوم اللغة - جامعة باكستان الإسلامية

مراجعة

أ.د / كمال بشر
نائب رئيس مجمع اللغة العربية

أ.د / محمود كامل الناقة
عضو مجمع اللغة العربية
ورئيس الجمعية المصرية للمناهج والتدريس

دار التوفيقية للتراث
١ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

حقوق الطبع محفوظة
لدار التوفيقية للتراث
للطبع والنشر والتوزيع

الكتاب: الكافي في قواعد الإملاء

المؤلف: أيمن أمين عبد الغني

الناشر: دار التوفيقية للتراث - القاهرة

رقم الإيداع: ٢٠١٢/٥٢٦٣

دار التوفيقية للتراث

١ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر القاهرة

تليفون: ٢٥١٠٥٦٦٢

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي أَنْزَلَ القرآنَ بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدِنا محمدٍ وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الميامين، وبعد:

فعلومُ الآلة من أشرف العلوم؛ لأنها تخدم الكتاب والسنة، وعليها يتوقف فهم النصوص الشرعية. غير أن تراث علوم اللغة مليءٌ بالعبارات العالية الصعبة والتفريعات والخلافات بين العلماء، مما يجعله للمبتدئين مطلبا عسِرَ المهْلَك، ومنهلًا وَعْرَ المسلك. حتى أَدْرَكَ بعض اللغويين هذا الأمر وشَرَعُوا في معالَـجَتِها، فاستخرجوا القواعد من أُمَّهات كتب اللغة وعرضوها من جديد في صورة مبسطة.

ومن بين هؤلاء أستاذنا الدكتور (أيمن أمين عبد الغني)، فقد أَلَّفَ كُتُبَهُ في هذا الفن وشهد على أنه موفق فيها علماء أجلاء مثل الأستاذ الدكتور رمضان عبد التواب رحمه الله، ولا أدل على ذلك من أن الطلبة الوافدين (كالإندونيسيين وغيرهم...) تلقَّوا مؤلفاتِهِ بيد الرضا والقبول، فانتشرت هي بينهم، خف عليهم أمرها فتناولوها وقرب عليهم مأخذها فتداولوها. والـمُطَّلِعُ عليها سيجد أنها يسيرةُ العبارة و سهلةُ الأسلوب.

أسأل الله أن يجعلها مورِدا عذبًا ومعينا ثرًّا لطلبة العلم، وأن يتقبل هذا السعي المشكور بقبول حسن وأن يجزي المؤلف عن المسلمين خيرًا.

أبو نصار بخاري

الرئيس العام لاتحاد الإندونيسيين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فإني عرفت الدكتور (أيمن أمين عبد الغني) من خلال ندواته العلمية و كتبه المنتشرة بين الإخوة الإندونيسيين في القاهرة. وخصوصا كتابيه النحو الكافي والصرف الكافي. و ما وجدت معلما مصريا قط عامل الطلاب الوافدين معاملة الدكتور أيمن أمين للطلاب الوافدين.

جعل الدكتور أيمن أمين نفسه قدوة حسنة لكل تلميذه بانتظامه في التكلم باللغة العربية الفصيحة دون أن يستعمل أي كلمة عامية في تعليمه وفي كلامه. فوجدته معلما عربيا تكلم بلسان عربي مبين. و كتب الدكتور كتبه بأساليب سهلة واضحة المعنى تناسب فهم طلابه الوافدين وجمع كل المعلومات في عبارة وجيزة مفهومة مما جعلني أتمتع في قراءة كتبه و متابعة محاضراته.

وأصبح قطبا للعلوم اللغوية يلجأ إليه الطلاب الوافدون و تلقوا من بين يديه العلوم. فشكرا على ما تقدمه لنا من علم يضيئ لنا مستقبلا باهراً ومتعك الله بالصحة والعافية وطول العمر والبقاء ولتكون نبراساً وتظل مصباحاً وضاء لجيل بعد جيل.

محمد ازديان متقين

رئيس رابطة أسرة معهد دار السلام كونتور(إندونيسيا) فرع القاهرة

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم أ.د/ كمال بشر

هناك مشكلات تقابل كثيرًا من الناس في قواعد الإملاء، الأمر الذي دفع الكثيرين إلى التأليف في هذا الموضوع، إذ إن الخطأ في الإملاء يستتبعه خطأ في فهم المعاني، ويأتي كتاب **(الكافي في قواعد الإملاء والكتابة العربية)** ضمن هذا النسق من التأليف، حيث اهتم مؤلفه برفع مستوى التدريبات عن مجرد التذكر، إلى ما يقيس الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب، وغيرها من المهارات معتمدًا منهج تجزئة الدروس إلى أجزاء صغيرة، ليسهل استيعابها وتعلمها وتعليمها، مستفيدًا من قواعد النحو والصرف والتجويد والعروض، وأيضًا قرارات مجمع اللغة العربية في هذا الشأن، والمؤلفات السابقة في الموضوع دون إغفال لطرق الإملاء الهادف، مع أمثلة تجمع طرق كتابة الهمزة، لتذكر القارئ بالقاعدة، الأمر الذي جعل الكتاب يتسم بصورة طيبة، يستحق مؤلفه الإشادة والتقدير.

أ.د/ كمال بشر
نائب رئيس مجمع اللغة العربية

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم أ.د/ محمود كامل الناقة

تحتل الكتابة في المداخل الحديثة لتعليم اللغة مكانة مهمة، فهي تمثل الفن اللغوي الرابع، أو المهارة اللغوية الرابعة، والكتابة وإن جاءت في هذه المداخل بعد القراءة في الترتيب المنطقي لمهارات اللغة إلا أنها لابد أن تكون سابقة لوجود القراءة، لأن ميدان القراءة هو الكلمة المكتوبة، هذا في الأصل وفي المنطق، إلا أننا نعود فنقول: إن رؤية الرمز تسبق كتابته، ومن ثَمَّ فلا يمكن للإنسان في لغة ما أن يكتب كلمة دون أن يكون قد قرأها أو رآها أو أتقن تهجئتها، وهكذا نجد أن الكتابة - في آن واحد - فن سابق ولاحق للقراءة.

وتعد الكتابة مفخرة من مفاخر العقل الإنساني، بل إنها أعظم ما أنتجه هذا العقل، بها سجَّل الإنسان نشأته، وحركته، وسيرته، وغاياته، وأخذ يبدأ - دائمًا - مما سجله منطلقًا لآفاق جديدة، ولم يعد يبدأ - كما كان - من نقطة الصفر، وهذا ما جعل علماء الأنثروبولوجي يشيرون إلى أن التاريخ الحقيقي للإنسان إنما بدأ حين اخترع الكتابة.

إن الحديث عن أهمية الكتابة يطول من حيث إنها أداتنا للإفصاح عن حاجاتنا اللغوية: التعبيرية، والاتصالية، والفكرية، والوجدانية، التي نود أن نسجلها، ونختزنها، ونعبر بها البعدين الزماني والمكاني، ومن ثَمَّ تكون وسيلة أساسية من وسائل بقاء الجماعات البشرية، الباقية في تراثها وثقافتها المكتوبين، ولعل هذا ما يجعل الحديث عن أهمية الكتابة يطول ويتشعب بقدر ما يطول

ويتشعب تاريخ الإنسان الذي بدأ باختراع الكتابة، كما أنه يطول بطول وتشعب هذا التراث البشري الأدبي والعلمي الذي سجلته الكتابة وحفظته لنا.

وتعد الكتابة ثلاث مهارات هي: المهارة اليدوية، ويقصد بها الخط، أي الرسم الصحيح للحروف، والمهارة التصورية القاعدية، ويقصد بها رسم الكلمة رسمًا صحيحًا بالطريقة التي اتفق عليها، أي سلامة التهجي (الإملاء).

وتعتبر الكتابة الإملائية الصحيحة من أهم شروط صحة المعنى ووضوحه، ومن ثم سرعة الفهم وتمامه، ولذا فالكتاب الذي بين أيدينا كتاب له أهمية كبيرة فيما يتصل بعملية إتقان الكتابة الإملائية، وهو وإن كان ما جاء في محتواه من مادة من الأمور المتفق عليها والمنتشرة في كثير من المصادر، والمسجلة في العديد من الكتب، إلا أنني أود أن أقرر أنه كتاب يَنْفَرد ويَتَفَرَّد بأمور عديدة منها: أنه تناول مختلف عن غيره حيث تسوده روح تعليمية تجعل المادة مقروءة مفهومة، كما أنه تناول يتسم بتنظيم منطقي سيكولوجي تغلب عليه كيفية تبسيط المادة وتقديم قواعد الكتابة الإملائية الصحيحة بشكل ييسر الفهم ومن ثم ييسر التعلم والتطبيق، ولذا فهو كتاب تيسير قواعد الكتابة العربية، كما أنه تناول يتسم بالشمول والتكامل فلم يترك من القواعد شاردة أو واردة، مألوفة أو غريبة، خاضعة لقاعدة مطردة أو شاذة، صريحة أو ملتبسة، واضحة أو غامضة، شائعة أو غير شائعة، إلا ووضحها وبيّنها ودرَّب عليها.

وإذا كانت هناك مقولة تشير إلى أن من أصعب العمليات العقلية والأمور العلمية تبسيط العلم، فإنني أقرر - في غير مجاملة أو مبالغة - أني لم أقرأ مادة في قواعد الكتابة العربية، وضوابط الكتابة الهجائية (الإملائية) الصحيحة مثلما قرأت في هذا الكتاب؛ سهولة، ويسرًا، وبساطة، ووضوحًا، وتسلسلًا، وتتابعًا، وترابطًا، مما يخفف وطأة الفهم، ومجهود العقل والاستيعاب، والاحتفاظ، ومن ثم فهو كتاب تعليمي من طراز فريد.

ويكفي من (**الكافي في قواعد الإملاء والكتابة**) أنه يعفينا من صعوبة فهم القواعد، واستيعابها، وحفظها، واسترجاعها، وتطبيقها، وهو أمر يشكر عليه المؤلف، ويُحمد.

أ.د/ محمود كامل الناقة
عضو مجمع اللغة العربية
ورئيس الجمعية المصرية للمناهج والتدريس

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

EMBASSY OF THE REPUBLIC OF INDONESIA
CAIRO

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على أفصح من نطق بالضاد، سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد:

فقد كانت العامة تزعم أن قواعد اللغة العربية صعبة ومعقّدة تعقيدا يعجز طلبة العلم- خصوصا الأعاجم – عن استيعابها، حتى جاء بعض المتأخرين الذين تفطّنوا إلى إبرازها في صورة جديدة تُبسّط فيها الصعاب وتُعبّد فيها العقبات، ليكون عملهم بيانا للعامة أن قواعد هذه اللغة ليست كما يزعمون ولتصبح هذه القواعد في متناول الجميع.

فهذا أخونا الدكتور أيمن أمين عبد الغني قد حذا حذوَ هؤلاء، فكتب كتبه في علوم اللغة متحرّيا فيها السهولة والبساطة من غير أن يقع في إطناب مملّ أو إيجاز مخلّ. فلذلك نجد أن كتبه منتشرة بين طلبة العلم خصوصا الوافدين من غير العرب (كالإندونيسيين والماليزيين والروسيين...) الذين تلقوها بالقبول لأنهم وجدوا فيها ضالتهم المنشودة وغايتهم المرجوة، كما انتشرت أيضا في بعض دول جنوب شرق آسيا مثل إندونيسيا وماليزيا. كم نحن نحتاج إلى مثل هذا العمل، فهو بلا شك يساعد الطلبة على إنجاز مهمتهم العلمية في الجامعات. والله أسأل أن يبارك في هذا العمل وأن يجعلني شريك المؤلف في أجره وأن ينفع به طلاب العلوم اللغوية عامة في مصر وخارجها.

KEDUTAAN BESAR REPUBLIK INDONESIA CAIRO

أ.د/ سعيد الصفا

المستشار الثقافي بالسفارة الإندونيسية بالقاهرة

أستاذ الأدب العربي المعاصر بجامعة غاجه مادا الإندونيسية

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. أما بعد،

فقد ندب الله للعلم أقواما علموا أن لذات الدنيا مجموعة في طلب العلم، فانغمروا في تحصيل العلم، وتابعوا الدروس داخل الدروس، واشتغلوا به ليلا ونهارا، فأصبحوا دعاة يلتف الناس حولهم، كيف لا وهم لهم كالغيث للأرض يحييها بعد موتها.

هذا الكتاب بين أيديكم من كتب ذات قيمة عالية، قد ألفه الدكتور / أيمن أمين عبد الغني للتسهيل على طلبة العلم في دروسهم. كان هذا الكتاب يرتب بأسلوب واضح منيرا فجاء مساعدا للطالب على الفهم.فقد انتشرهذا الكتاب بين أيدي الطلبة الوافدين لا سيما الماليزيون. بالنسبة للجمعية الملايوية بجمهورية مصر العربية فهي تشجع الطلبة الماليزيين أن يستخدموا هذا الكتاب في دروسهم ولتقوية فهمهم.

ولعل الدكتور / أيمن أمين عبد الغني واحد من هؤلاء الذين سخّروا ما وهبهم الله من علم للدعوة إليه، وبث الخير في نفوس الناس وتعليمهم ما ينفعهم في أمور دينهم ودنياهم.

وأسأل الله تعالى أن ينفع به وأن يجعل هذا العمل في ميزان حسنات كاتبنا العظيم ... آمين.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفقير إلى الله:

محمدزوحيلي بن ساءيمن

رئيس الجمعية الملايوية بجمهورية مصر العربية

ماليزيا

إهداء

إلى رُوح أمِّي الطاهرة، حيث استَردَّ الله وَديعتَهُ، يوم ٢٠١١/١٢/٢م بعد أن توضَّأتْ وجلست على كرسيها، واستقبلت القِبلَةَ، استعدادًا لصلاة الجُمعة، صَعَدت رُوحُها الزكيَّةُ إلى بارئها بعد حياة حافلة دامت سبعين عامًا وخمسة أشهر ويومين.

أسأل الله أن يرحمها ويُسكنها الفردوس الأعلى، وأن يبارك في أبي ويرزقهُ حُسْن العمل وحُسن الخاتمة.

أيمن أمين

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

حمدًا لك يا رب أن أتممْتَ علينا نعمةَ الإيمانِ بك، وشرفَ الإسلامِ لك، وصلاةً وسلامًا على خيرِ رسلك، وصفوةِ أنبيائِك، وأفضلِ عبادك محمد - صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم-.

وبعد..

إن لغتَنَا العربيةَ هي ركنٌ ثابت من أركان شخصيتنا، فيحق لنا أن نفتخر بها ونعتز بها ويجب علينا أن نذود عنها ونوليها عناية فائقة. ويتمثل واجبنا نحوها في المحافظة على سلامتها وتخليصها مما قد يشوبها من اللحن والعجمة وعلينا ألا ننظرَ إليها بوصفها مجموعة من الأصوات وجملة من الألفاظ والتراكيب بل يتعين علينا أن نعتبرها كائنًا حيًّا، فنؤمن بقوتها وغزارتها ومرونتها وقدرتها على مسايرة التقدم في شتى المجالات كما تعد مقومًا من أهم مقومات حياتنا وكِياننا، وهي الحاملة لثقافتنا ورسالتنا والرابط الموحد بيننا والمكون لبنية تفكيرنا، والصلة بين أجيالنا، والصلة كذلك بيننا وبين كثير من الأمم.

إن اللغة من أفضل السبل لمعرفة شخصية أمتنا وخصائصها، وهي الأداة التي سجلت منذ أبعد العهود أفكارَنا وأحاسيسَنا. وهي البيئة الفكرية التي نعيش فيها، وحلقة الوصل التي تربط الماضي بالحاضر بالمستقبل. إنها تمثل خصائص الأمة، واستطاعت أن تكون لغة حضارة إنسانية واسعة اشتركت فيها أمم شتى كان العرب نواتها الأساسية والموجهين لسفينتها.

فإنَّ الإملاء فرعٌ من فروع اللغة العربية، لغة القرآن الكريم، وهذا الفرع يحقق جزءًا مهمًّا من وظيفتها الأساسية، وهي الفهم والإفهام عن طريق الكتابة، ويبحث في صحة بناء الكلمة، من حيث وضعُ حروفها في مواضعها، حتى يستقيم اللفظ والمعنى.

إن الأخطاء الإملائية تَـحُطُّ من شأن الكاتب ومما كتب، مهما كانت الفكرة التي يكتبها رائعةً، ومهما كانت ثقافة صاحبها واسعة، فالقارئ يزدري الكاتب الذي يهفو في الإملاء.

ونسأله سبحانه وتعالى أن يمدّنا بالعون لخدمة لغة القرآن، لغة هذه الأمة الّتي اختارها لرسالته من بين الأمم جميعًا. والله من وراء القصد.

وصل اللهم وسلم وبارك على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

والحمد لله رب العالمين

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بين يدي الكتاب

اللغة ثَرْوَةُ الأمة، وأعظم مقومات وجودها، ووطنها الروحي. والأمم الحية تحافظ على لُغاتها؛ حفاظها على أوطانها. والعلاقة بين مكانة الأمة ومكانة لغتها وثيقة جدًّا، فاللغة هي الأمة!

هل يكفي أحدنا أن يعرف شيئًا من العربية ليقول أنا عربي؟ لقد قال طه حسين: «إن المثقفين العرب الذين لم يتقنوا معرفة لغتهم، ليسوا ناقصي الثقافة فحسب، بل في رجولتهم نَقْصٌ كبيرٌ ومُهينٌ أيضًا».

قال أبو الريحان البيروني (٣٦٢-٤٤٠ للهجرة) العالِمُ الشهير، الفارسي الأصل: «والله لأَنْ أُهْجَى بالعربية، أحبُّ إليَّ من أن أُمْدَحَ بالفارسية!».

ولا دَاعِيَ هنا للحديث عن عبقرية اللغة العربية وخصائصها الفريدة، فقد كُتب عن ذلك عشرات الكتب والدراسات والمقالات، وعَرَفَ عظَمَتَهَا العرب والمستشرقون، حتى لقد قال أحدهم: «ليس على وجه الأرض لغةٌ لها من الروعة والعظمة ما للّغة العربية، ولكن ليس على وجه الأرض أُمة، تسعى بوعي أو بلا وعي، لتدمير لغتها كالأمة العربية!».

وأودّ أن أذكّر بأنَّ اللغة العربية كانت في الماضي لغة عالمية - وبأنها اليوم باعتراف العالم كله - اللغة الرسمية الدولية السادسة: في هيئة الأمم المتحدة ووكالاتها المختلفة، وفي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو).

وما أعمقَ ما قاله الدكتور عثمان أمين في كتابه (فلسفة اللغة العربية): «مَنْ لم ينشأ على أن يُحب لغة قومه، استخف بتراث أُمَّتِهِ، وَاسْتَهَانَ بخصائص قوميته. ومن لم يبذل الجهد في بلوغ درجة الإتقان في أمر من الأمور الجوهرية، اتسمت حياته بتبلُّدِ الشعورِ وانحلال الشخصية، والقعود عن العمل».

إنَّ السَّعي لإتقان العربية لا يعني أبدًا التخلي عن تعلُّم اللغات الأجنبية الحية،

بل من المهم جدًّا أن يتقن العالِـمُ العربي لغة أجنبية واحدة على الأقل! هذا ما يفعله علماء البلاد المتقدمة، والأحرى أن يفعله علماؤنا. وليس مقبولاً أن يسعى العربي لإتقان لغة أجنبية، فيبذل في سبيل ذلك كل جهد ممكن، وأن يهمل في الوقت نفسه لُغَتَهُ العربيةَ! ليس مقبولاً أن يأخذ بالحَزم في تعلُّم الإنكليزية - مثلاً - وبالتضييع في تعلّم العربية. تراه إذا خالف قاعدةً وأخطأ التعبير بالإنكليزية، ونُبِّه على ذلك، أَبْدَى أَسَفَهُ وعَبَّرَ عن احترامِهِ وخضوعِهِ للقاعدة؛ لأنه يتمنى أن يكون من المتقنين للإنكليزية فيتباهى بذلك.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الأول

(تعريف الإملاء وأهدافه وأسسه وأنواعه)

الإملاء: مصدر الفعل: أَمْلَى يُمْلِي إِمْلَاء، مثل: أَمْلَى الْـمُعَلِّمُ عَلَى طُلَّابِهِ مَادَّةَ الدَّرْسِ، بمعنى: تَلَا مَادَّةَ الدَّرْسِ عَلَيْهِم لِيَكْتُبُوهَا في كُرَّاسَاتِهِم، ومنه قول الله تعالى: ﴿ وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا فَهِيَ تُمۡلَىٰ عَلَيۡهِ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ۝ ﴾ [الفرقان: ٥]

الْإِمْلَالُ: مصدر الفعل: أَمَلَّ يُمِلُّ إمْلَالًا، مثل: أَمَلَّ الْـمُعَلِّمُ عَلَى طُلَّابِهِ مَادَّةَ الدَّرْسِ، بمعنى: تَلَا مَادَّةَ الدَّرْسِ عَلَيْهِمْ لِيَكْتُبُوهَا في كُرَّاسَاتِهِمْ، ومنه قول اللَّـهِ تَعَالَى: ﴿ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِ ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

من أهداف مادة الإملاء:

١- تدريب الدارسين على رسم الحروف والكلمات رسمًا صحيحًا مطابقًا لما اتفق عليه أهل اللغة من أصول فنية تحكم ضبط الكتابة.

٢- تذليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية، كرسم الكلمات المهموزة، أو المختومة بالألف، أو الكلمات التي تتضمن بعض حروفها أصواتًا قريبة من أصوات حروف أخرى، وغيرها من مشكلات الكتابة الإملائية، والتي سنذكر أهمها في موضعه.

٣- الإسهام الكبير في تزويد الدارسين بالمعلومات اللازمة لرفع مستوى تحصيلهم العلمي، ومضاعفة رصيدهم الثقافي بما تتضمنه القطع المختارة من ألوان الخبرة، ومن فنون الثقافة والمعرفة.

٤- تدريب الدارسين على تحسين الخط، مما يساعدهم على تجويده، والتمكن من قراءة المفردات والتراكيب اللغوية، وفهم معانيها فهمًا صحيحًا.

٥- يتكفل درس الإملاء بتربية العين عن طريق الملاحظة، والمحاكاة من خلال الإملاء المنقول، وتربية الأذن بتعويد الدارسين حسن الاستماع، وجودة الإنصات، وتمييز الأصوات المتقاربة لبعض الحروف، وتربية اليد بالتمرين لعضلاتها على إمساك القلم، وضبط الأصابع، وتنظيم حركتها.

٦- أضف إلى ما سبق كثيرًا من الأهداف الأخلاقية، واللغوية المتمثلة في تعويد الدارسين على النظام، والحرص على توفير مظاهر الجمال في الكتابة، مما ينمي الذوق الفني عندهم. أما الجانب اللغوي فيكفل مد الدارسين بحصيلة من المفردات والعبارات التي تساعدهم على التعبير الجيد مشافهة وكتابة.

مشكلات تعترض الإملاء

١. الشكل أو الضبط:

يقصد به وضع الحركات (الضمة ـ الفتحة ـ الكسرة ـ السكون) على الحروف، مما يشكل مصدرًا رئيسًا من مصادر الصعوبة عند الكتابة الإملائية.

فالدارسُ قد يكون بِاسْتِطَاعَتِهِ رَسْمُ الكلمةِ رَسْمًا صَحِيحًا، ولكنْ لا يَكُونُ بِوُسْعِهِ ضَبْطُ هذه الحروف.

٢- رَسْمُ الحرْفِ وَصَوْتُهُ:

إنَّ كثيرًا من مفردات اللغة اشتملت على أحرف لا ينطق بها كما في بعض الكلمات، ومنها على سبيل المثال: (عمرو – أولئك – مائة – قالوا). فالواو في (عمرو – أولئك)، والألف في (مائة)، والألف الفارقة في (قالوا)، حروف زائدة تكتب ولا تنطق، مما يُوقِعُ الدارسين والمبتدئين في الخطأ عند كتابة تلك الكلمات ونظائرها.

أسس تعتمد عليها الإملاء

١- العين:

العضو الذي يرى به التلميذ الكلمات، ويلاحظ أحرفها مرتبة وفقا لنطقها، ويتأكد من رسم صورتها الصحيحة، وهى العضو الذي يدرك صواب الكلمات ويميزها عن غيرها.

٢- الأذن:

العضو الذي يسمع به الدَّارِسُ أصوات الكلمات، ويتعرف به إلى خصائص هذه الأصوات، ويميز بين مقاطعها وترتيبها؛ لهذا يجب الإكثار من تدريب الأذن على سماع الأصوات وتمييزها، وإدراك الفروق الدقيقة بين الحروف المتقاربة المخارج.

والتلوين الصوتي (التنغيم) له أثَرٌ قَوِيٌّ فَعَّالٌ في صحة رسم الحروف بأشكالها وفي موضعها من الكلمة؛ حيث يؤثر ذلك على درجة الفهم، ويشد انتباه الطالب.

٣. اليد:

هي العضو الذي يعتمد عليه الدارس في كتابة الكلمات، وبها تستقيم الإملاء حين تستجيب للأذن وللعين، فإذا أخطأت إحداهما، أو كلتاهما أسرع الخطأ إلى اليد؛ لهذا ينبغي الإكثار من تدريب الدارسين تدريبًا يدويًّا على الكتابة.

أنواع الإملاء وطرق تدريسه

١- الإملاء المنقول:

يقصد به أن ينقل التلاميذ قطعة الإملاء المناسبة ـ من كتاب أو سبورة أو بطاقة ـ بعد قراءتها، وفهمها فهمًا واعيًا، وتهجي بعض كلماتها هجاء شفويًّا إلى بطاقته أو دفتره، وهذا النوع من الإملاء يلائم المستويات الدُّنْيَا.

مميزات الإملاء المنقول:

١ – يشد انتباه الدارسين، وينمي فيهم الرغبة في إجادة الكتابة، وتحسين الخط والارتقاء بالمستوى الأدائي.

٢ – يُعَدُّ وسيلةً من وسائل الكسب اللغوي والمعرفي، وذلك بمناقشة معنى القطعة، وترديد النظر فيها، ونقلها إلى الكراسات أو البطاقات.

٣- يساعد على انطباع صور الكلمات في الذهن، وَيُثَبِّتُهَا في الذاكرة.

٤ – يساعد على النمو الذهني، وإثارة الحذر من الوقوع في الخطأ، ويعوِّد على قوة الملاحظة، وحسن المحاكاة.

طريقة تدريس الإملاء المنقول:

١ – أن يقومَ المعلِّمُ بِعَرْضِ القطعة على الدارسين بعد إعدادها مسبقًا بخطٍّ وَاضِحٍ وجميل على السبورة، أو في بطاقة، أو في الكتاب المقرَّرِ.

٢ – أن يقرأ المعلم القطعة قراءة نموذجية.

٣- أن يقرأها التلاميذ قراءةً فَرْدِيَّةً، ليتضح معناها في أذهانهم، ثم يُنَاقِشُهُمْ فيها للتأكد من فهمِهِم لأفكارها.

٤ – أن يختار المعلم الكلمات الصعبة من القطعة، والتي يُحْتَمَلُ وقوع الخطأ فيها، ثم يطلب من أحد الدارسين قراءتها، ومن آخر هجاء حروفها، مع بعض

الكلمات المشابهة لها من خارج القطعة، ومن الأفضل تمييز الكلمات الصعبة بكتابتها بلون مُخْتَلِف، أو بوضع خطوط تحتها.

٥- أن يُهَيِّئَ المعلمُ الدارسين لعملية الكتابة، وذلك بإخراج الكراسات، وأدوات الكتابة، ثم يُمْلِي القطعة عليهم جملة جُملةً، مع الإشارة إلى الكلمة أو الكلمات التي يمليها عليهم ؛ حتى يُمْعِنُوا النَّظَرَ فيها، والتأكد من صورتها.

٦- بعد الانتهاء من عملية الإملاء يُعِيدُ المعلم قراءة القطعة، ولكن بصورة أسرع قليلا من سابقتها ؛ لِيَتَمَكَّنَ الدارسون من إصلاح ما وقعوا فيه من خطأ، أو ليتداركوا ما سقط منهم من كلمات عند الكتابة.

٧ـ من ثم يمكن للمعلم أن يقوم بتصحيح الدفاتر تصحيحًا إفراديًّا في الزمن المتبقي من وقت الدرس، مع إِشْغَال باقي الدارسين بِعَمَلٍ آخرَ ؛ كتحسين الخط في الدفاتر المخصصة له، أو يقوم بكتابة بعض الجمل على السبورة، ويطلب من الدارسين إعادة كتابتها في دفاترهم بخطٍّ واضح وحسن، وقد يقوم بمناقشة معنى القطعة على نطاق أوسع من السابق.

٢- الإملاء المنظور:

لا يختلف هذا النوع عن الإملاء المنقول، إلا بوجوب حجب النص الإملائي عن أعين الدارسين عند إملائه، لكن لا بأسَ في الإبقاء على الألفاظ الصعبة أمام الدارسين.

مميزات الإملاء المنظور:

١- يعد خطوة متقدمة نحو تَغَلُّبِ التلاميذ على الصعوبات الإملائية والاستعداد لها.

٢- يحمل الدارسين على دقة الملاحظة، وجودة الانتباه، والبراعة في أن يختزن في الذاكرة صورة الكتابة الصحيحة للكلمات الصعبة.

طريقة تدريس الإملاء المنظور:

يعتمد الإملاء المنظور في طريقة تدريسه على نفس الخطوات التي مارسها المعلم في تدريس الإملاء المنقول، إلا أنه بعد انتهائه من قراءة القطعة ومناقشتها وتهجي كلماتها الصعبة، يقرأ بعض الدارسين القطعة، ثم يحجبها عنهم، ويمليها في تأنٍّ ووضوح. وبعد الانتهاء من تصحيح الكراسات، يقوم بجمع الأخطاء الشائعة بين الدارسين، ومناقشتهم فيها، ثم يكتب الصواب على السبورة، ويراعي عدم كتابة أي خطأ عليها، لئلا تنطبع صورته في أذهانهم، ثم يطلب منهم تصويب الخطأ في الكراسات.

٣- الإملاء الاختباري:

يهدف إلى الوقوف على مستوى التلاميذ، ومدى الإفادة التي حققوها من دروس الإملاء، كما يهدف إلى قياس قدراتهم، ومعرفة مدى استفادتهم من خلال الاختبارات الإملائية التي يجريها المعلم لهم، ويَتَّبِعُ المعلِّمُ هذا النوع من الإملاء مع الدارسين في كل المستويات.

إرشادات في تدريس الإملاء

الغرض من قطعة الإملاء تحقيق ما يهدف إليه المعلم من رفع المستوى الأدائي عند التلاميذ؛ لذلك إذا أحسن اختيار قطعة الإملاء تحقق الغرض.

ولكي تحقق القطعة الهدف لابد من اشتمالها على هذه الإرشادات:

١- تهيئة الطلاب للإملاء بأنْ يجلسَ الطلاب جلسةً صحيحةً طيبةً، وأن يمسكوا الأقلام بشكل صحيح، وتنبيه الطلاب إلى الكتابة بخطٍّ جميل والاهتمام بالنظافة وعدم الكشط أو الشطب.

٢- تَعْوِيدُ الطُّلَّابِ عَلَى عَدَمِ تَكْرَارِ الجملةِ التي يُمْلِيهَا أَكْثَرَ من مَرَّةٍ أو مَرْتَيْنِ، وَيَطُوفُ بينهم كَلَّمَا كَتَبُوا جُمْلَةً جَدِيدَةً لملاحَظَةِ الأَخْطَاءِ الْفَرْدِيَّةِ والعَامةِ.

٣- أن تكون مُشَوِّقَةً بما تَـجْمَعُهُ من معلوماتٍ طَرِيفةٍ، وثقافاتٍ إسلاميةٍ، وحقائقَ علميةٍ، وإبداعاتٍ أدبيةٍ، وَقِصَصٍ مُشَوِّقَةٍ، بحيث تكون مناسبةً للمستوى الإدراكي والعلمي لدى التلاميذ.

٤- أن تكون القطعةُ المختارةُ قَرِيبَةَ الصِّلَةِ بما يَدْرُسُهُ في اللغة.

٥ـ أن تكون مناسبة من حيث الطول والقصر، ومفرداتها سهلة ومفهومة، ولا حاجة إلى حشوها بالمفردات اللغوية الصعبة، إذ الغرض منها تدريب التلاميذ، وليس قياس القدرات الإملائية.

٦- أن تكون واضحة المعنى، بعيدة عن التكلف، ويكتفي بما تحويه من مفردات إملائية اشتملت عليها القطعة بصورة عفوية، وفي غير عسر، وأن تكون عباراتها سلسة بحيث تخدم القاعدة المطلوبة.

٧- أن تكون متصلة بحياة التلاميذ، وملائمة لمستواهم الإدراكي، وليس هناك ما يمنع أن يتم اختيارها من موضوعات القراءة والأناشيد والقصص الصالحة لمعالجة بعض القواعد والمفردات الإملائية.

تصحيح الإملاء

لتصحيح الإملاء طرق متعددة، ومن أفضلها ما سنذكره، علمًا بأننا ننصح بعدم الالتزام بأسلوب واحد بصفة مستمرة، وإنما ينبغي المزاوجة بين الطرق المختلفة، حَسَبَ مَا يَرَاهُ المعَلِّمُ مُنَاسِبًا، ويحقق الغرض من دَرْسِ الإملاء.

١- الطريقة الأولى:

أَنْ يَعْرِضَ المعلمُ على الدارسين نموذجًا للقطعة مكتوبًا على سبورةٍ إِضَافِيَّةٍ كان قد حَجَبَهَا أثناء الكتابة، ثم يُطَالِبُهُمْ بِتَبَادُلِ الكرَّاسَاتِ، ويُصِحِّحُ كلٌّ منهم الأخطاءَ التي وَقَعَ فيها زميلُه، واضعًا خطًّا تحت الكلمة الخطَأ بالقلم الرَّصَاصِ، مُتَّخِذًا من القطعة المكتوبة على السَّبُّورةِ نموذجًا للصواب.

من مَزَايَا هذه الطريقة:

تُعَوِّدُ الدارسين دِقَّةَ الملاحظة، والثِّقَةَ بالنَّفْسِ، والصِّدْقَ، والأمانَةَ، وتقديرَ المسئولية، والشجاعة. وعند التصويب يُدْرِكُونَ صورةَ الخطأ، ويلاحظون الفرق بينه وبين الصواب، كما أن اعتمادهم على النفس يُرَسِّخُ في أذهانهم صَوَابَ الكلمات؛ لأنهم سَعَوا إلى معرفتِهَا بِفِكْرٍ وَاعٍ، وَيَقَظَةٍ وَانْتِبَاهٍ.

٢- الطريقة الثانية:

مِنْ طُرُقِ تَصْحِيحِ الإملاء أيضًا، أن يَجْمَعَ المعلمُ الكراساتِ بعد الانتهاء من الإملاء، ويُشْغِلُ بَقِيَّةَ الحصَّةِ بما يفيدُ الدارسين، ثم يَحْمِلُ كراسَاتِهم خَارِجَ الفَصْلِ، ويَنْفَرِدُ بِتَصْحِيحِهَا، واضعًا خطًّا بِالْقَلَمِ الأحمر تحت الخطأ، ولا يكتب الصواب فوقه، وفي بداية الحصة الجديدة يُوَزِّعُ الكراسات على الدارسين، وَيُكَلِّفُهُمْ بكتابةِ الصَّوَابِ للأخطاء التي وَقَعُوا فيها في الصفحة المقابلة، ويُكَرِّرُوهُ مراتٍ.

ومن مزايا هذه الطريقة:

أ ـ الدقة في التصحيح.

ب ـ شمولية تصويب الأخطاء.

ج ـ تقدير المستوى الفعلي للتلاميذ.

د ـ معرفة جوانب قصورهم.

٣- الطريقة الثالثة:

ومِنْ طُرُقِ تَصْحِيح الإملاء أيضًا: أنْ يَكْتُبَ المعلمُ القطعة في بِطَاقَاتٍ، بحيث تُنَاسِبُ عَدَدَ الدارسين، وبعد أن يَفْرُغَ من إملائها للمرة الثانية، يقوم بتوزيع البطاقات عليهم، ثم يطلب منهم مُطَابَقَةَ ما كتبوا على ما هو مكتوبٌ في البطاقات، فإذا وَجَدَ أَحَدُهُمْ خَطَأً يُخَالِفُ رَسْمُهُ رَسَمَ الكلمة المكتوبة في البطاقة، وضع تحته خطًّا بالقلم الرصاص، ويكتب فوقه الصَّوَابَ مِنَ البطاقة، ثم يأتي دور المعلم في التصحيح النهائي، ليتأكد من عدم وجود أخطاء أخرى غير التي رَصَدَهَا الدارسون.

هذه الطريقة تناسب المستويات العُلْيَا، ويمكن الاستغناء عن البطاقات في المستويات الأخيرة، وذلك بكتابة الموضوع على السبورة بوساطة المعلم، ويتخذ الدارسون منها مَرْجِعًا للتصحيح.

من مزايا هذه الطريقة:

هذه الطريقة تسهل على المعلم عملية التصحيح، وتوفر له الجهد والوقت.

٤- الطريقة الرابعة:

وَمِنْ طُرُقِ تَصْحِيحِ الإملاء أيضًا: أن يقوم المعلم بتصحيح كراسة الدارس أمامه، مُشِيرًا لَـمَا وَقَعَ فيه من أخطاء، مُوَضِّحًا له الصواب في أَقْرَبِ وَقْتٍ، ويستحسن أن يكون أثناء التصحيح ليسهل التمييز بينه وبين الخطأ من قِبَلِ

الدارس نفسه، على أن يُشْغِلَ المعلمُ بَاقِي الدارسين بِعَمَلٍ مُفِيدٍ، كالقراءة الصَّامِتَةِ أو تَحْسِينِ الخَطِّ.

نموذج لتدريس الإملاء:

لتدريس الإملاء أَقْتَرِحُ أنْ يكونَ التدريبُ على الإملاءِ مُرَكَّزًا، وعلى سبيل المثال هذا نُموذجٌ لتدريس الحركة القصيرة والحركة الطويلة، يمكن إعطاء الطالب عشرين كلمة، مثل:

(فَتَحَ - فَاتِح)، (شَكَرَ - شَاكِر)، (تَرَكَ - تَارِك) (ضَرَبَ - ضَارِب)، (خَلَقَ - خَالِق)، (خَرَجَ - خَارِج)، (سَأَلَ - سَائِل)، (نَصَرَ - نَاصِر)، (حَمِدَ - حَامِد)، (نَصَحَ - نَاصِح)، (كَتَبَ - كَاتِب)، (سَجَدَ - سَاجِد)، (رَكَعَ - رَاكِع)، (قَتَلَ - قَاتِل)، (رَفَعَ - رَافِع)، (غَضِب - غَاضِب)، (دَخَلَ - دَاخِل)، (نَزَلَ - نَازِل)، (صَعَدَ - صَاعِد)، (رَكِبَ - رَاكِب).

تُمْلَى هذه الكلمات مع مراعاة زَمَنِ الحركة القصيرة والحركة الطويلة دون مبالغةٍ، ثمَّ يَتِمُّ تصحيحُهَا بعد ذلك؛ ليعرف كلُّ طالبٍ أخطاءَهُ، ثمَّ يُعَادُ إِمْلاءُ الكلماتِ نَفْسِهَا على الطلاب في يومٍ قَادِمٍ؛ للتَّأَكُّدِ مِنْ مَدَى استجابَتِهِم لمعْرِفَةِ أَخْطَائِهِمْ، ولا يَتِمُّ الانتقالُ إلى قَاعِدَةٍ جَدِيدَةٍ إلا بَعْدَ التَّأَكُّدِ من القاعدة التي سَبَقَ شَرْحُهَا، وهكذا يتم الانتقال من قاعِدَة إلى أخرى.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الثاني

نُقَطُ الحروف وأنواع الكتابة

كانت الكتابة العربية أول الأمر غير مُنَقَّطَةٍ ولا مشكولةٍ بحركات، فلما كثر الخطأ وضع العلماء النِّقَاطَ والحركَاتِ، وقد اخْتُلِفَ فِيمَنْ ابْتكَرَ التَّنْقِيطَ فَقِيل: هو أحد ثلاثة: أَبُو الأَسْودِ الدُّؤَلِي، ونَصْرُ بْنُ عَاصِم، ويَحْيَى بْنُ يعْمر.

أما الحركات فمبتكرها هو الخليل بن أحمد الفراهيدي.

أَنْوَاعُ الكِتَابَةِ

١- الكتابةُ العَرُوضِيَّةُ:

تُسَمَّى بالكتابة العروضية، حيث تكون الكتابةُ موافقةً لِلَّفْظِ المنطوقِ به دُونَ الالتزام بالقواعِدِ، ويُسْتَفَاد منه عند تَقْطِيعِ التَّفَاعِيلِ.

فَيَكْتُبُونَ التَّنْوِينَ نُونًا، مثل: (مُحَمَّدٌ)، فَيَكْتبُونَ: (مُحَمَّدُنْ).

ويَكْتُبُونَ الحرفَ المشدَّدَ حَرْفَين، مثل:(شَدَّ)، فَيَكْتُبُونَهُ: (شَدْ + دَ).

وكما أنهم يُسْقِطُون ما لا يَنْطِقُونَ به كـ(الألف واللام)، مثل: جَاءَ الظُّهْر، فَيَكْتُبُونَ: جَاءَظُّهْر.

فالكتابة العروضية تَعْتَمِدُ على المنطوق، لا المكتوب، ومن المعلوم أن قواعد الإملاء تقتضي أن يكون بين المنطوق والمكتوب فرق بالزيادة أو النقصان.

اِنْطِقِ الكلمات التالية ثم قَارِنْ بكيفية كتابتها: هذا - رَجُلٌ - سَيِّدٌ - الدراسة - لَكِنَّهُ..، سَتَجِدُ أنها تُنْطَقُ هكذا: هَاذَا - رَجُلُنْ - سيِيدُنْ - اَدْدِرَاسَةُ - لَاكِنْنَهُ..، إلخ.

ومن هنا تعلم قواعد الكتابة العروضية، وأهمها ما يلي:

فَكّ الإدْغَام:

فكل حرف مشدد يعوض بحرفين متماثلين أولهما ساكن والثاني متحرك، مثل: جَرَّ - الْـمَدُّ - أَدِّبْ..، تُكْتَبُ عَرُوضِيًّا هكذا: جَرْرَ - الْـمَدْدُ - أَدْدِبْ.

كتابة التنوين:

التنوين نون ساكنة تلحق آخر الكلمة لفظًا لا خَطًّا، وفي الكتابة العروضية، يكتب التنوين نونًا، مثل: شَاعِرٌ - أَدِيبًا - كَاتِبٍ..، تكتب: شَاعِرُنْ - أَدِيبَنْ - كَاتِبِنْ.

إثبات الحروف المحذوفة خَطًّا:

كُلُّ حَرْفٍ مَنْطُوقٍ مَحْذُوفٍ في الخطِّ، ينبغِي كِتَابَتُهُ عَرُوضِيًّا، مثل: هذا - هذه - هذان - ذَلِكَ - هؤلاء..، تُكْتَبُ: هَاذَا - هاذه - هاذان - ذالك - هَاؤُلَاءِ.

والمثالان التاليان يوضحان أكثر: الضِّيَاءُ فِي الشَّمْسِ وَالنُّورُ فِي الْقَمَرِ - هَذَا الْفَتَى التَّقِيُّ دَاعِيَةٌ إِلَى اللهِ، تكتب: اَضْضِياء فِشْشَمس ونْنُور فِلْقَمرِ -هَاذَلْفَتَتْتَقِيْيُ دَاعِيَتُنْ إِلَلْلَاهِ.

٢- الكتابة العثمانية (كتابة المصحف):

حيث تكتب الكلمات على حَسَبِ رَسْمِ المصحف، وإن خالفت القواعد؛ فالرسم العثماني سُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، فلا يقاس (ولا يقاس) عليه.

مثل: ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾، ﴿ ٱلْكِتَٰبَ ﴾، ﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾، ﴿ أَصْحَٰبُ ﴾، ﴿ هَدَيْنَٰهُ ﴾، ﴿ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾، ﴿ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾، ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾.

٣- الكتابة الاصطلاحية:

هي الكتابة السائدة الرسمية بين الناس، والتي وضعها العلماء وأَقَرَّهَا مَـجْمَعُ اللغة العربية.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الثالث

(الحروف العربية والـمُدُود)

تنقسم الحروف إلى قِسمين، وهما:

١ - حروف مهملة: وهى الحروف التى تَخْلو مِنَ النّقطِ.

مثل: (أ - ح - د - ر - س - ص - ط - ع - ك - ل - مـ - هـ - و).

٢ - حروف معجمة: وهى الحروف التي تشتمل على نقط، مثل: (ب - ت - ث - ج - خ - ذ - ز - ش - ض - ظ - غ - ف - ق - ن - ي).

الـمُدُود

تعريف الْمَدّ:

هو إطالة الصَوْتِ بِحَرْفٍ من حروف المد، وهي: (الألف - الواو - والياء)، أي: الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها.

المد بالألف:

تأتي الألف في حالة إشباع الفتحة، ويُسَمَّى مَدًّا بالألف، مثل: قَاتِل - حامد - سالم - خالد - قائل - راجح - فَاسِد - سَمَاء - صَانِع - قَالَ - بَاتَ - يُسَالِم.

المد بالواو:

تأتي الواو في حالة إشباع الضمة، ويُسَمَّى مدًّا بالواو، مثل: عصفور - محمود - سعود - مولود - يونس - يقُول - يَقُود - غَفُور - صَبُور - عُبُور - صَدُوق - وَدُود - بَتُول.

المد بالياء:

تأتي الياء في حالة إشباع الكسرة، ويُسَمَّى مدًّا بالياء، مثل: حميد ـ منير ـ مجيد ـ كريم - يَصِيد - قَتِيل - كَريم - خَبيث - شَرِيف - عَظِيم - كَبير.

تشتمل بعض الكلمات على أكثر من حرف، مثل: الوالي ـ الساعي ـ الراعي ـ ياقوت ـ راجون ـ رومان ـ كريمون.

لا يأتي حرف المد في أول الكلمة، لأن حرف المد يُسْبَقُ بحرف، وهذا الحرف عندما يُشْبَعُ بالحركة يَتَوَلَّد عنه مد، مثل: قَال.

المد هو الألف، وهذه الألف تُسْبَقُ بحرف له حركة، وهو القاف، كما في المثال، فالمد لا يتقدم أول الكلمة؛ لأنه لم يسبق بحركة.

تَدْرِيبَات

(١) بَيِّن الكلمات التي فيها مدٌّ، وبين حرف المد.

خَالِد ـ جَدَيد ـ يَعُود ـ مازن ـ يوسف ـ تلميذ ـ خلود ـ عظيم ـ واهب ـ صديق ـ عارف ـ فصول ـ كريم ـ عمود ـ والد – تلميذة – جديدة – أسماء – تَصْحُو.

(٢) أكمل الفراغ بكلمات تشتمل على أحرف المد:

١ – ذهب................. إلى المدرسة مبكرًا.

٢– سلمت على.........................

٣– شاهدت...................... على الغصن.

٤–..................سيحضر لي هدية عند نجاحي.

٥ – أحترم.................. و.................... ولا أُغْضِبُهُمَا.

(٣) عَيِّنْ حروف المد فيما يلي:

١ – الفِنَاءُ مَمْلُوءٌ بالتَّلَامِيذِ.

٢ – أيمن يُسَلِّمُ على أَصْحَابِهِ.

٣– شَارِفٌ يَلْعَبُ مَعَ إِخْوَانِهِ.

٤ – أَسِيلُ تَتَحَدَّثُ مَعَ صَدِيقَاتِهَا.

٥ – طارق يحفظ القرآن.

(٤) بَيِّنِ الْـمَدَّ بالأَلِفِ، والْـمَدَّ بالْوَاوِ، والْـمَدَّ باليَاءِ فيما يلي:

ناعم – أفكار – صَبُور – كتاب – خالد ـ جديد ـ يعود ـ مازن ـ يوسف ـ تلميذ ـ خلود ـ عظيم ـ واهب ـ صديق ـ عارف ـ فصول ـ كريم ـ عمود ـ والد –

الْـحِصَان- مَوْضُوع - بُلُوغ - الْـحُقُول - النَّاقَة - الشَّجَاعَة - شاكر - الشهادة - حيوان - نَجَاح - حَقُود - بَصِير - صَفَاء - يَقُود - مَعْلُومَات - الظَّلام - الصُّفُوف - أَدَوَات - الصالح - حَيَوَان - بَعُوض - يَصُون - قُوتِل - العراق - بلدان - مَخَالِب - أشجار - الجهاد - مَهَارَات - حَدِيث - حُرُوف - النُّور - عينان - صغيرة.

(٥) قارن بين زمن الصوت في كل كلمتين:

١ - الفتحة في (ضَرَبَ)، و(ضَارِب).

٢- الضمة في (قُتِلَ)، و(قُوتِلَ).

٣- الكسرة في (هِلال)، و(عِيد).

٤ - الفتحة فى (نَصَحَ)، و(نَاصِح).

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الرابع
اللاَّم القَمَرِيَّة واللاَّم الشَّمْسِيَّة

اللام القمرية:

وذلك إذا جاء بعد (ألـ) حرف من (أبغ حجك وخف عقيمه).

الـ + (أ– ب – غ – ح – ج – ك– و– خ – ف – ع – ق – ي – م – هـ).

الْـ + أ = الْأَ... الأَسَد.

الْـ + ب = الْبَـ... الْبَقَرَة.

الْـ + غ = الْغـ... الْغَزَال.

الْـ + ح = الْـحـ... الْـحِصَان.

الْـ + ج = الْـجـ... الْـجَمَل.

الْـ + ك = الْكـ... الْكَعْبَة.

الْـ + و= الْو... الْوَرْدَة.

الْـ + خ = الْـخـ... الْـخَرُوف.

الْـ + ف = الْفـ... الْفِيل.

الْـ + ع = الْعـ... الْعُصْفُور.

الْـ + ق = الْقـ... الْقِطَّة.

الْـ + ي = الْيـ... الْيَد.

الْـ + مـ = الْـمـ... الْـمَوز.

الْـ + هـ = الْـهـ... الْـهُدْهُد.

اللاَّم الشَّمْسِية:

هي لام (ألـ) التعريفية، ويكون بعدها شدة، وهي تكتب ولا تلفظ، مثل كلمة الشَّمس - الدَّار..، ومن هنا نقول: إذا دخلت الـ التعريف على اسم مبدوء بحرف شمسي لا تلفظ اللام، ويُعَوَّضُ عن نطقها بتشديد الحرف الذي يليها.

والحروف الشمسية مجموعة في أوائل الكلمات التالية:

(طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَم).

(ط - ث - ص - ر - ت - ض - ذ - ن - د - س - ظ - ز - ش - ل).

الـ + (ت - ث - د - ذ - ر - ز- س- ش- ص- ض- ط -ظ - ل- ن)

الـ + ت = التّـ... التِّمْسَاح.

الـ + ث = الثّـ... الثُّعْبَان.

الـ + د = الدّ... الدَّجَاجَة.

الـ + ذ = الذّ... الذَّيل.

الـ + ر = الرّ... الرُّمَّان.

الـ + ز = الزّ... الزَّرَافَة.

الـ + س = السّـ... السَّاعَة.

الـ + ش = الشّـ... الشَّمْس.

الـ + ص = الصّـ... الصُّنْدُوق.

الـ + ض = الضّـ... الضَّبْع.

الـ + ط = الطّـ... الطَّائِرَة.

الـ + ظ = الظّـ... الظَّرْف.

الـ + ل = اللّـ... اللَّحْم.

الـ + ن = النّـ... النَّظَّارَة.

تَدْرِيبَات

(١) أدخل (ألـ)على هذه الكلمات، وبين اللام الشمسية والقمرية فيما يلي:

(كَلْب - أسد - سماء - زهرة - رواد - بطل - صحراء - علاقة - علم - صبر - شر - حق - طيور - قطن - حمد - دول - إنسان - شمس - خير - مصري - عظيم - نفس - بلد - ثروة - نور - سرور).

(٢) ميز (ألـ) الشمسية من (ألـ) القمرية فيما يلي:

١ - الشَّمس مشرقة.

٢- الفناء واسع.

٣- القلب نابض.

٤- الكتاب جديد.

٥- الرَّجل قادم.

٦- التَّمر طعام مفيد.

٧- الصَّياد متأهب.

٨- نقيق الضَّفادع مزعج.

٩- الثِّمار ناضجة.

١٠- الذُّل مكروه.

١١- العلم نافع.

١٢- الغيرة تولد الحقد.

١٣- النُّور ساطع.

١٤- الدِّفاع عن الوطن واجب.

١٥- الهواء عليل.

١٦- الورد متفتح.

١٧- الظُّلم ظلمات يوم القيامة.

١٨- الطُّيور مغردة.

١٩- يتفتح الزُّهر في الرَّبيع.

٢٠- الياسمين رائحته ذكية.

٢١- اللَّيمون حامضٌ حُلْوٌ.

٢٢- المسلمون يطوفون بالبيت الحرام.

٢٣- يتغدى الأطفال على اللبن الطبيعي.

٢٤- كثرة اللحوم الدسمة تؤثر على القلب.

٢٥- ينصح الأطباء بشرب عصير الليمون لما فيه من فوائد.

٢٦- ينبغي على الإنسان أن يعطي جسمه حقه من النوم في الليل.

٢٧- أمر القاضي بجلد اللص عشرين جلدة.

٢٧- تتفتح أزهار اللوز في فصل الربيع.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الخامس

(التاء المربوطة والتاء المفتوحة والهاء)

كتابة تاء التأنيث:

تُكْتَبُ تاءُ التَّأْنِيثِ تَارَةً مَرْبُوطَةً وَتَارَةً مَفْتُوحَةً.

تعريف التاء المربوطة:

هي التاء التي تُنْطَقُ (هَاءً) سَاكِنَةً عند الْوَقْفِ عليها. وتُقْرَأ (تَاءً) مع الحركات الثلاث: الفَتْح، والضَّمّ، والْكَسْر، وتُكْتَبُ هكذا: (ة)، (ـة).

مثل: عَائِشَةْ - شَجَرَةْ - مَكَّةْ - نَخْلَةْ - دَجَاجَةْ - تُفَّاحَةْ - شَقَّةْ - عُصْفُورَةْ - طَالِبَةْ - الصَّلاةْ - الْبُرْتُقَالَةْ - فَتَاةْ.

مواضع التاء المربوطة:

١- في آخر الاسم المفرد المؤنث، مثل: فَاطِمَة - صَفِيَّة - حُجْرَة - مَكَّة.

٢- في آخر جمع التكسير الذي لا يَنْتَهِي مُفْرَدُهُ بالتَّاءِ المَفْتُوحَةِ، مثل: دُعَاة - حُمَاة - عُرَاة - سُعَاة - قُضَاة - هُدَاة - غُزَاة..، فمفردها: الدَّاعِي - الْـحَامِي - الْعَارِي - السَّاعِي - القَاضِي - الـهَادِي - الغَازِي.

٣- آخر بعض الأعلام المذَكَّرة، مثل: مُعَاوِيَة ـ عُبَيْدَة ـ عُمَيْرَة - طَلْحَة - حَمْزَة - أُسَامَة - عَطِيَّة - عُقْبَة.

٤- آخر بعض الأسماء الأعجمية، مثل: الإسكندرية ـ الإبراهيمية ـ سومطرة - أفريقية ـ أَنْقَرَة ـ البيزنطية ـ الرومية ـ اليونانية.

٥ـ بعض الكلمات التي يجوز في الوقف عليها أن تكتب بالتاء المربوطة أو المفتوحة، مثل: (ثَمَّة - ثَمَّت)، و(لَاة - لَات).

تعريف التاء المفتوحة (المَبْسُوطَة):

هي التي تُنْطَقُ تاءً مع الحركات الثلاث: الفتحة، والضمة، والكسرة، عند الوقف والوصل، وتبقى على حالها إذا وقفنا عليها بالسكون، وتكتب هكذا: (ت)، مثل: طَبِيبَات - مُخْلِصَات - قَالَت - مَعْلُومَات - صَامَت.

مواضع التاء المفتوحة:

١- إذا جاءت في آخر الفعل سواء أكانت من أصله، مثل: بَاتَ - مَاتَ - فَاتَ.
أم كانت تاء التأنيث الساكنة، مثل: قَالَتْ - كَتَبَتْ - جَلَسَتْ - أَكَلَتْ.
أم تاء الفاعل، مثل: (ذَهَبْتُ - ذَهَبْتَ - ذَهَبْتِ)، و(قُلْتُ - قُلْتَ - قُلْتِ).

٢- في آخر جمع المؤنث السالم، مثل: مُسْلِمَات - معلمات - طالبات - فاطمات.

٣- في آخر الاسم الثلاثي الساكن الوسط وجمعه، مثل: بَيْت - أَبْيَات/ قَوت أقوات/ حوت - أحوات/ صَوْت - أَصْوَات/ مَيت - أَمْوَات.

٤- في آخر الاسم المفرد المذكر، مثل: نَحَّاتْ - عِصْمَتْ - جَوْدَتْ - رِفْعَتْ رَأْفَتْ - نَشْأَتْ - صَفْوَت.

٥- في آخر بعض الحروف، مثل: لَيْتَ - لَاتَ - ثُمَّت - ثَمَّتَ - لَعَلَّتْ.

٦- في آخر الضمير المنفصل للمفرد والمفردة المخاطبين، مثل: أنتَ - أنتِ.

التاء المربوطة والهاء المربوطة

التاء المربوطة:

تُنْطَقُ التَّاءُ الْـمَرْبُوطَةُ تَاءً عند الوصل، وتُوضَعُ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ، مثل: جَامِعَةُ الْقَاهِرَة - سُورَةُ النُّور - حُجْرَةُ الْـجُلُوس - سَيَّارَةُ الإِسْعَاف..، حيث تنطق هكذا: جَامِعَتُ الْقَاهِرَة - سُورَتُ النُّور - حُجْرَتُ الْـجُلُوس - سَيَّارَتُ الإِسْعَاف.

الْهَاءُ الْمَرْبُوطَة:

تُنْطَقُ الْـهَاءُ الْـمَرْبُوطَةُ هَاءً عِنْدَ الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ، وَتَكُونُ خَالِيَةً مِنَ النُّقَطِ، مثل: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - أَخِي بَيْتُهُ نَظِيفٌ - صَدِيقِي خُلُقُهُ طَيِّبٌ - الْـمَرِيضُ ذَهَبْتُ إِلَيهِ - الْكِتَابُ دَرَسْتُهُ - أَبِي إِنَّهُ كَرِيمٌ.

تَدْرِيبَات

(١) امْلَأ الفَرَاغَ بالكلمَاتِ الآتِيَةِ:

(فاطمة ـ توضأت ـ عائشة ـ التقت ـ الطالبات).

١ – اسْتَيْقَظَتْ.................. مُبَكِّرَةً.

٢ – خديجة...................... لصلاة الفجر.

٣ – ذَهَبَتْ مَرْيَمُ مع أُخْتِهَا...................... إلى المدرسة.

٤ – .... الفتاتان بزميلاتهن من.........................

(٢) اختر الإجابة الصحيحة مما بين كل قوسين فيما يلي:

دَخَلَـ (تْ – ـةْ) الأمُّ الـمَطْبَخ، وَنَظَرَ(ت – ـة) في دَهْشَـ (تٍ – ـةٍ)، وَقَالَـ(تْ – ـةْ): مَا هَذَا ؟! أَكْوَابُ الشَّايِ مَكْسُورَ (تٌ – ـةٌ)؟! مَنْ كَسَرَهَا؟ لَاشَكَّ أَنَّ قِطَّ (تَ – ـةَ) أَسْمَاءَ كَسَرَ (تْـ – ةْ) هَا، هِيَ قِطَّةٌ شَقِيَّـ (تٌ – ـةٌ).

(٣) اختر الصَّوَاب إملائيًّا فيما يلي:

١ – صارة ـ صارت. ( )

٢ – أكرمت ـ أكرمة. ( )

٣ – جنيهات ـ جنيهاة. ( )

٤ – التضحية ـ التضحيت. ( )

٥ – الحديقة – الحديقت. ( )

(٤) ضع مكان النقط فيما يلي حرف التاء المناسب:

١ – انتِصَارَا...... الْـمُسْلِمِين كثيرة.

٢ – تحركـ...... القطارا...... مسرعةً.

٣- الزراعـ...... أمر حيوي في مصر.

٤- في السعوديـ...... أماكن مقدسـ.......

٥- القناعـ...... كَنْزٌ لا يَفْنَى.

(٥) كيف تقف على الكلمات التالية عند النطق:

إنَّه - كِتَابُه - السَّعَادَة - الْـمَرْأَة - بِنْت - عنده - معه - حرية - مساواة - الشهادة - جيرانه - عنه - صائمة - طالبات - مؤمنة - قَالَتْ - شَكَرَتْ - فيه - كتابة - عفة - منه - الفراشة - الحديقة - به - الرحمة - صَادقات.

(٦) عين التاء المفتوحة والتاء المربوطة والهاء فيما يلي:

إنَّ مِنْ أَجْمَلِ وأَرْوَعِ فوائدِ الصَّبْرِ وَكُنُوزِهِ أَنَّهُ يُحَوِّلُ الأَخْلاقَ السَّيِّئَةَ إلى حَسَنَةٍ، ويكون رائدَهَا إلى ذلك، فالصبرُ إذا كان صَبْرًا عَنِ الشَّهْوَةِ كان عِفَّةً، وإنْ كانَ صَبْرًا عَنْ فُضُولِ الدنيا فإنه يُصْبِحُ زُهْدًا، وإنْ كَانَ صَبْرًا عَلَى أَقْوَاتٍ قَلِيلَةٍ في الدُّنْيَا يُصْبِحُ قَنَاعَةً، وإنْ كَانَ صَبْرًا على الإجابة لِدَاعِي الْغَضَبِ في النَّفْسِ فَإِنَّهُ يُسَمَّى حِلْمًا، وإنْ كَانَ صَبْرًا على إِجَابَةِ دَاعِي الْعَجَلَةِ وَالتَّسَرُّعِ فَإِنَّهُ يُسَمَّى ثَبَاتًا وَوَقَارًا.

(٧) اقرأ القطعة التالية وأجب عما يلي:

أَمِينُ الأُمَّةِ هُوَ عَامِرُ بْنُ عبدِ الله بْنِ الجراحِ، المعروفُ بأبي عبيدةَ بْنِ الجراحِ، وُلِدَ وَنَشَأَ بمكةَ عندَمَا ظَهَرَ الإسلامُ، وَكانَ أَحَدَ السَّابقينَ إِلَيْه، وَهُوَ مِنَ العشَرَةِ المبشرينَ بالجنَّةِ، اشتركَ مَعَ عمرَ بْنِ الخطَّابِ في بيعةِ أَبي بكرٍ بَعْدَ وفاةِ الرَّسُولِ ﷺ، وَلَقَدْ لَقَّبَهُ الرَّسُولُ ﷺ بأمينِ الأمةِ، وَمَاتَ ابنُ الجراحِ بالشَّامِ وَدُفِنَ بفلسطينَ.

- **أخرج من القطعة ما يلي:**

١- كلمة بها تاء مربوطة.

٢- كلمة بها هاء الغائب.

٣- كلمة بها مد بالواو.

٤- كلمة بها مد بالياء.

٥- كلمة بها مد بالألف.

٦- كلمة بُدئت باللام الشمسية.

٧- كلمة بُدئت باللام القمرية.

(٨) ضع الحرف المناسب من هذين الحرفين آخر الكلمات التالية: (ة - ه):

١- عِنْدَ...

٢- حَيَا...

٣- ذَهَاب...

٤- سَحَابـ...

٥- آثار...

٦- سَعَاد...

(٩) بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة فيما يلي:

١- اشتريت كرةً جميلةً.

٢- شربت ماءً باردًا.

٣- قَرَأْتُ قصيدةً مؤثرةً.

٤- في الليل نرى نجومًا لامعةً.

٥- جلست تحت شجرةٍ وَارِفَةٍ.

٦- سلمت على صديقٍ مخلصٍ.

٧- تغرد الطيور بصوتٍ جميلٍ.

٨- سرت في طريقٍ طويلٍ موحشٍ.

٩- أعطاني والدي هديةً قيمةً.

(١٠) ضَعِ الحرف المناسب من هذين الحرفين آخر الكلمات التالية: (ة - ه):

النساء المؤمنا.. هن المربيا.. فالمرأ.. العظيمـ... تغرس في الجيل روح الشجاعـ..، وترفض العبوديـ... لغير اللـ...

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل السادس

التنوين

التنوين: هو نونٌ ساكِنَةٌ زَائِدَةٌ تَتَّصِلُ بآخِرِ الاسْمِ حَالَةَ النُّطْقِ، وتُفَارِقُهُ حَالَةَ الْكِتَابةِ؛ لأَنَّهُ يُنْطَقُ ولا يُكْتَبُ، ونُشِيرُ إِلَيْهِ بأَنَّهُ عِبَارَةٌ عنْ فتحتَيْنِ أو ضَمَّتَيْنِ أو كَسْرَتَيْنِ هكذا: (ـٌـٍـً).

فالتنوينُ يظهرُ في النُّطقِ ويَخْتَفِي في الكتابةِ، حيثُ تُكْتَبُ (زَيْدٌ - زَيْدًا - زَيْدٍ) منونةً كما ترى، ولا تُكْتَبُ نونًا، فلا تُكْتَبُ (زَيْدُنْ - زَيْدَنْ - زَيْدِنْ).

تنوين الرفع: تنوين الرفع عبارة عن ضَمَّتَيْنِ مُتَجَاوِرَتَيْن، هكذا: (ـٌ)، مثل: كَاتِبٌ - قَلَمٌ - رَجُلٌ - صَدِيقٌ - بَيْتٌ - خَالِدٌ - مُعَلِّمٌ - مَسْجِدٌ.

تنوين الجر: تنوين الْـجَرّ عبارة عن كَسْرَتَيْنِ مُتَجَاوِرَتَيْن، هكذا: (ـٍ)، مثل: كَاتِبٍ - قَلَمٍ - رَجُلٍ - صديقٍ - بَيْتٍ - خَالِدٍ - مُعَلِّمٍ - مَسْجِدٍ.

تنوين النَّصْب: تنوين النَّصْب عبارة عن فَتْحَتَيْنِ مُتَجَاوِرَتَيْن، هكذا: (ـً)، مثل: كَاتِبًا - قَلَمًا - رَجُلاً - طِفْلًا - صديقًا - بَيْتًا - خَالِدًا - مُعَلِّمًا - مَسْجِدًا - طُلَّابًا..، ونلاحظ أنَّ التنوين بالنَّصْبِ يَجِبُ زِيادةُ أَلِفٍ في آخِرِ الكلمة.

امْتِنَاع ألف تنوين النصب:

تُحذَفُ أَلِفُ تَنْوِينِ النصبِ، ويكتفى بالتنوين فقط في الحالات التالية:

١- اسمٌ مُنَوَّنٌ في آخِرِهِ أَلِفٌ فوقها همزةٌ، مثل: مَلْجَأً - مَنْشَأً - مَقْرَأً..، ولا تُكْتَب هكذا: مَلْجَأًا - مَنْشَأًا - مَقْرَأًا.

٢- اسمٌ مُنَوَّنٌ في آخِرِهِ همزةٌ قبلها ألف، مثل: دَاءً - دُعَاءً - شِفَاءً..، ولا تُكْتَب هكذا: دَاءًا - دُعَاءًا - شِفَاءًا.

٣- اسمٌ مُنَوَّنٌ في آخِرِهِ أَلِفٌ لَيِّنَةٌ، مثل: هُدًى - عَصًا - نَوًى..، ولا تُكْتَب هكذا: هُدًى ا - عَصًاا - نَوًى ا.

٤- اسمٌ مُنَوَّنٌ في آخِرِهِ تاءٌ مربوطةٌ، مثل: شَجَرَةً - نَخْلَةً - حُجْرَةً..، ولا تُكْتَب هكذا: شَجَرَةًا - نَخْلَةًا - حُجْرَةًا.

زِيَادة أَلِف تَنْوِين النَّصْب:

تُزَادُ ألفُ تنوينِ النَّصْبِ في حالات:

١- بعد الهمزة المتطرفة، الساكن ما قبلها، مثل: جُزْءًا - عِبْئًا - شَيْئًا - بدءًا.

٢- في آخر الاسم الذي همزته على ياء، مثل: هَنِيئًا - مَرِيئًا.

٣- في آخر الاسم الذي همزته على ألف مقصورة، مثل: نَاشِئًا - شَاطِئًا.

تَدْرِيبَات

(١) صَحِّحِ الخطأ فيما يلي واكتبه صحيحًا بين القوسين:

١ – عجوز – نباتات – أَشْجَارَنْ ( )

٢ – حَدِيقَتين – شَهْرَنْ – صَدِيقًا ( )

٣ – عَالِمُنْ – وَلَد – صَدَاقةٌ ( )

٤ – قصة – حَكِيمِنْ – طويلتين ( )

٥ – منزلاً – بيتٌ – قَلَمُنْ ( )

(٢) أعد كتابة الكلمات التالية منونة تنوين نصب:

(بيت – رَجُل – أقْلام – صَدِيق – نَمْلَة – طَرِيقٌ – كَلِمَة).

(٣) نَوِّنْ ما يمكن تنوينه فيما يلي:

١ – كن بارّا بوالديك.

٢ – زُرْ صديقا.

٣ – أصبحت خديجة أمًّا.

٤ – هذا أسد كبير.

٥ – محمد بارّ بوالديه.

٦ – هند أمّ حنون.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل السابع

الحروف التي تُحْذَفُ

هناك حروفٌ تُحْذَف عند الكتابة، وهي: الألف - الألف واللام - التاء - النون - الواو - الياء.

الدرس الأول: حَذْفُ الأَلِف

تُـحْذَفُ الألفُ إذا جاءَتْ في أَوّلِ الكلمةِ أو وَسَطِهَا أو آخِرِهَا.

أولاً: حَذْفُ الألفِ من أَوَّلِ الكلِمَة:

١ - تُحذف الألفُ من (ابن) و(ابنة):

تُـحْذَفُ الألفُ من (ابن) و(ابنة) بشروط:

أ- أن يكون كلٌّ من(ابن - ابنة) مفردًا، ليس مثنى ولا جمعًا.

ب- ألا يقع كلٌّ من(ابن - ابنة) في أول السطر.

ج- إذا جاءَا بين علمين بدون فاصل، وكان الأول غيرَ منونٍ، والثاني أبًا.

مثل: عثمان بن عفان - سَعِيد بن المسيب - جعفر بن أبي طالب - مريم بنت عمران - فاطمة بنت محمد.

٢ - تُحذف الألفُ من كلمة (اسم):

في البسملة الكاملة، مثل: بسم الله الرحمن الرحيم.

٣- تُحذف الألفُ من ألـ:

تُحْذَف الألف من (ألـ) التعريف إذا سبقها حرف جر (ل)، مثل:

(لِـ + ألـ = للـ)، مثل: (لـ + الْعَسَل = لِلْعَسَلِ).

٤- همزة الوصل:

تُـحْذَفُ همزة الوصل من أول الكلمة إذا سُبِقَتْ بهمزة استفهام، مثل:

(أ + اسْمُكَ = أَسْمُكَ)، أَسْمُكَ شَارِفٌ أَمْ طَارِقٌ ؟

أما إذا دخلت همزة الاستفهام على (ألـ)، مثل: (أَ + الشَّاي) جَازَ أَنْ تَحْذِفَ همزةَ الوصل، فتقول: (أَلشَّايُ سَاخِنٌ أَمْ بارِدٌ ؟)، وجَازَ بَقَاءُ همزة الوصل على أن تكتب هي وهمزة الاستفهام أَلِفَ مَدٍّ، مثل: (آلشَّايُ سَاخِنٌ أَمْ بارِدٌ ؟).

ثانيًا: حَذْفُ الألفِ من وَسَطِ الكلمَة:

١- تُحْذَف الألف من وسَطِ الأسماء التالية: اسم الجلالة (الله) - إِلَه - لَكِن - أُولَئِكَ - يَسِين - طَهَ - الرَّحْمَن.. والأصل: (اللاه - إلاه - لاكِن - أُولائِكَ - يَاسِين - طَاهَا - الرَّحْمَان) والصحيح الأول.

٢- كما تُحْذَف الألف من الفعل الماضي الأجوف (وسطه ألف) إذا اتصل به ضمير رفع متحرك، كـ (تاء الفاعل - نون النسوة - ناء الفاعلين).

مثل: قَالَ + (تاء الفاعل - نون النسوة - ناء الفاعلين) = قُلْتُ - قُلْنَ - قُلْنَا.

٣- بعد الهمزة المرسومة على ألف، وتقلب الهمزة مَدًّا، مثل:

أَامَنَ ــــــــــــ آمَنَ

أَاثَرَ ــــــــــــ آثَرَ

كَأَابَة ــــــــــــ كَآبَة

أَاخِر ــــــــــــ آخِر

تَأَامَرَ ــــــــــــ تَآمَرَ

مُكَافَأَات ــــــــــــ مُكَافَآت

ثالثًا: حَذْفُ الألف من آخر الكلمَة:

١- إذا جاء حَرْفُ جَرٍّ، ثمَّ جَاءَ بَعْدَهُ (ما) الاستفهامية تُحْذَفُ الألف من (ما) الاستفهامية، مثل: (مِنْ + مَا = مِنْمَّ)، ثمَّ تُحْذَفُ النون من (مِنْ) لما سنعرفه، فنقول: مِمَّ، وهكذا:

مِنْ + مَا = مِمَّ // إلى + مَا = إلامَ // عَنْ + مَا = عَمَّ.

فِي + مَا = فِيمَ // لـ + مَا = لِمَ // بِـ + مَا = بِمَ.

٢- إذا جاء حَرْفُ (يا) الندائية، ثمَّ جَاءَ بَعْدَهَا عَلَمٌ مَبْدُوءٌ بالهمزة حُذِفَتْ الألف من (يا)، مثل: يا + أَحْمَد ← يَأَحْمَدُ // يا إبراهيم ← يإبراهيم.

أما إذا كانت همزة العلم ممدودة، مثل: آدم - آية..، فلا تحذف الألف من (يا)، وإنما تثبت حيث تقول: يا آدمُ - يَا آيَةُ.

٣- تحذف الألف من (ذا) في: (ذلك - ذلكما - ذلكم - ذلكن)، والأصل: (ذَالِكَ - ذالِكُما - ذالِكُمْ - ذالِكُنَّ)، والصحيح الأول.

٤- تحذف الألف من (ها) في: (هَذا - هَذه - هَذي - هَذان - هَؤُلاءِ)، والأصل: (هَاذا - هَاذه - هَاذي - هَاذان - هَاؤُلاءِ)، والصحيح الأول.

أما إذا دخلت (ها) على اسم إشارة مبدوء بالتاء فلا تحذف ألفها، مثل: (هاته - هاتي - هاتان) وكذلك: (هاهنا).

٥- تحذف الألف من هاء التنبيه إذا جاء بعدها ضمير أوله همزة، مثل: هأنا - هأنتم.

تَدْرِيبَات

(١) املأ الفراغ بأسماء الإشارة التالية:

(هذا - هذه - هذان - هذين - هؤلاء).

١- .... طالب مجتهد.

٢- .... وردة متفتحة.

٣- .... طالبان متفوقان.

٤- كافأ المعلم............ الطالبين.

٥- .... رجال مخلصون.

(٢) املأ الفراغ بالأسماء الموصولة الآتية.

(الذي - الذين - اللذان - التي - اللاتي).

١- وصل الطلاب.......................... نجحوا في الامتحان.

٢- الطالبان.......................فازا في المسابقة لهما جائزة ثمينة.

٣- أحترم الفتيات......................... يحافظن على صلاتهن.

٤- أزور المريض........................ ذهب إلى المستشفى أمس.

٥- لا تقطف الوردة.................................. تفتحت اليوم.

(٣) اختر الإجابة الصحيحة مما بين كل قوسين.

١- عمر...... الخطاب حاكمٌ عَدْلٌ. (ابن - بن - بنت).

٢-..........عباس حبر الأمة وترجمان القرآن. (بن - بنت - ابن).

٣-........................ فوائد كثيرة. (في العسل - فلعسل).

٤-............... تَتَكَوَّنُ شَقَّتُكَ؟ (مِنْ مَا - مِمَّ - مِـمَّـا).

٥- زيد غنيٌّ..................... بخيل. (لاكنه - لكنه).

٦-................ الله الرحمن الرحيم. (بسم - باسم).

الدرس الثاني: حَذْفُ ألـ

١- تُحذف (ألـ) إذا دَخَلَت على كلمة تبدأ بـ (اللام)، وكانت مسبوقة بـ (اللام)، مثل: (لـ + الـ + لِسَان = اللسان)، مثل: لِلسَانِ فَوَائِدُ.

ومثل: (لـ + اللحم = للحم)، مثل: لِلحْمِ الْـمَشْوِي طَعْمٌ لَذِيذٌ.

ومثل: (لـ + اللبن = للبن)، مثل: لِلبنِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ.

٢- تُحذف (ألـ) إذا دَخَلَت على اسم موصول يبدأ بـ (لَامَين)، وكانت مسبوقة بـ (اللام) مَفْتُوحَةً أو مَكْسُورَةً، مثل: (لـ + اللذين = للذين).

تَدْرِيبَات

اختر الجواب الصحيح مما بين كل قوسين:

١-......... فوائد كثيرة (لللبن - للبن - لـاللبن).

٢-......... أملاح (في البرتقال - فيلبرتقال).

٣-......... تاريخ عريق (لالغة - للغة - لللغة).

الدرس الثالث: حَذْفُ التَّاء

١ - تُحْذَفُ التَّاء (تاء التأنيث) عند النسب، مثل: فَاطِمَة فَاطِمِيّ - مَكَّة مَكِّيّ.

٢ - تُحْذَفُ التَّاء (تاء التأنيث) عند جمع المؤنَّثِ، مثل: فَاطِمَة فَاطِمَات - سَيَّارَة سَيَّارَات - طَالِبَة طَالِبَات.

تَدْرِيبَات

اختر الجواب الصحيح مما بين كل قوسين فيما يلي:

١ - نجحت الـ............ (فاطمات - فاطمتات).

٢- هذا هو العام............... (الهجرتي - الهجري).

٣-................... سريعةٌ (السيارات - السيارةات).

٤ - المجتهدات............... (ناجحات - ناجحاة).

٥- الطائرات.................. (مُرتفعتٌ - مرتفعة).

الدرس الرابع: حَذْفُ الْوَاوِ

١- تُحْذَفُ الْوَاوُ تَخْفِيفًا من: (دَاوُد - طَاوُس - هَاوُن)، والأصل: (دَاوُود - طَاوُوس - هَاوُون)، والأول هو الصحيح.

٢- تُحْذَفُ الْوَاوُ من الفعل المضارع المنتهي بواو إذا كان مجزومًا، مثل: لم يَدْعُ - لم يَرْجُ - لم ينْجُ.

٣- تُحْذَفُ الْوَاوُ من فعل الأمر المنتهي بواو، مثل: أُدْعُ - أُرْجُ - أُنْجُ.

٤- تحذف الواو من كلمة (عمرو) عند النصب إذا كان منونًا، مثل: نَصَحَ الأَبُ عَمْرًا.

٥- تُحْذَفُ الواو من جمع المذكر السالم إذا أُضِيفَ إلى ياء المتكلم.

مثل: حَضَرَ مُعَلِّمُون + ياء المتكلم = مُعَلِّمِيّ.

نَجَحَ بَنُون + ياء المتكلم = بَنِيّ.

حيث جاءت ياء المتكلم بعد (معلمون)، فحذفت النون للإضافة، وقُلِبَتْ الواو ياءً وأُدْغِمَتْ بياء المتكلم. وهكذا: (بَنُون).

٦- تُحْذَفُ الواو من الفعل المعتل الأول عند المضارع والأمر والمصدر، مثل:

(الماضي) وَعَدَ // (المضارع) يَعِدُ // (الأمر) عِدْ // (المصدر) عِدَةً.

تَدْرِيبَات

اختر الجواب الصحيح مما بين كل قوسين فيما يلي:

١ –............رسول من رسل الله. (داوود – داود).

٢ – يا وَلَدِي.............. الله أن يرزقك العلم. (أُدْعُو – أُدْعُ).

٣– لـم.................. الكافر من عذاب الله. (يَنْجُ – يَنْجُو).

٤ – المهمل لم............... كتابه. (يَـجِدْ – يَوْجِدْ).

٥ – النباتات لم.................. بسرعة. (تَنْمُو – تَنْمُ).

٦ – الـ.................. طائر جميل. (طاووس – طاوس).

٧– أَكْرَمَ المعَلِّمُ............... (عَمْرًا – عَمْرَوًا).

٨– كَافَأَ الأستاذُ.................. لِتَفَوُّقِهِم. (البَنُون – البَنِين).

الدرس الخامس: حَذْفُ الْيَاءِ

١- تُحْذَفُ الْياءُ من الفعل المضارع المنتهي بياء إذا كان مجزومًا، مثل: لَـم يَرْمِ - لَـم يَجْرِ - لَـم يَمِشِ.

٢- تُحْذَفُ الْياء من فعل الأمر المنتهي بياء، مثل: اِرْمِ - اِجْرِ - اِمْشِ.

٣- تُحْذَفُ الياءُ من الاسْمِ الْـمَنْقُوصِ إذا كَانَ نَكِرَةً، فِي حَالَتَى الرفع والجر، مثل: جاءَ قَاضٍ - سَلَّمْتُ عَلَى قَاضٍ.

٤- تُحْذَفُ الياءُ من (رَبِّي - أَبِي - أُمِّي) عند النداء، مثل: يا رَبِّ - يا أَبِ - يا أُمِّ.

٥- تُحْذَفُ الياءُ من المثنى عند النصب والجر إذا أضيف إلى ياء المتكلم، مثل:

زُرْتُ مُهَنْدِسَين + الشَّرِكَةِ = مُهَنْدِسَي + ياء المتكلم = زُرْتُ مُهَنْدِسَيَّ.

سَلَّمْتُ على مُهَنْدِسَين + الشَّرِكَةِ = مُهَنْدِسَي + ياء المتكلم = سَلَّمْتُ على مُهَنْدِسَيَّ.

نلاحظ أنَّ ما قبل الياء في المثنى مفتوح.

٦- تُحْذَفُ الياءُ من جمع المذكر السالم عند النصب والجر إذا أضيف إلى ياء المتكلم، مثل: زُرْتُ مُهَنْدِسِين + الشَّرِكَةِ = مُهَنْدِسِي الشركة + ياء المتكلم = زُرْتُ مُهَنْدِسِيَّ.

ومثل: سَلَّمْتُ على مُهَنْدِسِين + الشَّرِكَةِ = مُهَنْدِسِي + ياء المتكلم = سَلَّمْتُ على مُهَنْدِسِيَّ.

نلاحظ أنَّ ما قبل الياء في جمع المذكر السالم مكسور.

٧- تُحْذَفُ الياءُ من الاسم المنقوص إذا جُمِعَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالـمًا عند الرفع والنصب والجر، مثل: الـمُحَامِي + ون = الـمُحَامـ + ون = الـمُحَامُون.

ومثل: الـمُحَامِي + ين = الـمُحَامـ + ين = الـمُحَامِين.

تَدْرِيبَات

اختر الجواب الصحيح مما بين كل قوسين فيما يلي:

١ - ....يُعْرَف بالعدل	(القاض - القاضي).
٢ - ذَهَبْتُ إلى............... من مُحَامِي القاهرةِ.	(مُحَامٍ - مُحَامِي).
٣- لـم.................. المريض سريعًا.	(يَجْرِي - يَجْرِ).
٤ - الظالم لم............... بالحقِّ.	(يَقْضِ - يَقْضِي).
٥ - الـ.................... مخلصون في الأرض.	(دَاعِيُون - داعون).
٦ - مَرَرْتُ بـ................ من أهل العدل.	(مُحَامِين - مُحَامِيُون).
٧ - أَكْرَمَ المعَلِّمُ............... من الغرق.	(النَّاجِين - النَّاجُون).
٨ - أَكْرَمَ المعَلِّمُ............... من الهلاك.	(النَّاجِيون - النَّاجِين).
٩ - كَافَأَ الرئيسُ.................. لِعَدْلِهِم.	(المُحَامِين-المُحَامِيين).
١٠ - ....الرياضيُّ بقوةٍ.	(يمشِ - يمشي).
١١ - .... بين الناس بالصدق يا رجل.	(اقْضِي - اقْضِ).
١٢ - .... التدخين على صحة الإنسان.	(يُقْضِي - يُقْضِ).
١٣ - جاء.................. المصنع.	(مُهَنْدِسُون - مُهَنْدِسُو).
١٤ - .... القرآن يعملون به.	(حَافِظُوا - حَافِظُو).
١٥ - .... في طريق الخير يا صديقي.	(امْضِ - امْضِي).

الدَّرْسُ السَّادِسُ: حَذْفُ النُّونِ

١- تُحْذَفُ النون من المثنى وجمع المذكر السالم عند الإضافة.

مثل: (طَبِيبَا الأُسْرَةِ مُسَافِرَانِ)، والأصل: طَبِيبَان.

ومثل: (مُسْلِمُو مِصْرَ أَبْطَالٌ)، والأصل: مُسْلِمُون.

ومثل قول الله: ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ ﴾ [المسد: ١]، والأصل: يدان.

وقوله: ﴿ إِنَّا مُرْسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَٱرْتَقِبْهُمْ وَٱصْطَبِرْ ۝٢٧ ﴾ [القمر: ٢٧]، والأصل: مرسلون.

٢- تُحْذَفُ النون من حرفي الجر (مِنْ) و(عَنْ) إذا دَخلَتا على (مَنْ) أو (مَا).

مثل:

(مِنْ + مَنْ = مِـمَّنْ	ـــــــــ	مِـمَّنْ أَخَذْتَ الْعِلْمَ؟).
(عَنْ + مَنْ = عَمَّنْ	ـــــــــ	عَمَّنْ أَخَذْتَ الْعِلْمَ؟).
(مِنْ + مَا = مِـمَّا	ـــــــــ	أَكَلْتُ مِـمَّا أَحْضَرْتَهُ).
(عَنْ + مَا = عَمَّا	ـــــــــ	أَعْرِضْ عَمَّا فَعَلَهُ الظَّالِـمُون).

٣- تُحْذَفُ النون من (إِنَّ - كَأَنَّ - لَكِنَّ) إذا اتصلت بها نون الوقاية، مثل: (إِنِّي إِنَّنِي - كَأَنِّي كَأَنَّنِي - لَكِنِّي لَكِنَّنِي).

٤- تُحْذَفُ النُّونُ مِنْ (إِنْ) الشرطيّة إذا جاءت بعدها (لا) النافية.

مثل: (إِنْ + لا النافية = إِلَّا)، مثل: إلا تُذَاكِرْ تَرسب.

ومثل قول الله عز وجل: ﴿ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴾ [الأنفال: ٧٣].

٥- تُحْذَفُ النُّونُ مِنْ (أَنْ) الناصبة إذا جاء بعدها (لا) النافية.

مثل: (أَنْ + لا النافية = أَلَّا)، مثل: يَجِبُ أَلَّا تَظْلِمَ أَحَدًا.

تَدْرِيبَات

اختر الجواب الصحيح مما بين كل قوسين فيما يلي:

١- ....أَخَذْتَ الْعِلْمَ ؟ (مِمَّن - مِنْ مَنْ).

٢- أَعْرِضْ............فَعَلَهُ الظَّالِـمُون. (عَنْ مَا - عَمَّا).

٣- أَكَلْتُ...............أَحْضَرْتَهُ يا صديقي. (مِمَّا - مِنْ مَا).

٤- ....أَخَذْتَ الْعِلْمَ؟ (عَمَّنْ - عَنْ مَنْ).

٥- ....الشركة مسافران. (صَانِعَا - صانعان).

٥- حَصَدَ...............مصر القطن. (فَلاحُو - فَلاحُون).

٦- جَاءَ...............الشركة. (صَاحِبُوا - صَاحِبُو).

٧- الأفضل............تَسْهَرَ كثيرًا. (أَنْ لا - أَلا).

٨- ....الزرافة طويلتان. (يدان - يدا).

٩- كَافَأَت الـمديرةُ...............المدرسة. (مُتَفَوِّقِي - مُتَفَوِّقِين).

١٠- ....أَخَذْتَ النُّقُود؟ (مِنْ مَنْ - مِـمَّن).

١١- ....الأولاد في الحديقة. (درَّاجَتَا - درَّاجَتَان).

١٢- حَفِظْتُ...............يوسفَ وإبراهيمَ. (سُورَتَي - سُورتين).

١٣- حَفِظْتُ...............يوسفَ وإبراهيمَ. (سُورَتَا - سُورتَي).

١٤- اسمع لـ...............المدرسة. (مُدَرِّسِي - مُدَرِّسِين).

١٥- ....القرآن يعملون به. (حَافِظُوا - حَافظو).

تَدْرِيبَات مختلفة

(١) اقْرَأِ الكلماتِ التاليةَ، ثمَّ بَيِّنِ الحرف الذي يُنْطَقُ ولا يُكْتَب:

(هذا – طَهَ – هذان – يَس – هؤلاء – ذلك – ذلكم).

(٢) أدخل اللام المكسورة على الكلمات التالية وأعد كتابتها صَحيحةً:

(البيت – اللبن – لَون – اللون – الْعِلْم – اللحْم – الطالب – الله).

(٣) ضع علامة (✓) أو (X) أمام الكلمة:

١ – هاذا. (   ).

٢ – هذان. (   ).

٣ – ذالك. (   ).

٤ – هاؤلاء. (   ).

٥ – هاتان. (   ).

(٤) ضع مكان النقط الإجابة الصحيحة مما بين كل قوسين فيما يلي:

١ –.......... ولدان نشيطان. (هذان – هاذان).

٢ –.......... زوجتان صالحتان. (هاتان – هتان).

٣ –.......... نصر الله الصادقين. (هكذا – هاكذا).

٤ – أهل الباطل كَثِيرون.......... جُبَنَاء. (لاكنهم – لكنهم).

٥ –.......... مجاهدون كرام. (هاؤلاء – هؤلاء).

(٥) أدخل همزة الاستفهام على الكلمات التالية في جمل مفيدة:

(اسم – ابن – الْفَجْر – الْـمَدْرَسَة – ابنة).

(٦) اختر الجواب الصحيح مما بين كل قوسين فيما يلي:

١- ....وَرِثْتَ المَال ؟ (مِمَّن - مِنْ مَنْ).

٢- ....السوق أمِينَان. (تَاجِرَان - تاجِرَا).

٣- أَغْلَقَ طَارِقٌ.................. الشَّقَّةِ. (بَابِي - بَابَين).

٤- .... القرآنِ ذاهبون للحج. (حافظون - حافظو).

٥- .... القرآنِ ذاهبون للحج. (حافظو - حافظوا).

٦- .... الأسد قويان. (مخلبان - مخلبا).

٧- زَار الإمام...................... العهد. (صَادقي - صَادقين).

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الثامن

الحروف التي تُزاد

الدرس الأول: زيادة الألف

١- تُزَاد الألف بعد واو الجماعة المتصلة بالفعل الماضي، مثل: (كَتَبُوا - خَرَجوا - سَافَرُوا..)، ولا تُزَاد الألف في جمع المذكر السالم المضاف، مثل: (مُجَاهدُو سُوريا - مُسَاعِدُو القرآن).

٢- تُزَاد الألف بعد واو الجماعة المتصلة بالفعل الأمر، مثل: أُكْتُبُوا - أُخْرُجُوا - سَافِرُوا.

٣- تُزَاد الألف بعد واو الجماعة المتصلة بفعل من الأفعال الخمسة عند نصبه أو جزمه، مثل: لَنْ تَرْسُبُوا - لم يَفْشَلُوا.

٤- تُزَادُ الألفُ فِي الاسْمِ الْـمَنْصُوبِ الْـمُذَكَّرِ الْـمُنَوَّنِ المنتهي بحرف صحيح، مثل: أَحْضَرْتُ كِتَابًا - أَكْرَمْتُ ضَيْفًا.

٥- تُزَادُ الألفُ فِي الاسْمِ الْـمَنْصُوبِ الْـمُذَكَّرِ الْـمُنَوَّنِ المنتهي بهمزة متطرفة، مثل: وُضُوءًا - مَمْلُوءًا - وِعَاءً - سُوءًا - مَبْدُوءًا - جُزْءًا - رِدْءًا - بدْءًا - شَيْئًا - بَرِيئًا - دِفْئًا.

٦- تزاد الألف في كلمة (مائة)، مثل: مائة (مُفْرَدَةً) - أَرْبَعمائة - سِتمائة (مركبةً) - مائتان - مائتين (مثناةً).

تَدْرِيبَات

اختر الجواب الصحيح مما بين كل قوسين فيما يلي:

١- المسلمون............. رمضان. (صَامُو - صاموا).

٢-............... الخير يا وُزَرَاءُ. (افْعَلُوا - افْعَلُو).

٣- يَجِبُ على اللاعبين أن................. جيدًا. (يَتَدَرَّبُون - يَتَدَرَّبُوا).

٤- اشْتَرَيْتُ................. من الأزهر. (كتابًا - كتابً).

٥- المسلم يتوضَّأ................. حَسَنًا. (وُضُوءً - وُضُوءًا).

٦-............. طالبٍ حَضَرُوا المحاضرةَ. (ثلث مائة - ثَلاثمائة).

الدرس الثاني: زيادة الواو

١ - تُزَادُ الواو في وسط الكلمة في: (أُولِي - أُولَئِكَ - أُولاءِ - أُولات - أُولُو) في الكتابة وليس في النُّطْقِ.

٢- تُزَادُ الواو في آخر الكلمة في: (عَمْرو) حالة الرفع والجر، مثل: (جَاءَ عَمْرٌو - سَلَّمْتُ على عَمْرٍو) للتفريق بينها وبين (عُمَر)، وتُحْذَفُ الواو من (عمرو) عند النصب، مثل: زُرْتُ عَمْرًا؛ لأن (عَمْرًا) مصروف، بينما (عُمَر) ممنوع من الصرف.

تَدْرِيبَات

اختر الجواب الصحيح مما بين كل قوسين فيما يلي:

١ -............الشباب مُحْتَرَمُون. (أُلَائِكَ - أُولَئِكَ).

٢- العلماء..............فَضْلٍ. (أُولُو - أُلِي).

٣- نَحْتَرِم.............. الحجاب. (أُلَات - أُولات).

٤ - أَكْرَمَ المديرُ الطالبَ.................... (عَمْرَوًا - عَمْرًا).

الدرس الثالث: زيادة الهاء

هَاءِ السَّكْتِ: هي هاءٌ سَاكِنَةٌ تَأْتِي بعد حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ، وَتُزَادُ لِلْوَقْفِ عليها، وَزِيَادَتُها إِمَّا وَاجِبَةً وَإِمَّا جَائِزَةً.

زيادة هَاءِ السَّكْتِ وجوبًا:

١- فعل الأمر من الفعل اللفيف المفروق، مثل: (وَقَى - وَفَى - وَعَى)، نقول عند الأمر: (قِ - فِ - عِ)، ثم نُزِيدُ هاء السكت: (قِهْ - فِهْ - عِهْ).

٢- فعل الأمر من (رَأَى) نقول عند الأمر: رَهْ عُيُوبَ نَفْسِكَ.

زيادة هَاءِ السَّكْتِ جوازًا:

١- في كلمة آخرها ياء المتكلم عند الوقف، مثل: كِتَابِي كِتَابِيَهْ - حِسَابِي حِسَابِيَهْ - مَالِي مَالِيَهْ - سُلْطَانِي سُلْطَانِيَهْ - قَلَمِي قَلَمِيَهْ.

ومثل قول الله: ﴿ **وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾ يَٰلَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾** ﴾ [الحاقة: ٢٥- ٢٩]

٢- مع الضميرين (هُو) و(هي) عند الوقف، مثل: (أَتَدْرِي ما هُوَ - هُوَهْ)، و(مَا هِيَ - مَا هِيَهْ)، مثل قول الله تعالى: ﴿ **وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾** ﴾ [القارعة: ١٠].

٣- مع (ما) الاستفهامية المسبوقة بِحَرْفِ جَرٍّ، مثل: (فِي + ما = فيمَ أو فِيمَهْ؟)، ومثل: (عَنْ + مَا = عمَّ أو عَمَّهْ؟)، ومثل: (لـ + ما = لِمَ أو لِـمَهْ؟) فيجوز أن تزاد الهاء، ويجوز حذفُها.

أَضَعْتَ وَقْتَكَ لِـمَهْ ؟ - تَسْأَلُ عَمَّهْ.

٤- مع الاستغاثة والندبة، مثل: وَاقَلْبَاهْ - وَاكَبِدَاهْ - وَامُحَمَّدَاهْ.

تَدْرِيبَات

اختر الجواب الصحيح مما بين كل قوسين فيما يلي:

١- ....نَفْسَكَ من المخدرات (قِهْ - اوْقِ).

٢- أَيُّهَا الحبيبُ..............تتكَلَّمُ؟ (عَمَّا - عَمَّ).

٣- .... تَقْرَئِين يا أَسيلُ؟ (فِيمَ - فِيمَا).

٤- .... تَأَخَّرَ حُسَامٌ عن الصلاة؟ (لِمَا - لِمَ).

٥- .... تتأخر عن الدرس يَا عُمَرُ. (لِمَ - لِمَا).

٦- لم.................. المريض سيارة الإسعاف. (يَرَ - يَرَى).

الدرس الرابع: زيادة الياء

تُزَاد الياء بين التاء المكسورة والهاء، وذلك في الفعل الماضي، مثل: الدرسُ سَهْلٌ، إنَّكِ فَهِمْتِيهِ يا مَرْيمُ، وكَتَبْتِيهِ.

والأصل: فَهِمْتِ + هـ = فَهِمْتِيهِ.

والأصل: كَتَبْتِ + هـ = كَتَبْتِيهِ.

تَدْرِيبَات

(١) اختر الجواب الصحيح مما بين كل قوسين فيما يلي:

١ - القرآن أعظم كتاب هل.......................يا مَريمُ؟ (حَفِظْتِهِ - حَفِظْتِيهِ).

٢ - القصة جَمِيلَةٌ أَ.......................يا مَريمُ؟ (قَرَأتِهَا - قَرَأْتِيهَا).

٣ - الحقيبةُ ثَقِيلَةٌ أَنْتِ.......................وحدكِ يا بِنْتِي. (حَمَلْتِيهَا - حَمَلْتِهَا).

(٢) عين الحروف الزائدة في الجمل التالية:

١ - اعْمَلُوا خَيرًا.

٢ - جَاء أُولُوا العلمِ.

٣ - عَمْرو بْنُ العَاصِ دَاهيةٌ من دَوَاهِي الْعَرَبِ.

٤ - أَخْلِصُوا أَعْمَالَكم تَنَالُوا رِضَا الله.

٥ - رَهْ نهَايةَ الظالمين.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل التاسع

الدرس الأول: كتابة الهمزة

الهمزة حرف صحيح يقبل الحركات، يُرْسَم على شكل رأس العين، هكذا: (ء)، فإنْ كُتِبَت على ألفٍ سُمِّيَتْ (الألف اليابسة)، مثل: أَخَذَ - أَمَرَ - سَأَلَ - بَدَأَ - قَرَأَ.

أما الألف اللينة فهي التي لا تقبل الحركات، مثل: قَالَ - صَامَ - بَاعَ - صَادَ - مَشَى - جَرَى - سَعَى - دَعَا - غَزَا - رَجَا.

متى تُكْتَبُ الهمزةُ فوقَ الألف؟

١- إذا كانت الهمزةُ مَفْتُوحَةً فَإِنَّها تُرْسَمُ فوقَ الألف، مثل: (أَكْرَم - أَشْرَف - أَيْمَن - أَمِير - أَحْمَد - أَمَل - أَمْجَد - أَسْعَد - أَفْصَح - أَشْجَان - أَحْجَار).

٢- إذا كانت الهمزةُ مَضْمُومَةً فَإِنَّها تُرْسَمُ فوقَ الألف، مثل: (أُمَامَة - أُسَامَة - أُخْت - أُمّ - أُرْز - أُلْفَت - أُمِرَ - أُكْرِمَ - أُخْرَى - أُنْشُودة - أُمَم).

تدريب

أ- متى تُكْتَبُ الهمزةُ فوقَ الألف؟

الدرس الثاني

متى تُكْتَبُ الهمزةُ تَحْتَ الألف؟

إذا كانت الهمزةُ مَكْسُورَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ تحت الألف، مثل: (إِبْرَة - إِعْلام - إِغْلاق - إِتْقَان - إِخْلاص - إِسْرَاف - إِسْلام - إِنْذَار - إِحْسَان).

أماكن الهمزة:

تُرْسَم الهمزة في أول الكلمة، وفي وسطها وفي آخرها، وإليك التفصيل:

الهمزة في أول الكلمة:

تُرْسَم الهمزة في أول الكلمة أَلِفًا، ولها نوعان: همزة الوصل(ألف الوصل)، وهمزة القطع.

وَتُكْتَبُ أَلِفُ الْوَصْلِ خَالِيَةً مِنَ الهمزة هكذا: (ا) فى حالة الوصل والوقف، مثل: انْتَقَلَ - وَانْتَقَلَ.

وتُكْتَبُ هَمْزَةُ الْقَطْعِ فَوْقَهَا هَمْزَةٌ أَوْ تَحْتَهَا، هكذا: (أ - إ) فى حالة الوصل والوقف، مثل: أَخَذَ - أَحْمَدَ - إسماعيل.

تَدْرِيبَات

(١) متى تُكْتَبُ الهمزةُ تحت الألف؟

(٢) ضع الهمزة فى مكانها (فوق الألف أو تحته) فى الكلمات التالية.

اسراف - اخلاص - اكل - اسامة - اتقن - انت - امر - اخلاص - ايام - اعلن - احسان - اشرق - املاء - انسان - الى - اذا - اشرف - اجابة - ايمان - اطفال - احمد - ايمن - ابناء - انصار - اصدقاء - انيسة - اخت - ابرة.

الدرس الثالث: همزة الوصل

همزة الوصل: هى هَمْزَةٌ زَائِدَةٌ تَأْتِى فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وتَخْتَفِى في الكِتَابةِ، لكنّها تَظْهَرُ في النُّطْقِ إذا وقعَتْ في أوّلِ الكلِمَةِ، أمّا إذا سُبقَتْ بكلامٍ آخرَ فلا تظهرُ في النُّطْقِ ويُؤْتَى بِهَا: مَفْتُوحَةً أَوْ مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً؛ لِيُتَخَلَّصَ مِنَ الْبَدْءِ بِحَرْفٍ سَاكِنٍ.

وَبَيَانُ ذَلك أَنَّهُ لا يَقُولُ فِي الأَمْرِ: (كْتُبْ)، بل يقول: (أُكْتُبْ).

لا يَقُولُ فِي الأَمْرِ: (ذْهَبْ)، بل يقول: (اِذْهَبْ).

لا يَقُولُ فِي الأَمْرِ: (سْجُدْ)، بل يقول: (اُسْجُدْ).

لا يَقُولُ فِي الأَمْرِ: (فْتَحْ)، بل يقول: (اِفْتَحْ).

طريقة كتابة همزة الوصل:

تُكْتَبُ همزةُ الْوَصْلِ عارية من الهمزة هكذا: (ا) فى حالة الوصل والوقف. أما من حيث النُّطْقُ فَعَلَى التفصيلِ التالى:

١- إِذَا جَاءَتْ فِى أَوَّلِ الْكَلمةِ تُنْطَقُ مَفْتُوحَةً، مثل: اَلْحَقُّ..، أَوْ مَضْمُومَةً، مثل: اُدْخُلْ..، أَوْ مَكْسُورَةً، مثل: اِذْهَبْ..، إلخ.

٢- وَإِذَا جَاءَتْ فِى وَسَطِ الْكَلامِ فَلا تُنْطَقُ، مثل: قُلْتُ للطالِبِ أَنِ جْتَهِدْ وَاسْتَيْقِظْ مُبَكِّرًا وَاقْرَأْ وَارْكَعْ وَاسْجُدْ.

وتتميز بثلاثة أحكام:

١- أنها تسقط في النطق عند وصل الكلمة بما قبلها.

٢- أنها تظهر في الكتابة في صورة ألف بدون همزة.

٣- أنها تُضْبَطُ حين البدء بها بحركة معينة.

مواضع همزة الوصل:

١- أول الماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما:

مَاضِي الْـخُماسى، مثل: اِنْتَصَرَ ـ اِحْتَرَمَ ـ اِقْتَرَبَ ـ اِشْتَرَى ـ اِتَّبَعَ..، إلخ.

وأمره، مثلُ: اِنْتَصِرْ ـ اِحْتَرِمْ ـ اِقْتَرِبْ ـ اِشْتَرِ ـ اِتَّبِعْ..، إلخ.

ومصدره، مثلُ: اِنْتِصَار ـ اِحْتِرَام ـ اِقْتِرَاب ـ اِشْتِرَاء ـ اِتِّبَاع..، إلخ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا وَيَفْرُغَ مِنْ دَفْنِهَا فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ**»(١).

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكْتَحِلَ وَلَا نَطَّيَّبَ وَلَا نَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانَا مِنْ مَحِيضِهَا فِي نُبْذَةٍ مِنْ كُسْتِ أَظْفَارٍ وَكُنَّا نُنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْـجَنَائِزِ(٢).

مَاضِي السداسى، مثل: اِسْتَغْفَرَ ـ اِسْتَرْجَعَ ـ اِسْتَمَدَّ ـ اِسْتَقَام..، إلخ.

وأمره، مثلُ: اِسْتَغْفِرْ ـ اِسْتَرْجِعْ ـ اِسْتَمِدَّ ـ اِسْتَقِمْ..، إلخ.

ومصدره، مثلُ: اِسْتِغْفَارَ ـ اِسْتِرْجَاعَ ـ اِسْتِمْدَاد ـ اِسْتِقَامَة..، إلخ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: زَارَ النَّبِيُّ ﷺ وَالِدِي أَمَانَتَهُ وَأَنَا أَرْضَى أَنْ يُؤَدِّيَ اللَّـهُ أَمَانَةَ وَالِدِي وَلَا أَرْجِعَ إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمْرَةٍ فَسَلَّمَ اللَّـهُ الْبَيَادِرَ كُلَّهَا وَحَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْبَيْدَرِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ كَأَنَّهَا لَمْ تَنْقُصْ تَمْرَةً وَاحِدَةً(٣).

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّـهِ رضي الله عنهما أَنَّ أَبَاهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا وَتَرَكَ

---

(١) رواه البخاري.
(٢) رواه البخاري.
(٣) رواه البخاري.

سِتَّ بَنَاتٍ فَلَمَّا حَضَرَ جِزَازُ النَّخْلِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ فَقُلْتُ: قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ وَالِدِي قَدْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ دَيْنًا كَثِيرًا وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَرَاكَ الْغُرَمَاءُ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَبَيْدِرْ كُلَّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَةٍ فَفَعَلْتُ، ثُمَّ دَعَوْتُهُ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ كَأَنَّهُمْ أُغْرُوا بِي تِلْكَ السَّاعَةَ، فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَ أَعْظَمِهَا بَيْدَرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِي أَصْحَابَكَ فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَدَّى اللَّـهُ عَنْ وَالِدِي أَمَانَتَهُ وَأَنَا أَرْضَى أَنْ يُؤَدِّيَ اللَّـهُ أَمَانَةَ وَالِدِي وَلَا أَرْجِعَ إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمْرَةٍ، فَسَلَّمَ اللَّـهُ الْبَيَادِرَ كُلَّهَا وَحَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْبَيْدَرِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ كَأَنَّهَا لَمْ تَنْقُصْ تَمْرَةً وَاحِدَةً (١).

٢- أمر الثلاثي:

مثل: اُكْتُبْ ـ اِجْلِسْ ـ اركَعْ ـ اسْجُدْ ـ اِذْهَبْ ـ اُنْصُرْ ـ اُشْكُرْ..، إلخ.

وهى أفعال أمر للأفعال الثلاثية التالية: كَتَبَ ـ جَلَسَ ـ رَكَعَ ـ سَجَدَ ـ ذَهَبَ ـ نَصَرَ ـ شَكَرَ..، إلخ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ فَقَالَ: هَلَكْتُ، فَقَالَ: «**وَمَا ذَاكَ؟**» قَالَ: وَقَعْتُ بِأَهْلِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: «**تَجِدُ رَقَبَةً؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِعَرَقٍ وَالْعَرَقُ الْـمِكْتَلُ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ: «**اذْهَبْ بِهَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ**»، قَالَ: عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا يَا رَسُولَ اللَّـهِ؟! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْـحَقِّ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ مِنَّا، قَالَ: «**اذْهَبْ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ**» (٢).

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: «**انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا**» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّـهِ أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرُهُ؟ قَالَ: «**تَحْجُزُهُ أَوْ تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ**» (٣).

---

(١) رواه البخاري.
(٢) رواه البخاري.
(٣) رواه البخاري.

٣- همزة (ألـ) التعريفية:

نحو: الصبر ـ الحق ـ الله ـ الكتاب ـ الجنة ـ النار ـ القدس..،إلخ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ فَقَالَ: «**اتَّقِي اللَّـهَ وَاصْبِرِي**»، قَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تُصَبْ بِمُصِيبَتِي وَلَمْ تَعْرِفْهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَتْ بَابَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَّابِينَ فَقَالَتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى**»(١).

٤- بعض الأسماء المسموعة عن العرب:

مثل: اِبْن ـ اِبْنَة ـ اِمْرُؤ ـ اِمْرَأَة ـ اِثنان ـ اِثنتان ـ اَيْمُ الله ـ اَيْمُنُ الله ـ اِسم ـ اِسْت (محل العورة).

حركات همزة الوصل:

تأتى همزة الوصل مفتوحة، وتأتى مضمومة، وتأتى مكسورة، وذلك على التفصيل التالي:

١- فتح همزة الوصل:

تفتح همزة الوصل فى (ألـ) التعريفية، مثل: اَلدِّين ـ اَلنَّصِيحة.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ وَلَا الثَّيِّبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ**»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّـهِ كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: «**إِذَا سَكَتَتْ**»(٢)، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنْ لَمْ تُسْتَأْذَنْ الْبِكْرُ وَلَمْ تَزَوَّجْ فَاحْتَالَ رَجُلٌ فَأَقَامَ شَاهِدَيْ زُورٍ أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا بِرِضَاهَا فَأَثْبَتَ الْقَاضِي نِكَاحَهَا وَالزَّوْجُ يَعْلَمُ أَنَّ الشَّهَادَةَ بَاطِلَةٌ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَطَأَهَا وَهُوَ تَزْوِيجٌ صَحِيحٌ.

---

(١) رواه البخاري.

(٢) رواه البخاري.

٢- ضَمّ همزة الوصل:

تضم همزة الوصل فى حالتين:

أ- أمر الثلاثى المضموم العين فى المضارع:

مثل: اُكْتُبْ - اُنْظُرْ - اُنْصُرْ..، فهذه أفعال أمر.

ماضيها ثلاثى، هى: كَتَبَ - نَظَرَ - نَصَرَ..، إلخ.

ومضارعها مضموم العين هكذا: يَكْتُبُ - يَنْظُرُ - يَنْصُرُ..، إلخ.

عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ قَالَ: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ وَيُقَالُ لَهُ: اكْتُبْ عَمَلَهُ وَرِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ كِتَابُهُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ**»[1].

عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ: «**أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ؟**» قَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَغَاضَبَنِي فَخَرَجَ فَلَمْ يَقِلْ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِإِنْسَانٍ: «**انْظُرْ أَيْنَ هُوَ؟**» فَجَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ وَأَصَابَهُ تُرَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَيَقُولُ: «**قُمْ أَبَا تُرَابٍ قُمْ أَبَا تُرَابٍ**»[2].

ب- ماضى الخماسى والسداسى المبنى للمجهول:

نحو: اُبْتُلِيَ - اُسْتُخِيرَ - اُسْتُخْدِمَ..، إلخ.

---

(١) رواه البخاري.

(٢) رواه البخاري.

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: دَخلَتِ امْرَأَةٌ مَعهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلُ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا فَقَسمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُل مِنْهَا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَيْنَا فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «**مَنِ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ**»(١).

٣- كسر همزة الوصل:

تُكْسَرُ همزةُ الوصلِ فيما عدا ما تقدم من مواضع الفتح والضم، مثل: اِذْهَبْ - اِجْلِسْ - اِقْرَأْ - اِسْتِخْدَام - اتَّبِعْ - اِستَقِمْ - اِهْبِطْ..، إلخ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «**لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ وَلَا تُسَافِرَنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ**»، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْتُتِبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا وَخَرَجَتِ امْرَأَتِي حَاجَّةً، قَالَ: «**اذْهَبْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ**»(٢).

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِامْرَأَةٍ عِنْدَ قَبْرٍ وَهِيَ تَبْكِي فَقَالَ: «**اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي**»(٣).

---

(١) رواه البخاري.
(٢) رواه البخاري.
(٣) رواه البخاري.

تَدْرِيبَات

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أما العبارة الخطأ:

١ - (استغفار) الهمزة هنا همزة وصل. ( ).

٢ - (اذهب) الهمزة هنا همزة قطع. ( ).

٣- (أصومُ) الهمزة هنا همزة قطع. ( ).

٤ - (انطلق) الهمزة هنا همزة قطع. ( ).

٥ - (آمن) الهمزة هنا همزة وصل. ( ).

الدرس الرابع: همزة القطع

همزة القطع: هى هَمْزَةٌ تَظْهَرُ فِي النُّطْقِ وَالْكِتَابَةِ، سَوَاءً جَاءَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلامِ أَوْ فِي وَسَطِهِ، مثل: أَخْلَصَ إِسْمَاعِيلُ فَأَكْرَمَهُ الله.

طريقة كتابة همزة القطع:

تُكْتَبُ هَمْزَةُ الْقَطْعِ فَوْقَهَا هَمْزَةٌ أَوْ تَحْتَهَا، هكذا: (أ – إ) فى حالة الوصل والوقف.

أما من حيث النُّطْقِ فَتُنْطَقُ دَائِمًا، سَوَاءٌ جَاءَتْ فِى أَوَّلِ الْكَلمةِ، مثل: أَعْطَى..، وَسَوَاءٌ جَاءَتْ فِى وَسَطِ الْكَلامِ، مثل: وَأَعْطَى..، إلخ.

فهمزة القطع تثبت في جميع الأحوال ابتداء أو وصلا، وتظهر في الكتابة في صورة ألف تحتها أو فوقها همزة.

مواضع همزة القطع:

١- ماضي الرباعي وأمره ومصدره:

مَاضِي الرُّبَاعِيِّ، مثل: أرجَعَ - أَكْرَمَ - أَعْطَى - أَعْرَبَ - أَنْصَفَ..، إلخ.

وأمره، مثل: أَرْجِعْ - أَكْرِمْ - أَعْطِ - أَعْرِبْ - أَنْصِفْ..، إلخ.

ومصدره، مثل: إِرْجَاع - إِكْرَام - إِعْطَاء - إِعْراب - إِنْصَاف..، إلخ.

عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّـهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّـهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّـهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، فَقَالَ: «**لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّـهَ بِالِاسْمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ**»[1].

(١) رواه البخاري.

عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْـخَطَّابِ رضي الله عنه قَسَمَ مُرُوطًا بَيْنَ نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْـمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِنْهَا مِرْطٌ جَيِّدٌ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ الَّتِي عِنْدَكَ - يُرِيدُونَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ - فَقَالَ عُمَرُ: أُمُّ سَلِيطٍ أَحَقُّ بِهِ، وَأُمُّ سَلِيطٍ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَالَ عُمَرُ: فَإِنَّهَا كَانَتْ تُزْفِرُ لَنَا الْقِرَبَ يَوْمَ أُحُدٍ (١).

٢- أول الحروف:

مثل: إِنّ ـ أَنّ ـ أَيا ـ أَوْ ـ أَمَ ـ إِنْ ـ أَنْ ـ إِلَىَ ـ أَلا ..، إلخ.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْـمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ رضي الله عنها : أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزَغِ وَقَالَ: «**كَانَ يَنْفُخُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عليه السلام**» (٢).

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ عِنْدَ اللَّـهِ خَيْرٌ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، وَأَنَّ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، إِلَّا الشَّهِيدَ لِـمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فَإِنَّهُ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى**» (٣).

ويستثنى من الحروف همزة (ألـ) التى للتعريف فإنها همزة وصل لا قطع، حيث تنطق فى ابتداء الكلام، وتسقط فى وسطه.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَالَ: «**الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: الْـمَطْعُونُ، وَالْـمَبْطُونُ، وَالْغَرِقُ، وَصَاحِبُ الْـهَدْمِ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ**» (٤).

٣- أول الأسماء كلها:

مثل: أَشْرَف ـ أحمد ـ إِحْسَان ـ أَمَل ـ أَكْرَم ـ أيمن ـ إمام ـ ألفت..، ما عدا عشرة أسماء، همزتها همزةُ وصل، وهى: ابْن ـ ابْنَة ـ امْرُؤ ـ امْرَأَة ـ اثنان ـ اثنتان ـ ايْمُ الله ـ ايْمُنُ الله ـ اسْم ـ اسْت (محل العورة).

---

(١) رواه البخاري ومسلم.
(٢) رواه البخاري ومسلم.
(٣) رواه البخاري.
(٤) رواه مسلم

٤- أول الفعل المضارع ثلاثيًّا أو رُباعيًّا أو خُماسيًّا أو سُداسيًّا:

مثل: أَقُول ـ أَكْتُبُ ـ أُسَافِرُ ـ أَسْتَغْفِرُ ـ أُجَاهِدُ ـ أَنْتَصِر ـ أَحْتَرِمُ ـ..،إلخ.

عَنْ عَبْدِ اللَّـهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أُجَاهِدُ؟ قَالَ: «**لَكَ أَبَوَانِ؟**» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ**»[١].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: «**اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي وَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي**»[٢].

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ: جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَأَنَّهُمْ تَقَالُّوهَا فَقَالُوا: وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أُفْطِرُ، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: «**أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا أَمَا وَاللَّـهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّـهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي**»[٣].

---

(١) رواه مسلم.
(٢) رواه البخاري.
(٣) رواه البخاري.

تَدْرِيبَات

استخرج من الشواهد التالية همزات الوصل والقطع موضحًا السبب:

١- قول النبى ﷺ: «رَحِمَ اللَّـهُ عَبْدًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ، سَمْحًا إِذَا اشْتَرَى، سَمْحًا إذَا اقْتَضَى[(١)]»[(٢)].

٢- قول النبى ﷺ: «وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّـهِ»[(٣)].

٣- وقوله ﷺ: «اتَّقِ اللَّـهَ حَيْثُمَا كُنْتَ»[(٤)].

٤- قول النبى ﷺ: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا»[(٥)].

٥- قول الله: ﴿ ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَـٰتِى وَلَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى ﴿٤٢﴾ ﴾ [طه: ٤٢].

٦- قوله ﷺ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لأَصْحَابِهِ»[(٦)].

٧- وقوله ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ وُجِدَ فِى صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارٌ كَثِيرٌ»[(٧)].

٨- وقوله ﷺ: «اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمظْلُوم، فَإِنَّهَا تُحْمَلُ عَلَى الْغَمَامِ، يَقُولُ اللَّـهُ: وَعِزَّتِي وَجَلالِي لأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ»[(٨)].

٩- قول النبى ﷺ: «يُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْـجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّـهُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ خَيْرَ مَنْزِلٍ، فَيَقُولُ: سَلْ وَتَمَنَّهْ، فَيَقُولُ: وَمَا

---

(١) طلب قضاءَ حقِّه بسهولةٍ وعدم إلحاف.

(٢) رواه البخاري ومسلم.

(٣) رواه البخاري ومسلم.

(٤) رواه مسلم عن أبى أمامة الباهلي رضى الله عنه.

(٥) رواه ابن ماجة بإسناد صحيح، والبيهقى عن عبد الله بن بُسْرٍ رضى الله عنه.

(٦) رواه الطبراني عن خزيمة بن ثابت رضى الله عنه.

(٧) رواه البخاري ومسلم.

(٨) رواه البخاري ومسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه.

أَسْأَلُكَ وَأَتَمَنَّى؟ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ»(١).

١٠- قول الله: ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآيِٕ نَفْسِيٓ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ ﴾ [يونس: ١٥].

١١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «رَحِمَ اللهُ رَجُلا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى، وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ، وَرَحِمَ اللهُ امْرَأَةً قَامَتْ مَنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ، وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ»(٢).

١٢- عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ خَيْراً مِنِ اعْتِكَافِ عَشْرِ سِنِينَ، وَمَنِ اعْتَكَفَ يَوْماً ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ جَعَلَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ ثَلاثَةَ خَنَادِقَ، كُلُّ خَنْدَقٍ أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ»(٣).

---

(١) رواه النسائي والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم من حديث أنس.

(٢) رواه أبو داود وهذا لفظه، والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

(٣) رواه الطبراني في الأوسط والحاكم، وقال: صحيح الإسناد.

الدرس الخامس
الهَمْزَةُ المُتوسِّطَةُ

وإن كانت الهمزة في وسط الكلمة:

فتارةً تُكْتَبُ أَلِفًا، مثل: سَأَلَ.

وَتَارَةً تُكْتَبُ واوًا، مثل: مُؤَلِّف.

وَتَارَةً تُكْتَبُ ياءً، مثل: سُئِلَ.

وَتَارَةً تُكْتَبُ مُفْرَدَةً على السطر، مثل: رُءُوس.

تَتَوَسَّط الهمزةُ الكلمةَ تَوَسُّطًا حَقِيقِيًّا حين تقع بين حرفين من بنية الكلمة، مثل: سَأَلَ - رَأْس - بِئْر.

وَتَتَوَسَّط الهمزةُ الكلمةَ شِبْهَ تَوَسُّطٍ حين تكون متطرفة أصلًا، ثم تلحقها علامات التأنيث أو الجمع أو الضمائر أو ألف التنوين نصبًا، مثل: نَشْأَة - فِئَة - جُزْءان - قَرَّاءون - جُزْءًا - يَقْرَؤُه.

فالهمزة في مثل (رَأْس) إذا خُفِّفَتْ سُهِّلَتْ إلى الألف، فتقول: (رَاس).

والهمزة في مثل (لُؤْلُؤ) إذا خُفِّفَتْ سُهِّلَتْ إلى الواو، فتقول: (لُولُو).

والهمزة في مثل (بِئْر) إذا خُفِّفَتْ سُهِّلَتْ إلى الياء، فتقول: (بِير).

تَدْرِيبَات

اكتبِ الكلماتِ التاليةَ بعد تجميع الحروف:

سَ ءَ لَ ____________ ....

ءَ مَ رَ ____________ ....

بَ ءْ سٌ ____________ ....

رَ ءْ سٌ ____________ ....

دَ ءَ بَ ____________ ....

يَ سْ ءَ لُ ____________ ....

تَ يْ ءَ سُ ____________ ....

سَ ءَ لْ تُ ____________ ....

جُ رْ ءَ ة ____________ ....

ا مْ رَ ءَ ةٌ ____________ ....

الدَّرْسُ السَّادِسُ

كتابة الهمزة المتوسطة على أَلِفٍ

جَمَعْنا حالاتِ كتابة الهمزة المتوسطة على ألفٍ في هذه الجملة، فكُلُّ كَلِمَةٍ من هذه الجملة تُعَبِّرُ عَنْ حَالَةٍ، والجملة هي: (تَأَلَّـمَ فَأْرٌ فَجْأَةً).

١- إذا كانت الهمزةُ مفتوحةً، والحرف الذي قَبْلَها مَفْتُوح، مثل: رَأَى - تَأَلَّـمَ - رَأَفَ - دَأَب - تَأَخر - نَأَى - مُتَأَلِّـم - تَأَسَّفَ - التَأَم - مُتَأَلَّمَ - سَأَل - أَأَدخل.

٢- إذا كانتِ الْـهَمْزَةُ سَاكِنَةً، والحرف الذي قَبْلَها مَفْتُوح، مثل: يَأْتِي - رَأْي - رَأْس - بَأْس - فَأْس - مَأْرب - فَأْر - يَأْمر - يَأْخُذ - كَأْس - يَزْأَر - دَأْب - تَأْنِيث - تَأْكل.

٣- إذا كانت الهمزةُ مَفْتُوحَةً، والحرف الذي قَبْلَها سَاكِن، مثل: فَجْأَة - الْـمَرْأَة - وَطْأَة - تَوْأَم - يسْأَل - يَـجْأَر - مَسْأَلَة - تيْأَس - يسْأَم.

تنبيه!

إذا كانت الهمزةُ مفتوحةً، وقبلها مفتوح، ثمَّ جاء بعدَ هذه الهمزةِ أَلِفُ مَدٍّ كُتِبَتْ هذه الهمزة مَدًّا، هكذا: (آ)، مثل: رآه - مَبْدَآن - مَآل - خَطَآن - مُكَافَآت..، والأصل: رَأَاه - مَبْدَأَان - مَأَال - خَطَأَان - مُكَافَأَات.

تَدْرِيبَات

(١) لماذا كتبت الهمزة على ألف فيما يلي:

مَأْخُوذ - آدَم - كَأْس - تَأْثِير - مَسْأَلَة - سَأَل - مُكَافَآت.

(٢) اكتب الكلمات التالية بعد تجميع الحروف:

رَ ءَ ى ________ ....
تَ ءَ لَّ مَ ________ ....
يَ ءَ تِ ي ________ ....
رَ ءَ س ________ ....
بَ ءَ سَ ________ ....
فَ ءْ سَ ________ ....
فَ ءْ ر ________ ....
يَ ءْ مُ ر ________ ....
يَ ءْ خُ ذ ________ ....
كَ ءْ سَ ________ ....
يَ زْ ءَ ر ________ ....
دَ ءَ بَ ________ ....
تَ ءْ نِ ي ث ________ ....
تَ ءْ كُ ل ________ ....
رَ ءَ فَ ________ ....
دَ ءَ بَ ________ ....
تَ ءَ خَّ رَ ________ ....
نَ ءَ ى ________ ....

الدَّرْسُ السَّابِعُ
كِتَابَةُ الهَمْزَةِ المُتوسِّطَةِ على وَاوٍ

جَمَعْنا حالاتِ كتابة الهمزة المتوسطة على واو في هذه الجملة، فكُلُّ كَلِمَةٍ من هذه الجملة تُعَبِّرُ عَنْ حَالَةٍ، والجملة هي: (سُؤَالُ مُؤْمِنٍ يَقْرَؤُهُ أَصْدِقَاؤُهُ).

١- إذا كانت الهمزةُ مفتوحةً، والحرف الذي قَبْلَهَا مَضْمُوم، مثل: يُؤَاخِذ - سُؤَال - مُؤَن - مُؤَذن - مُؤَسَّسَة - مُؤَرِّخ - يُؤَذن - رُؤَسَاء - فُؤَاد - مُؤَاخاة - يُؤَدِّي - يُؤَجِّل - مُؤَلِّف - مُؤَامَرَة - مُؤَازَرَة.

٢- إذا كانت الهمزةُ ساكنةً، والحرف الذي قَبْلَهَا مَضْمُوم، مثل: يُؤْذِي - شُؤْم - مُؤْمِن - مُؤْتَـمَر - مُؤْتَة - يُؤْمن - مُؤْلِـم - لُؤْلُؤ - لُؤْم - شُؤْم - مُؤْنِس - بُؤْس - رُؤْيَة.

٣- إذا كانت الهمزة مضمومة، والحرف الذي قَبْلَهَا مَفْتُوح، وليس بعد الهمزة واوٌ فعندئذ تُكْتَبُ الهمزة على واو، مثل: يَقْرَؤُه - هَؤُلاء - مَبْدَؤُهُ - يَؤُم - أَؤُنَبِّئُكُمْ - خَطَؤُهُ - أَؤُلقى.

٤- إذا كانت الهمزةُ مضمُومةً، وكان قبلها أَلِفٌ، وليس بعد الهمزة واو كُتِبَت الْـهَمْزَةُ على واوٍ، مثل: غِذَاؤُه - تَفَاؤُل - تَشَاؤُم - أَصْدِقَاؤُه - دَوَاؤُه - سَمَاؤُه - مَاؤُه - رَجَاؤُه - التَّشَاؤُب - مَبْدَؤُهُ - يَؤُم - أَؤُنَبِّئُكُمْ - خَطَؤُهُ - أَؤُلقى.

تَدْرِيبَات

(١) لماذا كتبت الهمزة على واو فيما يلي:

يُؤْمِن – غِذَاؤُه – أَصْدِقَاؤُه – شُؤْم – بُؤْس – مُؤَرِّخ – يُؤَذن – رُؤَسَاء – فُؤَاد – مُؤَاخاة – يُؤَدي – يُؤَجِّل – مُؤَلِّف – مُؤَامَرَة.

(٢) اكتب الكلمات التالية بعد تجميع الحروف:

سُ ءَا ل	________	....
مُ ءَ ذِّ ن	________	....
مُ ءَ سَّ سَ ة	________	....
مُ ءَ رِّ خ	________	....
يُ ءَ ذِّ ن	________	....
رُ ءَ سَ ا ء	________	....
يُ ؤَ جِّ ل	________	....
مُ ءَ لِّ ف	________	....
مُ ءْ مِ ن	________	....
مُ ءْ تَ ة	________	....
رُ ءْ يَ ة	________	....
مَ بْ دَ ؤُ هُ	________	....
تَ فَ ا ءُ ل	________	....
سَ مَ ا ءُ ه	________	....
مَ ا ءُ ه	________	....
رَ جَ ا ءُ هُ	________	....
مَ بْ دَ ءُ هُ	________	....

(٣) متى تكتب الهمزة المتوسطة على واوٍ ؟

الدرس الثامن

كتابة الهمزة المتوسطة على ياء

جَمَعْنا حالاتِ كتابة الهمزة المتوسطة على ياء (نَبْرَة) في هذه الجملة، فكُلُّ كَلِمَةٍ من هذه الجملة تُعبِّرُ عَنْ حَالَةٍ، والجملة هي:

(سُئِلَ نَاشِئُون أَسْئِلَةً عَنْ شَمَائِلِ الرِّئَاسَةِ، هَلْ أُنْشِئَتْ هَيْئَةُ قَارِئِين يَوْمَئِذٍ).

١- إذا كانت الهمزةُ مكسورةً، والحرف الذي قَبْلَهَا مَضْمُوم، مثل: سُئِلَ - سُئِلَتْ - وُئِدَ - وَئِدَتْ - يُئِس - رُئِيَ - رُئِس.

٢- إذا كانت الهمزة مضمومة، والحرف الذي قَبْلَهَا مَكْسُور، مثل: نَاشِئُون - مِئُون - يُنَبِّئُهُم - يُـخَبِّئُه - مَالِئُون - يَلْتَجِئُون.

٣- إذا كانت الهمزةُ مكسورةً والحرف الذي قَبْلَهَا صحيح ساكن، مثل: أَفْئِدَة - أَسْئِلَة.

٤- إذا كانت الهمزة مكسورة وقبلها ألفٌ، مثل: سَائِد - خَائِن - رَائِد - صَائِم - فَضَائِل - قَائِل - خَلَائِق - نَائِم - تَائِب - سَائِق - قَائِم - فَائِق - سَائِل - بَائِع - شَمَائِل - كَتَائِب.

٥- إذا كانتِ الهمزةُ مفتوحةً، والحرف الذي قَبْلَهَا مَكْسُور، مثل: فِئَة - ذِئَاب - مُتَّكِئَان - خَاطِئَان - نَاشِئَة - الرِّئَاسة - يَسْتَهْزِئَان - الوِئَام - لِئَام.

٦- إذا كانت الهمزة ساكنة، والحرف الذي قَبْلَهَا مَكْسُور، مثل: جِئْتُ - ذِئْب - فِئْرَان - أُنْشِئَتْ - شِئْت - بِئْر - أَنْبِئْنَا.

٧- إذا كانت الهمزة مفتوحة والحرف الذي قَبْلَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ، مثل: مُضِيئَة - هَيْئَة - شَيْئَان - خَطِيئَة - بَرِيئَان - مَشِيئَة - بِيئَة - الْـحُطَيْئَة.

٨- إذا كانت الهمزة مكسورةً والحرف الذي قَبْلَهَا مَكْسُور، مثل: قَارِئِين - مُسْتَهْزِئِين - هَانِئِين - مُخْطِئِين - تَبْتَدِئِين - أَبْطِئِي - هَدِّئِي.

٩- إذا كانت الهمزةُ مكسورةً والحرف الذي قَبْلَهَا مَفْتُوح، مثل: سَئِم - لَئِيم - اقْرَئِي - زَئِير - ضَئِيل - يَوْمَئِذٍ - زَئِير - مُطْمَئِنّ.

ملاحظة: وإذا كانت الهمزة مضمومةً والحرف الذي قبل الهمزةِ يُوصَلُ بما بعده كُتِبَتِ الهمزةُ على نَبْرَة (ياء)، هكذا (ئـ)، مثل: أخطئوا - يعبئون - لجئوا.

تَدْرِيبَات

(١) لماذا كتبت الهمزة على نَبرة (ياء) فيما يلي:

بِئْر - قَارِئَان - تَائِب - مُبْتَدِئِين - سَائِل - سُئِلَ - خَائِن - هَيْئَة - مَسْئُول - شُئُون - شَاطِئ - نَاشِئ - مُنْشِئ - قَارِئ - مُقْرِئ - مُكَافِئ - يَمْتَلِئ.

(٢) اكتب الكلمات التالية بعد تجميع الحروف:

سُ ءِ لَ	______	....
نَ ا شِ ءُ و ن	______	....
يُ خَ بِّ ءُ هُ	______	....
أَ و بِ ءَ ة	______	....
أَ سْ ءِ لَ ة	______	....
سَ ا ءِ د	______	....
خَ س ا ءِ ر	______	....
ب ا ءِ ت	______	....
رَ ا ءِ	______	....
صَ ا ءِ م	______	....
قَ ا ءِ ل	______	....
تَ ا ءِ ب	______	....
سَ ا ءِ ق	______	....
قَ ا ءِ م	______	....
لِ ءَ ا م	______	....

ذِ ءْ ب ________ ....

فِ ئْ رَ ا ن ________ ....

أُ نْ شِ ئَ تْ ________ ....

شِ ئْ ________ ....

بِ ئْ ر ________ ....

شَ يْ ءَ ا ن ________ ....

قَ ا رِ ئِ ي ن ________ ....

مُ سْ تَ هْـ زِ ئِ ي ن ________ ....

لَ ءِ ي م ________ ....

زَ ئِ ي ر ________ ....

ضَ ئِ ي ل ________ ....

يَ ومَ ئِ ذٍ ________ ....

زَ ءِ ي ر ________ ....

مُ طْ مَ ءِ نّ ________ ....

يَ مْ تَ لِ ئ ________ ....

(٣) متى تكتب الهمزة المتوسطة على ياء؟

الدرس التاسع

كتابة الهمزة المتوسطة على السطر

جَمَعْنا حالاتِ كتابة الهمزة المتوسطة على السَّطْرِ في هذه الجملة، فكُلُّ كَلِمَةٍ من هذه الجملة تُعَبِّرُ عَنْ حَالَةٍ، والجملة هي: (**تَسَاءَل تَوْءَمَانِ عَنِ الْـمُرُوءَة**).

١- إذا كانت الهمزة مفتوحةً، بعد أَلِفٍ، مثل: تَسَاءَل - تفَاءل - تَضَاءَلَ - تَشَاءَمَ - عَبَاءَة - شَاءَا - وَرَاءَهَ - سَاءَلُوا - سَمَاءَهَا - جَزَاءَان - قراءَة - إِضَاءَة - ماءَه - هَوَاءَهَا - كِسَاءَان - بناءَها - يَتَسَاءَلُون - جَاءُوا.

٢- إذا كانت الهمزة مفتوحةً، بعد واو ساكنة، مثل: مُرُوءَةُ - نُبُوءَة - سَوْءَة - ضَوْءَان - تَوْءَمَان.

٣- تُكْتَبُ الهمزة على السطر إذا تَرَتَّبَ على كتابتها واوات ثلاثة، مثل: مَقْرُوءُون - يَسُوءُون - مَنْشُوءُون - مَبْدُوءُون - مَوْءُودَة..، فلو كُتِبَتْ الهمزة على واو لَتَوَالَت واواتٌ ثلاثٌ، هكذا: مَقْرُوؤُون - يَسُوؤُون - مَنْشُوؤُون - مَبْدُوؤُون - مَوْؤُودَة..، فكتابتها على السطر هو الصحيح.

إذا جَاء بعد الهمزةِ واوٌ، وكان الحرفُ الذى قبل الْـهمْزةِ، لا يُوصَلُ بها، كُتِبَتِ الْـهَمْزَةُ مُفْرَدَةً على السطرِ، مثل: جَاءُوا - مَرْءُوس - بَدَءُوا - رُءُوس - دَءُوب - قَرَءُوا - رَءُوف.

وإذا كان الحرف الذى قبل الهمزة يوصل بها، تُكْتَبُ على نَبْرَةٍ (ياء)، مثل: مَسْئُول - مَشْئُوم.

تَدْرِيبَات

(١) لماذا كتبت الهمزة على السطر فيما يلي:

دَءُوب - رُءُوس - تَوْءَم - الْـمُرُوءَة - قِرَاءَة - عَبَاءَة - بَدَءُوا - بِنَاءَان

(٢) اكتب الكلمات التالية بعد تجميع الحروف:

تَ سَ ا ءَ ل ـــــــــ ....
تَ فَ ا ء ل ـــــــــ ....
تَ ضَ ا ءَ لَ ـــــــــ ....
تَ شَ ا ءَ مَ ـــــــــ ....
عَ بَ ا ءَ ة ـــــــــ ....
شَ ا ءَ ـــــــــ ....
سَ ا ءَ لُ و ا ـــــــــ ....
سَ مَ ا ءَ هَ ـــــــــ ....
جَ زَ ا ءَ ا ن ـــــــــ ....
قِ رَ ا ءَ ة ـــــــــ ....
إِ ضَ ا ءَ ة ـــــــــ ....
هَـ و ا ءَ هَـ ا ـــــــــ ....
جَ ا ءُ و ا ـــــــــ ....
مُ رُ و ءَ ةُ ـــــــــ ....
نُ بُ و ءَ ة ـــــــــ ....
تَ و ءَ مَ ا ن ـــــــــ ....

(٣) متى تكتب الهمزة المتوسطة على السطر؟

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الدرس العاشر

كتابة الهمزة آخر الكلمة

إذا كانت الهمزة في آخر الكلمة: فأحيانًا تُكْتَبُ مُفْرَدَةً، وأَحْيانًا تُكْتَبُ على أَلِفٍ، وأَحْيَانًا تُكْتَبُ على واوٍ، وأَحْيَانًا تُكْتَبُ على ياءٍ ؛ تُكْتَبُ الهمزةُ في آخر الكلمة على حَرْفٍ يُناسِبُ حَرَكَةَ الحرْفِ الذي قبلها، وَأَقْوَى الحركاتِ الْكَسْرُ، وتُنَاسِبُهُ الهمزةُ على الياء، مثل: شَاطِئ.

ويَلِيهِ الضَّمُّ ويُنَاسِبُهُ الهمزةُ على الواو، مثل: تَباطُؤ.

ويَلِيهِ الفَتْحُ ويُنَاسِبُهُ الهمزةُ على الألف، مثل: مَبْدَأ.

ويَلِيهِ السُّكُونُ ويُنَاسِبُهُ الهمزةُ على السَّطْرِ، مثل: الدِّفْء.

١- تُكْتَبُ الهمزةُ على ياءٍ إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة مَكْسُورًا، مثل: مُبْطِئ - شَاطِئ - مُرْجِئ - نَاشِئ - مُنْشِئ - طَوَارِئ - قَارِئ - مُقْرِئ - مُكَافِئ - يَمْتَلِئ.

٢- تُكْتَبُ الهمزةُ على الواو إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة مضمومًا، مثل: يَـجْرُؤ - تكَافُؤ - تهَيُّؤ - لؤلُؤ - تباطُؤ.

٣- تُكْتَبُ الْـهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة مفتوحًا، مثل: تَوَضَّأ - يَلْـجَأ - مَلأ - قَرَأ - بَدَأ - تَباطَأ - تَكَافَأ - أَنْشَأ - ابْدَأْ - مَبْدَأ - كَلأ - لَـجَأ.

٤- تُكْتَبُ الهمزةُ مُنْفَرِدَةً على السطر إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة ساكنًا، مثل: عِبْء - جُزْء - بُطْء - نَشْء - كُفْء - الْـمَرْء - بَدْء - قَرْء.

كما تُكْتَبُ الهمزةُ مُنْفَرِدَةً على السطر أيضًا إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة حَرْفَ عِلَّةٍ، مثل: حَمْرَاء - شُرَفَاء - عُظَمَاء - دُعَاء - سَوْدَاء - مَقْرُوء - نُشُوء - هُدُوء - وُضُوء - مُضِيء - نُتُوء - بَرِيْء.

تَدْرِيبَات

(١) لماذا كتبت الهمزة على هذا النحو فيما يلي:

عِبء - جُزْء - بُطْء - نَشْء - كُفْء - الْـمَرْء - بَدْء - قَرْء- شُرَفَاء - عُظَمَاء - دُعَاء - سَوْدَاء - مَقْرُوء - نُشُوء - هُدُوء- وُضُوء - مُضِيء - نُتُوء - بَرِيْء - تَوَضَّأ - يَلْـجَأ - مَلَأ - قَرَأَ - بَدَأ - تَبَاطَأَ - تَكَافَأَ - أَنْشَأَ - ابْدَأْ - مَبْدَأ -كَلأ - لَـجَأ - يَـجْرُؤ - تَكَافُؤ - تَهَيُّؤ - لؤلُؤ - تباطُؤ.

(٢) أَدْخِلْ ألف الاثنين وواو الجماعة بالكلمات التالية، وغير ما يلزم:

يَلْجَأ - أَخْطَأَ - يَتَبَاطَأ - يَقْرَأ - يُضِيء - يُطْفِئ - يَسْأَل - يُخْطِئ - يُكَافِئ.

(٣) اكتب الكلمات التالية بعد تجميع الحروف:

شَ ا طِ ء ________ ....

نَ ا شِ ء ________ ....

مُ نْ شِ ئ ________ ....

قَ ا رِ ء ________ ....

مُ قْ رِ ء ________ ....

مُ كَ ا فِ ئ ________ ....

يَ مْ تَ لِ ء ________ ....

تَ كَ ا فُ ء ________ ....

لُ ءْ لُ ء ________ ....

تَ بَ ا طُ ء ________ ....

تَ وَ ضَّ ء ________ ....

يَ لْ جَ ء ________ ....

مَ لَ ء ________ ....

قَ رَ ءَ ________ ....

بَ دَ ءَ ________ ....

تَ بَ ا طَ ا ءَ ________ ....

أَ نْ شَ ء ________ ....

مَ بْ دَ ء ________ ....

عِ بْ ء ________ ....

جُ زْ ء ________ ....

بُ طْ ء ________ ....

نَ شْ ء ________ ....

(٤) متى تكتب الهمزة المتوسطة على السطر؟

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الدرس الحادي عشر:

تَنْبِيهات

١- إذا أَرَدْتَ أَنْ تُنَوِّنَ الكلمات التي تَنْتَهي بهمزة على السطر تَنْوِينَ رَفْع، فلا يحدث تغيير، حيث تقول: مُبْطِئٌ - شَاطِئٌ - مُرْجِئٌ - نَاشِئٌ - مُنْشِئٌ - قَارِئٌ - مُقْرِئٌ - مُكَافِئٌ - عِبءٌ - جُزْءٌ - بُطْءٌ - نَشْءٌ - كُفْءٌ - بَدْءٌ - قَرْءٌ - مَقْرُوءٌ - نُشُوءٌ - هُدُوءٌ - وُضُوءٌ - مُضِيءٌ - نُتُوءٌ - بَرِيْءٌ.

٢- إذا أَرَدْتَ أَنْ تُنَوِّنَ الكلمات التي تَنْتَهي بهمزة على السطر تَنْوِينَ جَرٍّ، فلا يحدث تغيير، حيث تقول: مُبْطِئٍ - شَاطِئٍ - مُرْجِئٍ - نَاشِئٍ - مُنْشِئٍ - قَارِئٍ - مُقْرِئٍ - مُكَافِئٍ - عِبءٍ - جُزْءٍ - بُطْءٍ - نَشْءٍ - كُفْءٍ - بَدْءٍ - قَرْءٍ - مَقْرُوءٍ - نُشُوءٍ - هُدُوءٍ - وُضُوءٍ - مُضِيءٍ - نُتُوءٍ - بَرِيْءٍ.

٣- إذا أَرَدْتَ أَنْ تُنَوِّنَ الكلمات التي تَنْتَهي بهمزة على السطر تَنْوِينَ نَصْب، فتُزِيدُ أَلِفًا، حيث تقول: مُبْطِئًا - شَاطِئًا - مُرْجِئًا - نَاشِئًا - مُنْشِئًا - قَارِئًا - مُقْرِئًا - مُكَافِئًا - عِبءًا - جُزْءًا - بُطْءًا - نَشْءًا - كُفْءًا - بَدْءًا - قَرْءًا - مَقْرُوءًا - نُشُوءًا - هُدُوءًا - وُضُوءًا - نُتُوءًا.

٤- إذا كانت الكلمة تَنْتَهي بهمزةٍ، وهذه الهمزةُ قبلَها أَلِفٌ، مثل: نِدَاء - دُعَاء - مَاء - مَسَاء - صَفَاء - شِتَاء - سَمَاء..، فعند تَنْوِينِها بالنَّصْبِ، لا تُزَاد أَلفٌ في الآخر، بل نَكْتَفِي بالتنوين، فنقول: نِدَاءً - دُعَاءً - مَاءً - مَسَاءً - صَفَاءً - شِتَاءً - سَمَاءً..، حتى لا تُكْتَبَ الهمزةُ بين أَلِفَين، هكذا: نِدَاءًا - دُعَاءًا - مَاءًا - مَسَاءًا - صَفَاءًا - شِتَاءًا - سَمَاءًا.

٥- إذا كانت الكلمة تَنْتَهي بهمزةٍ على أَلف، مثل: خَطَأ - كَلَأ - مَبْدَأ - مَلْجَأ..، فعند تَنْوِينِها بالنَّصْبِ، لا تُزَاد أَلفٌ في الآخر، بل نَكْتَفِي بالتنوين، فنقول: خَطَأً - كَلَأً - مَبْدَأً - مَلْجَأً..، إلخ.

٦- إذا كانت الكلمة تَنْتَهي بهمزةٍ على السطر، وقبل الهمزة حرف ساكن يوصل بما

بعد الهمزة، مثل: جَرِيء - شَيء - بَرِيء..، فعند تَنْوِينِها بالنَّصْبِ، تُكْتَبُ الهمزة على نَبْرَة (ياء) وتُزَاد ألفٌ في الآخر، فنقول: جَرِيئًا - شَيئًا - بَرِيئًا..، إلخ.

٧- إذا كان بعد الهمزة المتوسطة حرف واحد، ثم حُذِفَ هذا الحرف بسبب نحوي أو صرفي فإن الهمزة عندئذٍ تُصبح متطرفةً، وتطبق عليها قاعدة الهمزة المتطرفة، مثل: (يَنْأَى)، فعند الجزم نقول: لَـمْ يَنْء.

٨- يجوز حذف الهمزة إذا كانت على ألف، مثل: كَأس - فَأس - رَأس..، تُحْذف الهمزة فتقول: كَاس - فَاس - رَاس.

٩- إذا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ فِى أَوَّلِ الْكَلِمَة، وكانتِ الهمزةُ الأولى مفتوحةً، والثانيةُ ساكنةً، كتبت الهمزة مَدَّةً هكذا (آ)، مثل: (آسِرَ - آدَمَ - آمَنَ)؛ لأَنَّ أصلَها (أاسر - أَادَم - أامَنَ).

١٠- إذا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ فِى أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وكانت الهمزةُ الأولى مضمومةً، والثانيةُ ساكنةً، كُتِبَتِ الْـهَمْزَةُ الثانية على واو ساكنة هكذا(ؤْ)، مثل: (أُومِنُ)؛ لأَنَّ أَصْلَهَا (أُؤمن) همزتها الأولى مضمومة، ومثل: (أُؤْتُمِنَ - أُؤْجُرْ).

١١- إذا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ فِى أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وكانت الهمزةُ الأولى مَكْسُورَةً، والثانيةُ ساكنةً، كُتِبَتِ الْـهَمْزَةُ الثانية على ياء ساكنة هكذا(ئـ)، مثل: (إِيتُونِى)؛ لأن أصلها: (إِئْتُونى) همزتها الأولى مكسورة، ومثل:(إِئْذَنْ).

١٢- إن همزة (امرئ) المتطرفة لا تكتب على حال واحدة بسبب تغيير حركة (الراء) فيها لموقعها الإعرابي، مثل:

- حضر امْرُؤ القيسِ.
- زُرْتُ امْرَأ الْقَيسِ.
- سَلَّمْتُ على امْرِئِ القيسِ.

تدريبات

(١) اكتب الكلمات التالية بعد تجميع الحروف:

ي َ ء ْ م ُ ر ——— ....

ب َ ء ْ س ٌ ——— ....

س َ ء َ ل ْ ت ُ ——— ....

ء َ ء ُ س َ ا ف ِ ر ——— ....

ت َ ء ْ ن ِ ي ث ——— ....

ا م ْ ر َ ء َ ة ٌ ——— ....

ط َ ء ط َ ء َ ——— ....

ي ُ ء ْ ث ِ ر ُ و ن َ ——— ....

ر َ ء ُ و ف ٌ ——— ....

ك ُ ء ُ و س ٌ ——— ....

م ُ ء َ ذ ِّ ن ٌ ——— ....

ي ُ ء ْ ذ ِ ي ——— ....

م َ ا ء ُ ه ُ ——— ....

س َ ء َ ل َ ——— ....

ه َ و ا ء ُ ه ُ ——— ....

(٢) لماذا تكتب الهمزة بهذه الطريقة:

شَاطِئٌ - عِبْءٌ - جُزْءٌ - بُطْءٌ - نَشْءٌ - مُرْجِئٌ - نَاشِئٌ - كُفْءٌ - قَرْءٌ - مَقْرُوءٌ - نُشُوءٌ - هُدُوءٌ - قَارِئٌ - مُقْرِئٌ - وُضُوءٌ - مُضِيءٌ - نُتُوءٌ - بَرِيءٌ - نِدَاءً - دُعَاءً - مَاءً - مَسَاءً - صَفَاءً - شِتَاءً - سَمَاءً - جَرِيئًا - شَيئًا - بَرِيئًا.

تَدْرِيبات عامة

(١) اقرأ القطعة، ثم أجب عما تحتها من أسئلة:

كانَ سيِّدُنا عُمَرُ - قَبْلَ الإسلامِ - كافِرًا، وكانَ مَشْهُورًا بالغلظَةِ والقَسْوَةِ، وعندَمَا عَلِمَ بإِسْلامِ أختِهِ، ذَهَبَ ليقتلَهَا، ولكنَّهُ أسْلَمَ فى بيتِهَا، وَأَمْسَكَ بالمُصْحَفِ، وَتلا آيَاتٍ مِنْ كتابِ الله - تعالَى - بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿ طه ۝١ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ۝٢ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ۝٣ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ۝٤ ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝٥ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ۝٦ ﴾ [طه: ١ - ٦].

ثُمَّ أَطْرَقَ عُمَرُ، وَقَالَ: مَا أَحْلَى هَذَا الكلامَ، إِنَّهُ حَقًّا كلامُ رَبِّ العَالمينَ.

١ - كيف أسلم عمر رضى الله عنه ؟

٢ - أعرب ما تحته خط.

٣- أخرج من القطعة ما يلى:

- كلمة بها لام شمسية.
- كلمة بها لام قمرية.
- كلمة بها تاء مبسوطة (مفتوحة).
- كلمة بها تاء مربوطة.
- كلمة بها هاء مربوطة.
- كلمة منونة بالرفع.
- وكلمة بها همزة وصل.
- كلمة بها همزة قطع.

(٢) لماذا كتبت الهمزة على هذه الصورة فيما يلي:

الإسلام - أخته - آيات - جُزْءًا - كُفْء - يَجِيء - مُمْتَلِئ - مَمْلُوء.

(٣) هات مصادر الأفعال التالية، مع مراعاة الهمزة:

أَخذَ - أَمْلَى - أَنْصَفَ - اقْتَحَمَ - أَمَرَ - أَعْلَنَ - أَبْدَى - أَسَاءَ - أَعْلَمَ - أَظْهَرَ - انْتَحَرَ - اصْطَفَى - أَنْشَأَ - اخْتَرَعَ - ابْتكَرَ - اسْتَقَامَ - اسْتَغْفَرَ.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الدرس الثاني عشر

الألف اللّيِّنَة

الألف اللينة: هي امتدَادٌ صَوْتِيٌّ يَنْشَأُ بِسَبَبِ إِشْبَاعِ الفَتْحَةِ فوقَ الحرفِ الذي قبل هذه الألف اللينة.

والألف اللينة لاتقبل الحركات ؛ ولهذا تُقَدَّرُ عليها حركاتُ الإعرابِ إذا كانت في آخر الكلمة المعربة.

إِذَنْ: فالألف اللينة هيَ ألفٌ غيرُ مهموزةٍ تَرِدُ في وسطِ الكلمةِ أو في آخرها، ولا يجوزُ الابتداءُ بها، وتُكتبُ على النّحوِ التّالي:

١- إذا جاءَتْ في وسطِ الكلمةِ تُرسمُ ألفًا ممدودةً، هكذا: (ا) مثلُ: قال - صان - باع - صام - بات.

٢- إذا جاءَتْ في آخرِ الكلمةِ تُرسمُ ألفًا ممدودةً، هكذا: (ا) في حالتين:

أ- إذا كانَ أصلُها واوًا في الأفعالِ والأسماءِ الثّلاثيةِ.

مثلُ: رَجَا - نَمَا - دَعَا - شكَا - صَفَا - عَصَا.

ب- إذا جاءَتْ في آخرِ الأسماءِ الأعجميةِ، مثلُ: فرنسا- سوريّا.

٣- تُرْسَمُ ألفًا مقصورةً في آخرِ الكلمةِ، هكذا: (ى) في ثلاث حالات:

أ- إذا كانَ أصلُها ياءً في الأفعالِ والأسماءِ الثّلاثيةِ.

مثلُ: جَرَى - مَشَى - قَضَى - فَتَى - رَحَى.

ب- في الأسماءِ فوقِ الثُّلاثيّةِ إذا لم تُسبق بياءٍ، مثلُ: مُسْتَشْفَى - كُبْرَى.

جـ- في الأفعالِ فوقِ الثّلاثيةِ إذا لم تُسبق بياءٍ، مثلُ: أَعْطَى - أَقْضَى.

أمّا إذا سُبِقَتِ الألفُ اللّينةُ بياءٍ رسمتْ ألفاً ممدودة، مثلُ: يَحْيَا - دُنْيَا - استحيا.

ملاحظةٌ: إذا كانَ(يحيا) فعلاً رُسِمَتْ أَلِفُهُ ممدودةً، هكذا: (ا). أمّا إذا كان اسمًا رُسِمَتْ أَلِفُهُ مقصورةً، هكذا: (ى)؛ لتمييزِهِ عن الفعلِ، وكذلكَ الحالُ لما شابهَهُ من الأسماءِ. الألف المقصورة، هي التي يسميها بعض العلماء (الألف اللينة المتطرفة).

الألف المقصورة:

هي الألف التي تكتب في آخر الكلمة بدون همزة، وتكتب إما قائمة (ا) أو على صورة الياء (ى).

الألف المقصورة تكون في:

١- الأسماء.

٢- الأفعال.

٣- الحروف.

ملحوظة: معرفة أصل الألف في الأسماء تكون بأحد ثلاثة أمور:

١- النظر إلى المفرد: خُطَا: خُطْوَة.

٢- التثنية: عَصَا: عَصَوَان // فَتَى: فَتَيَان.

٣- الجمع: عَصَا: عَصَوَات // فَتَى: فِتْيَة.

الألف المقصورة في الأفعال:

متى تكتب على صورة الياء (ى) ؟

١- في الفعل الماضي الثلاثي المنقلبة ألفه عن ياء، مثل: رَعَى - رَمَى.

٢- في الفعل الماضي أو المضارع الزائد على ثلاثة أحرف، مثل: اسْتَدْعَى - يَتَخَطَّى..، ما لم يُسْبَقْ الألفُ بياء.

متى تكتب قائمة (ا) ؟

١- في الفعل الماضي المنقلبة ألفه عن واو، مثل: سَمَا - غَزَا.

٢- في الفعل الماضي أو المضارع الزائد عن ثلاثة أحرف إذا سبقت ألفه بياء.
مثل: أَحْيَا - يَعْيَا.

ملحوظة: معرفة أصل الألف في الأفعال تكون بأحد أمرين:

١- بإضافة تاء الفاعل للفعل الماضي مثل: سَمَا - سَمَوْتُ // رَمَى - رَمَيْتُ.

٢- الرجوع للمصدر مثل: السُّمُوُّ - الرَّمْي.

الألف المقصورة في الحروف:

تُكْتَبُ ألفًا قائمةً في جميعِ حروف المعاني مثل: لَا - حَاشَا - مَا عَدَا أربعة حروف خالفت القاعدة وهي: حَتَّى - عَلَى - بَلَى - إِلَى..؛ فَتُرْسَمُ فيها على صُورةِ اليَاءِ.

تُرْسَمُ الألفُ اللينةُ بصورةِ الياءِ (غير منقوطة)، أما الياء فَتُنْقَطُ للفَرْقِ، وتُرْسَمُ الألفُ اللينةُ في آخِرِ الفعلِ على صورةِ الياءِ، مثل: رَمَى - سَعَى - ادَّعَى - اسْتَوْفَى..، فإن سُبِقَتْ بِيَاءٍ رُسِمَتْ أَلِفًا، مثل: أَحْيَا - اسْتَحْيَا.

أما إذا كان الفعل ثلاثيًّا مضارعه بالواو فَتُرْسَمُ ألفًا، مثل: غَزَا - دَعَا. وتُكْتَبُ في آخر الاسم بصورة الياء إذا كانت رابعةً فَصَاعِدًا، مثل: بُشْرَى - مُنْتَدَى - مُصْطَفَى..، فإن سبقت بياء رسمت ألفًا مثل: دُنْيَا - خَطَايَا.

وإِنْ كانت الألفُ ثالثةً جَازَتْ كتابتُها بالألف مطلقًا مثل: عَصَا - رَخَا - خَطَا..، ويجوز كتابتها بصورة الياء لمن يعرف الفرق بين موقعيهما، مثل: رِضَا - هُدَى..، وتُرْسَمُ ألفًا في آخر الاسم الأعجمي مطلقًا، مثل: تلا - سَخَا -شبرا.

تَدْرِيبَات

عيِّن الألف اللَّيِّنة فيما يلي:

(١) في ليلة رهيبة اجتمع فتيان قريش حول بيت النبي، يريدون قتله، وكان الله معه، وقد أوحى إليه بالهجرة، فطلب من على بن أبى طالب أن ينام على سريره، ويتغطى ببردته، فلم يتردد رضي الله عنه وعَرَّض نفسه للموت. وخرج النبي من بيته، وقد أعمى الله أبصارهم عنه، فلم يروه، ومضى في هجرته.

(٢) عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: « **مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، مَثَلُ الجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الجَسَدِ بِالسَّهَرِ والحُمَّى**» [١].

(٣) عَنْ حَكِيم بْنِ حِزَام رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّـهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّـهُ**» [٢].

(٤) **بسم الله الرحمن الرحيم**: ﴿ **وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣ وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ۝٤ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ۝٥ أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ ۝٦ وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ ۝٧ وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا فَأَغۡنَىٰ ۝٨ فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ۝٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ۝١٠ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ۝١١** ﴾ [سورة الضحى].

(٥) خرج صياد ومعه بندقية متوجهًا إلى إحدى الغابات، باحثًا بين أشجارها عن الطير. ولم يجد شيئا، وهم بالعودة من حيث أتى، فسمع حمامة تسجع بأعلى صوتها من إحدى الأشجار. دنا من تلك الشجرة بحذر ثَمَّ سدد البندقية إلى الحمامة فأصابها الردى، ولم تذهب رحلة الصياد سدى.

---

(١) رواه البخاري ومسلم.

(٢) رواه البخاري.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ

مواضع كسر همزة إنَّ

١ - أن تقع فى أول الكلام:

مثل قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلاً ﴾ [المزمل: ١٩].

٢ - أن تقع فى أول الجملة الصلة:

مثل قول الله: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ ﴾ [القصص: ٧٦].

حيث جاءت همزة (إنَّ) مكسورة بعد الاسم الموصول (ما).

٣- أن تقع فى أول جواب القسم:

مثل قول الله: ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ [الحجر: ٧٢].

ومثل: والله إن النحو مهمٌّ.

٤ - أن تقع فى أول الجملة المحكية بالقول:

مثل قول الله: ﴿ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًاۚ قَالُوا۟ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَاۖ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴾ [العنكبوت: ٣٢]

عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[١].

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ»[٢].

---

(١) رواه البخارى ومسلم.

(٢) رواه البخارى ومسلم.

٥- أن تقع بعد حرف من حروف الاستفتاح (ألا ـ أما):

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَمَا إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ وَقَالَ: بِسْمِ اللَّـهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبْ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا فَرُزِقَا وَلَدًا لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ**»[1].

ومثل قول الله: ﴿ **أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ** ﴿٢١٤﴾ ﴾ [البقرة: ٢١٤]

٦- أن تقع بعد (حيث ـ إذ):

مثل: اُسْكُتْ حَيْثُ إِنَّ الأسْتَاذَ يَتَكَلَّمُ ـ اِنْتَبِهْ إِذْ إِنَّ الْقِطَارَ قَادِمٌ.

يجوز كسر همزة (إنَّ) بعد: (حيث ـ إذ)، ويجوز الفتح، غير أن الكسر أفصح.

٧- أن تقع مع ما بعدها حالاً:

مثل: «خَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ وَإِنِّي سَعِيدٌ».

الواو واو الحال، وجملة (وَإِنِّي سَعِيدٌ) في محل نصب حال، ووقعت (إنّ) في أول جملة الحال، أي: (خَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ سَعِيدًا).

٨ ـ أن تقع مع ما بعدها صفة لما قبلها:

مثل: (زُرْتُ رَجُلا إِنَّهُ عَظِيمٌ) فجملة: (إِنَّهُ عَظِيمٌ) في محل نصب نعت.

ومثل: (جَاءَنِي صَدِيقٌ إِنَّهُ طَيِّبٌ) فجملة (إِنَّهُ طَيِّبٌ) في محل رفع نعت؛ ولذلك تكسر الهمزة في (إن) في المثالين.

٩ ـ أن تقع في خبرها لام الابتداء:

مثل: (عَرَفْتُ إِنَّكَ لَمُخْلِصٌ) فـ (إنك) حرف ناسخ، والكاف اسمها، و(مخلص) خبر إنّ، وجاء هذا الخبر مسبوقًا بـ (لام) الابتداء هكذا (لَمُخْلِصٌ)، لهذا تكسر همزة إنَّ.

---

(١) رواه البخاري.

ومثله قول الله: ﴿ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ﴾ [المنافقون: ١].

أما إذا لم يكن فى خبرها اللام جاز كسرها وجاز فتحها.

مثل: عَرَفْتُ إنّ زيدًا نَاجِحٌ ـ عَرَفْتُ أَنّ زيدًا نَاجِحٌ.

١٠ ـ أن تقع مع بعدها خبراً عن اسم عين:

أى ما يدل على ذات، مثل: (الْـمَسْجِدُ إِنّهُ مُمْتَلِئٌ) فجملة (إنه مُمْتَلِئٌ) فى محل رفع خبر، ومثل: (الْكِتَابُ إِنَّهُ سَهْلٌ).

مواضع فتح همزة أَنَّ:

تفتح همزة (أَنَّ) إذا جَازَ تأويلُها مع ما بعدها على أنه مصدر فى مواضع:

١ - أن تقع فى محل رفع فاعل:

مثل قول الله: ﴿ أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ أَنزَلۡنَا ﴾ [العنكبوت: ٥١].

حيث تؤول أَنَّ واسمها وخبرها فى تأويل مصدر صريح على أنه فاعل.

و التقدير: أو لم يكفهم إنزالُنا.

ومثل: (أَسْعَدَنِى أَنَّكَ نَاجِحٌ) حيث يتم تأويل أن واسمها وخبرها كمصدر صريح على أنه فاعل، والتقدير: أَسْعَدَنِى نَجَاحُكَ.

٢ - أن تقع فى محل رفع نائب فاعل:

مثل قول الله: ﴿ قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلۡجِنِّ ﴾ [الجن: ١].

حيث يتم تأويل أن واسمها وخبرها (أنه استمع) فى تأويل مصدر صريح على أنه نائب فاعل للفعل ﴿ أُوحِيَ ﴾ المبنى للمجهول.

و التقدير: أُوحِيَ إِلَيَّ استماعُ نفر... إلخ.

٣ - أن تقع مع ما بعدها فى محل نصب مفعول به لجملة غير محكية:

مثل: عَرَفْتُ أَنَّكَ مُسَافِرٌ.

حيث يتم تأويل أن واسمها وخبرها (أَنَّكَ مُسَافِرٌ) فى تأويل مصدر صريح على أنه مفعول به، والتقدير: (عَرَفْتُ سَفَرَكَ).

مثل قوله ﷺ: «**مَازَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينى بِالجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ**»[1].

حيث يتم تأويل أن واسمها وخبرها فى تأويل مصدر على أنه مفعول به للفعل «ظن» الذي ينصب مفعولين.

والتقدير: مازال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننته مورثاً له.

ومثل: مِنَ الأَدَبِ أَنَّكَ تُطِيعُ أُسْتَاذَكَ.

حيث يتم تأويل المصدر المؤول (أَنَّكَ تُطِيعُ) كمصدر صريح، والتقدير: (مِنَ الأَدَبِ طَاعَتُكَ أُسْتَاذَكَ).

من الأدب: جار ومجرور فى محل رفع خبر مقدم.

طاعتك: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة،والكاف ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه. ومثله قول الله: ﴿ **وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَـٰشِعَةً** ﴾ [فصلت: ٣٩]. والتقدير: (ومن آياته رؤيتك الأرض خاشعة).

٤ - أن تقع بعد حرف من حروف الجر:

مثل قول الله عز وجل: ﴿ **يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۝٥** ﴾ [الزلزلة: ٤، ٥].

حيث يتم تأويل أن واسمها وخبرها كمصدر صريح مجرور بـ (الباء) حرف الجر. والتقدير: (بإيحاء ربك لها).

٥ - أن تقع مع ما بعدها خبراً لمبتدأ اسم معنى أو خبراً لأنَّ:

مثل: (اعتقادى أنّكَ صادقٌ) حيث جاءت (أنَّ) بفتح الهمزة، لوقوعها مع ما بعدها خبراً للمبتدأ (اعتقادى). وتقدير الكلام: (اعتقادِى صِدْقُكَ).

---

(١) رواه البخارى ومسلم.

ومثل: «إنَّ ظنى أنك صادقٌ» حيث جاءت (أنك) بفتح الهمزة لأنها واسمها وخبرها واقعة خبر إنَّ، والتقدير: (إن ظنى صدقك).

فإن كان المخبر عنه اسم عين وجب كسر همزة إنَّ.

مثل: «محمدٌ إنَّه نبيٌّ» كما تقدم فى مواضع كسر همزة إنّ.

٦- أن تقع مع ما بعدها فى موضع المضاف إليه:

مثل: (خَرَجْتُ قَبْلَ أَنّ الفَجَرَ يُؤَذِّنُ) حيث جاءت همزة (أنَّ) مفتوحة؛ لأنها مع ما بعدها فى موضع جر مضاف إليه، والتقدير: (خَرَجْتُ قَبْلَ أَذَانِ الفَجْرِ).

ومثل:(النَّجَاحُ نَتِيجَةُ أَنّكَ ذَاكَرْتَ) والتقدير: (النَّجَاحُ نَتِيجَةُ مُذَاكَرَتِكَ).

ومنه قول الله: ﴿ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴾ [الذاريات: ٢٣].

مواضع جواز كسر وفتح همزة إنَّ . أنَّ:

١- إذا وقعت بعد (إذا) الفجائية:

مثل: حَسِبْتُ الكِتَابَ صَعْبًا فإذا إنّه سهلٌ أو فإذا أنه سهلٌ.

ومنه قول الشاعر:

وَكُـنْتُ أَرَى زَيْدًا كَمَا قِيلَ سَـــيِّدًا إِذَا أَنَّـــــهُ عَـبْـــدُ القَفَا واللَّـهَازِمِ

حيث وردت (أن) بالوجهين الفتح وبالكسر.

٢- إذا وقعت بعد فاء الجزاء:

مثل: « مَنْ يكتْم شهادة حقٍّ فإنَّه آثمٌ أو فأَنَّه آثمٌ ».

وقد قُرئ قول الله عز وجل: ﴿ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ ﴾ [التوبة: ٦٣].

وقوله عز وجل: ﴿ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الأنعام: ٥٤]. بالوجهين أى بفتح الهمزة هكذا (أَنَّ) وكسرها هكذا (إِنَّ).

٣- إذا وقعت بعد فعل قسم يخلو ما بعده من اللام:

مثل: « أقسم بالله إنَّ أو أنَّ الدنيا حقيرةٌ » يجوز الاستخدامان إذا لم توجد اللام بعد فعل القسم، أما إذا وجدت اللام كأن تقول: (أُقْسِمُ إِنَّكَ لَصَادِقٌ) ففى مثل هذا يجب كسر همزة إنَّ لوجود اللام فى جواب القسم، وقد سبق ذكر هذا فى مواضع كسر همزة إنَّ.

٤- إذا كانت هى واسمها وخبرها فى موضع التعليل:

مثل: عليك بالصدق إِنَّهُ أو أَنَّهُ نجاةٌ.

ومنه قول الله تعالى: ﴿ **وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ** ﴾ [التوبة: ١٠٣].

حيث قرئ بالوجهين، أى: بكسر همزة إن وفتحها.

٥- إذا وقعت بعد لا جرم:

مثل: «لا جَرَمَ أنك على خُلُقٍ ودينٍ» يجوز فتح همزة إنَّ ويجوز الكسر؛ غير أن الفتح أفصح.

ومنه قول الله تعالى: ﴿ **لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ** ﴾ [النحل: ٢٣].

ومعنى ﴿ لَا جَرَمَ ﴾: ثبت وحقَّ، وقد تكون بمعنى: لابد، وقد تكون بمنزلة القَسَم؛ لذا فسرها المفسرون: حقًّا.

الدرس الثاني عشر
علامات الترقيم

تأتي علاماتُ الترقيم متصلة بالرسم الإملائي، فهي عنصر من عناصر التعبير الكتابي. ويختلف المعنى إذا أُسِيءَ استخدام هذه العلامات بين الجمل، وهذه العلامات توضع بين أجزاء الكلام المكتوب لضبط معانيه، أو لتحديد نَبْرَةِ لَهْجَته عند قراءته.

التَّرْقِيمُ: وُجُودُ رُمُوزٍ مُعَيَّنَةٍ بين الجمل أو الكلمات ؛ لتساعد القارئ على فهم ما يقرأ، وتساعد الكاتب على إيصال ما يريد من معنى.

علامات الترقيم:

١- الفاصلة أو الفصلة (الشولة):

وتُكْتب كالواو المقلوبة هكذا (،)، وتوضع حين يريد القارئ أن يَسْكُتَ سُكُوتًا قَلِيلاً، لا يَحْسُنُ معه التَّنَفُّسُ.

ومواضعها:

١- بين الجمَلِ القَصِيرَةِ التي تُكَوِّنُ جملةً كبيرةً، مثل: الشَّمْسُ طَالِعَةٌ، والهواءُ جَمِيلٌ، والطُّيورُ مُغَرِّدَةٌ، وَالأَزْهَارُ ضَاحِكَةٌ.

ومثل: من فَوَائِدِ الصِّيَامِ: يَرْفَعُ الأَجْرَ، وَيَقَوِّي الْـجِسْمَ، ويُهَذِّبُ النَّفْسَ.

٢- بين أقسام الكلام أو المفردات المعطوفة، مثل: فُصُولُ السَّنَةِ أربعة: الربيع، والصيف، والخريف، والشتاء.

٣- بين الشرط وجوابها، مثل: إنْ تَتَقَرَّبُوا إلى الله بالعمل الصَّالح، يُكْتَبْ لَكم التوفيقُ والقبول.

٤- بين البدل والمبدل منه، مثل: أُمُّ الْـمُؤْمِنِين، عَائِشَةُ حُجَّةٌ في الحَدِيثِ.

٥- بعد أحرف الجواب، مثل: هَلْ زُرْتَ الْـمَرِيضَ؟ نعم، زُرْتُ الْـمَرِيضَ.

ومثل: هَلْ أَنْتَ عِرَاقِيٌّ؟ لا، أنا مِصْرِيٌّ.

ومثل: أَلَيسَ الصِّدْقُ مَـحْبُوبًا؟ بلى، الصِّدْقُ مَـحْبُوبٌ.

٦- بعد المنادى، مثل: يا طُلَّابي، اصْبِرُوا على طَلَبِ الْعِلْمِ.

٧- بين الجمل الرئيسة وشبه الجملة، مثل: لا يَنْدَمُ فَاعِلُ الخيرِ عَلَى فِعْلِهِ، وَلَا كَرِيمٌ عَلَى كَرَمِهِ، وَلَا صَادِقٌ عَلَى صِدْقِهِ.

٨- قبل الجملة الحالية، مثل: ذَهَبْتُ إلى الْـمَسجِدِ، وأنا سَعِيدٌ.

٩- بين القسم وجوابه، مثل: والله، لأَصْدُقَنَّ في الْقَولِ.

٢- الفاصلة المنقوطة:

وصورتها هكذا (؛).

وتُوضَعُ حين يريد القارئ أن يَسْكُتَ سُكُوتًا أطول من الفاصلة بقليل.

وموضعها:

تُوضَعُ بين جملتين إحداهما سبب في الأُخْرَى، مثل: الزَّوجَةُ مُطِيعَةٌ لِزَوْجِهَا؛ لِذَا سَيُكْرِمُهَا اللهُ إِنْ شَاءَ اللهُ.

ومثل: خَسِرَ الْفَرِيقُ الْـمُبَاراةَ؛ لِعَدَمِ تَدْرِيبِهِم جَيِّدًا.

٣- النقطة:

وصورتها هكذا (.).

وتُوضَعُ في نهاية كل جملة تامة المعنى، وفي نهاية الفقرة.

وموضعها:

تُوضَعُ في نهاية الكلام، للدلالة على تمام المعنى، مثل: احْذَرُوا مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ.

٤- علامة التعجب أو التَّأثُّر:

وصورتها هكذا: (!).

وتُوضَعُ في نهاية كل جملة يُعَبِّر فيها الإنسان عن تأثُّرِه لأمر ما.

ومواضعها:

تُوضَعُ في آخر الكلام الذي يدل على:

١- التَّعَجُّب، مثل: ما أَقْبَحَ الْـجَهْلَ!

٢- الإغراء، مثل: الصَّبْرَ الصَّبْرَ يا شَبَاب!

٣- التَّحْذِير، مثل: إِيَّاكَ وَالدَّينَ؛ فَإِنَّه هَمٌّ بالليل، ومَذَلَّةٌ بالنَّهَارِ!

٤- التمني، مثل: ليت الشباب يعود يومًا!

٥- التَّأَسُّف، مثل: وَاأَسَفَا عَلَى حُكَّامِ العَرَبِ!

٦- الدُّعَاء، مثل: أَطَالَ الله عُمْرَكَ يَا أَبِي!

٥ - النقطتان:

وصورتها هكذا (:).

ومواضعها:

١- توضعان بين القول والكلام المقول، مثل قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: «**لَا تُحَقِّرَنَّ مِنَ الْـمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَو أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ**»(١).

٢- عند التفصيل أو بينَ الشَّيْءِ وأَجْزَائِهِ، مثل: بَيْتِي ثَلَاثُ غُرَفٍ: غُرْفَةٌ للعبادة، وغُرْفَةٌ للضُّيُوفِ، وغُرْفَةٌ للنوم.

ومثل: «الدُّنْيَا يَوْمَانِ: يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ».

٣- بعد العناوين، مثل: الصِّدْقُ: هُوَ الحدِيثُ عَنِ الشَّيْءِ بِمَا فِيهِ.

---

(١) رواه مسلم.

٤- عند إعراب الجمل، مثل: الدِّينُ يُسْرٌ.

الدِّينُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

يُسْرٌ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

٦- علامة الاستفهام:

وصورتها هكذا (؟).

موضعها:

تُوضَعُ في نهاية الجملة الاستفهامية؛ للدلالة على الاستفهام، سواء أَذُكِرَتْ أَدَاة الاستفهام أم لم تُذْكَرْ، مثل حديث أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ - أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّاعَةِ، فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، قَالَ أَنَسٌ: فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحَنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ .

ومثال حذف أداة الاستفهام: تُرِيدُونَ النَّجَاحَ، ولا تَجْتَهِدُونَ؟

أي: أَتُرِيدُونَ النَّجَاحَ، وَلَا تَجْتَهِدُونَ؟

٧- علامتا التنصيص أو الاقتباس:

وصورتهما هكذا« » قوسان مزدوجان.

موضعها:

يُوضَعُ بينهما كُلُّ كَلَامٍ يُنْقَلُ بِنَصِّهِ، ولا يُغَيَّرُ منه شَيْءٌ كالأحاديث والحِكَمِ والأمثال وغيره.

مثل قول عَلِيٍّ رضي الله عنه: « يَا حَمَلَةَ العِلْم اعْمَلُوا بِهِ، فَإِنَّمَا الْعَالِـمُ مَنْ عَمِلَ بِمَا عَلِمَ، وَوَافَقَ عِلْمُهُ عَمَلَهُ، وَسَيَكُونُ أَقْوَامٌ يَحْمِلُونَ الْعِلْمَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يُخَالِفُ عَمَلُهُمْ عِلْمَهُمْ، وَتُخَالِفُ سَرِيرَتُهُمْ عَلَانِيَتَهُمْ، يَجْلِسُونَ حِلَقًا فَيُبَاهِي بَعْضُهُمْ

بَعْضًا، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَغْضَبُ عَلَى جَلِيسِهِ أَنْ يَجْلِسَ إِلَى غَيْرِهِ وَيَدَعَهُ، أُولَئِكَ لَا تَصْعَدُ أَعْمَالُـهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ تِلْكَ إِلَى اللهِ».

٨ - نُقَطُ الحذف:

وصورتُها هكذا (...).

موضعها:

تُسْتَخْدَمُ حينما يُرِيدُ الكاتِبُ أنْ يَحْذِفَ شَيئًا، وهي نَقَطٌ ثلاثٌ تدل على هذا الحذف، وقد يزاد بعد علامة الحذف لفظ (إلخ) أي: إلى آخره.

مثل: مِنْ رُوَاةِ الأَحَادِيثِ: البخاري، ومسلم، والترمذي، وأبو داود... إلخ.

٩- الشَّرْطَة أو العارضة:

تُسَمَّى الوصلة، وصُورتُهَا هكذا (-).

مواضعها:

١ - تُوضَعُ بين الْعَدَدِ والمعدود، مثل: أولادي أَرْبَعَةٌ:

١ - شَارِفٌ. ٢- أَسِيل.

٣- طارقٌ. ٣- أَحْمَد.

٢ - تُوضَعُ أيضًا في الحوار مكان الْـمُتَحَاوِرَينِ (السَّائِلِ والمسئول)، مَنْعًا مِنَ التَّكْرَارِ إذا أريد الاستغناء عن ذِكْرِ أَسْمَائِهِمَا، وحينئذٍ يبدأ بسطرٍ جديد، مثل هذا الحوار الذي يدور بين الأب وابنه:

قال الأب: السلام عليكم يا وَلَدِي.

قال الابن: وعليكم السلام يا والدي العزيز.

ـ: هل صَلَّيْتَ المغرب؟

ـ: نَعَمْ صَلَّيْتُه.

ـ: وأَيْنَ صَلَّيتَ؟

ـ: صَلَّيْتُ في مسجد التوحيد.

ـ: ماذا فَعَلْتَ بعد الصلاة؟

ـ: قَرَأتُ جُزْءًا من القرآن الكريم.

ـ: مَتَى رَجَعْتَ إلى الْبَيْتِ؟

ـ: رَجَعْتُ بعد العشاءِ.

ـ: بارك الله فيك يا شارف!

ـ: جَزَاكَ الله خيرًا يا والدي العزيز.

٣- تُوضَعُ قبل الخبر إذا كان الخبر بعيدًا عن المبتدأ، بِأَنْ تَتَابَعَتْ جُمَلٌ كَثِيرَةٌ بينهما، بحيث تكون هذه الجمل فاصلاً طويلاً بين الركن الأول (المبتدأ) والركن الآخر (الخبر) الذي يتم به معنى الجملة.

مثل: القرآنُ الكريمُ الذي أَنْزَلَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى نَبيِّهِ محمدٍ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَمَرَ النَّاسَ بِالتَّمَسُّكِ بِهِ؛ لِيَسْلُكُوا طَرِيقَ الأَمَانِ وَالهِدَايَةِ وَالاسْتِقَامَةِ- خَيرُ الْكُتُبِ.

١٠- الشَّرْطَتَان:

وصُورتُهما هكذا (- -).

موضعهما:

تُوضَعُ الجملَةُ الاعْتِرَاضِيَّةُ بَيْنَ الشرطتين، مثل: أَعْطَاني أَبي - أَطَالَ اللهُ عُمُرَهُ - الأَدبَ والخُلُقَ الكريمَ.

ومثل: كانتِ السَّيِّدَةُ عائشةُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - حُجَّةً في الحدِيثِ.

١١- الْقَوْسَان:

وصُورتُهما هكذا: ( ).

ومواضعهما:

١- يُوضَعُ بَيْنَهُمَا كُلُّ كَلِمَةٍ تَفْسِيرِيةٍ، مثل: الْفَلَق (الصُّبْحُ) آيَةٌ مِنْ آيَاتِ الله.

٢- يوضع بينهما الجملة الاعتراضية بعد ألفاظ التنبيه (الاحتراس).

مثل: الزّجَاجَةُ (بِضَمّ الزاي وفتحها وكسرها).

وكثير ما تستعمل الشرطتان بدل القوسين، وهو استعمال جَائِزٌ ومَشْهُورٌ.

١٢- الْقَوْسان المعْقُوفَان أو الْـمُرَكَّنَان:

جاء في (المعجم الوسيط): عَقَفَ الشيءَ يَعْقِفُه عَقْفًا: حَنَاهُ ولَوَّاهُ وصُورتُهما هكذا: [ ].

مواضعهما:

١- يُوضَعُ بينَ هَذَينِ الْقَوْسَينِ زيادة يُدْخِلُهَا الكاتبُ على النص الْـمُقْتَبَس، إذ يكتب بينهما عبارة أو كلمة من عنده، يراها ساقطة من النص الذي يحققه، ويستخدمها المحققون للتراث.

٢- يُوضَعُ بينَ هَذَينِ الْقَوْسَينِ أيضًا كلمةٌ غيرُ فَصِيحَةٍ، مثل: مِصْبَاح [لَـمْبَة] عند العامية، ويُوضَعُ بينَ هَذَينِ الْقَوْسَينِ أيضًا كلمةٌ أَجْنَبِيَّةٌ، مثل: شُبَّاك [window]، ومثل: قلم [pen].

٣- أرقام الصفحات في أصول المخطوطات المحققة.

١٣- القَوَسَانِ الـمزهران:

وصُورتُهما هكذا: ﴿ ﴾.

موضعهما:

وهما خاصَّان بآيات القرآن، مثل قول الله عز وجل: ﴿ **كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾** ﴾ [الرحمن: ٢٦].

١٤- عَلامَةُ التَّابِعِيَّةِ:

وصُورَتُهَا هكذا: (=).

موضعها:

تُوضَعُ هذه العلامة فى آخرِ الهامِش من نهاية السطر الصَّفْحَةِ، عند عدم اكتمال الكلام، ويوضع مثلها فى بداية الهامش من الصفحة التي تليها؛ ليبين أن الباقي سيأتي فى الصفحة القادمة، وتم تأخيره لعدم اتسَاعِهَا.

١٥- عَلامَةُ القفل:

وهو ما نختم به المواضع.

القفل بكلمة أو كلمات تفيد الانتهاء الكامل، مثل: انتهى - تم - تمت - ولله الحمد - النهاية.

وينبغي الاعتناءُ والاهتمامُ بهذِه العلامات؛ لأنها تُنَظِّمُ الكِتَابَةَ، وتُسَهِّلُ الْقِرَاءَةَ، وتُسَاعِدُ على الفَهْمِ، كما تُعِينُ على تَجْوِيدِ الإلْقَاءِ عندَ القِرَاءَةِ الجهْرِيَّةِ، وتُجَمِّلُ الْكِتَابَةَ وتُبْعِدُها عن أن تكونَ كَلِمَاتٍ مُتَرَاصَّةً لا فَاصِلَ بَيْنَهُمَا، وَلا دَلِيلَ يَقُودُ إلى مَعَانِيهَا.

تَدْرِيبَات

ضع علامة الترقيم المناسبة فى مكانها الصحيح:

(١) يحتاج المصلي في صلاته إلى جو هادئ... يخلو فيه إلى ربه... ليناجيه في سكينة... فمن أدب المسجد الحرص على هيئة هذا المناخ الهادئ للمصلى... فلا يجوز التشويش عليه بأي شيء كان... لا بالقرآن... ولا بالدعاء... ولا بالاستغفار... ولا بالذكر... وما ورد من رفع الصوت... والاستغفار والذكر بعد الصلاة كان يقصد به التعليم...

(٢) لابُدَّ أَنْ نُعْلِنَ إِيمانَنَا... بأنَّ كُلَّ بَنِى آَدمَ خَطَّاءٌ... وَخَيْرُ الخطَّائِينَ التَّوابونَ... لا بُدَّ أنْ نُسَائِلَ أنفسَنَا... فِى أَىِّ دَرْبٍ نحنُ سَالِكونَ... هُنَاكَ مِنَ النِّسَاء مَن تدَّعِى التدينَ... وفى الداخل نَرَاهَا متكبرةً... لديْهَا جفاءٌ... لا تقبلُ النصْحَ... تَسْعَى بالنميمةِ... تُشْعِلُ لِسَانَها بالغيبةِ... فلماذَا لا تُصَارحُ هَذِه نَفْسَها... مَاذَا هِى قَائِلةٌ إِذَا مَا انْتَهَى رَصيدُ حَيَاتِهَا... وَأَغْرَبَتْ شَمْسُ حَيَاتِهَا على الغروب... فتخيَّلِى أَنَّكِ قد عُدْتِ إلى دَار العملِ... بَعْدَ أنْ وصَلْتِ إِلى الآَخِرَةِ... فَهَلْ تصارحينَ نفسَكِ... قَبْلَ فواتِ الأَوَانِ...

(٣) من أدب الإسلام أن يتجمل المرء في الزيارة... أي أن يكون حسن الهيئة... يتزين بالملبوس ونحو من الزينة التي أحلها الله... سواء أكان هذا في زيارته لغيره... أم في استقباله للزائرين... جاء عبد الكريم أبو أميمة إلى أبى العالية... وعليه ثياب صوف... فقال أبو العالية...... إنما هذه ثياب الرهبان... كان المسلمون إذا تزاوروا تجملوا......

(٤) لَيسَ مِنَ الْفَخْرِ أَنْ يعيشَ المرْءُ عمرَهُ قائلاً... لا عَيْب بي... لكِنَّ الفَخرَ أَنْ يَسْعَى... لِئَلا يكونَ بِهِ عَيْبٌ...فيُصَارِحَ نفْسَهُ مُصَارحةً دوريةً ممحصةً .....فيكونَ فى رَكبِ التقدُّمِ... لا فيمَنْ يظنونَ التقدُّمَ... وَهُمْ خَلفَ المتأخرينَ...

خَلَقَ اللهُ العينَ... ليُبْصِرَ بهَا كلُّ حَيٍّ وَيَهْتدِى إِلَى سَبيلِهِ... فَهَلْ سَمِعْتَ عَنْ حَيَوَانٍ يَهْتَدِى بصوتِهِ... حِينَ تَعْجزُ العينُ أَنْ ترشِدهُ.

(٥) احذرْ... أخى فى الله... أَنْ تقولَ... سَأَتُوبُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ... وَهَلْ يأْتِى الموتُ إلاّ بغتةً... وأكثرُ النَّاسِ حِيلَ بينهُمْ وَبَيْنَ التَّوْبةِ.

(٦) عاد الأسد إلى عَرِينِهِ في الغابة... فوجد فيه فأرةً تبحث عن شيء تقتات به... فلما رأت الأسد فزعت واضطربت... ووقفت خائفةً مرتعشةً... فطمأنها الأسد... وقال لها... اذهبي آمنةً... فقد عفوت عنك... فذهب عن الفأرة خوفها... وخرجت شاكرةً للأسد عفوه وصفحه...

(٧) كان النبي محمد... صلى الله عليه وسلم... حليمًا... عظيمًا... أمينًا... صبورًا... رءوفًا... واسع الصدر... محبًّا للأطفال... مشجعًا للشباب... وكان قائدًا عسكريًّا... لم يعرف التاريخ مثله...

(٨) عندما تولى عمر بن عبد العزيز الخلافة... جاءته وفود المهنئين تباعا... ومن بين هذه الوفود وفد من الحجاز... كان يتقدمهم غلام صغير.... فقال له عمر... اخرجْ وليتقدم من هو أكبر منك سنًّا... فأجابه الغلام... المرء بأصغريه قلبه ولسانه... فإذا وهب الله الإنسان لسانًا ناطقًا... وقلبًا حافظًا... فقد استحق الكلام في مجلسك هذا...

(٩) بعد أن يصلي الإمام ركعتين بخطبة واحدة... يرفع يديه إلى السماء ويقول... اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا... هنيئًا... مريئًا... غدقًا مجللاً... عامًّا نافعًا غير ضار... عاجلاً غير آجل... اللهم اسق عبادك وبهائمك... وانشر رحمتك... واحْيِ بلدك الميت... اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين...

(١٠) يقال... إن سليمان بن عبد الملك كان مهيبا... لا يجرؤ أن يكلمه أحد... وكان وزراؤه قد استأثروا بشئون أغضبت الناس... فدخل عليه رجل جريء الفؤاد... فقال له: يا أمير المؤمنين إني مكلمك بكلام سكتت عنه

الألسن... إنك قد أحاط بك وزراء اشتروا دنياك بدينهم... ورضاك بسخط ربهم... فلا تصلح دنياك بفساد آخرتك...

(١١) كان أحد البخلاء لا يأكل سوى لحم الرءوس لرخص ثمنه... فَسُئِل يوما... لِمَ تؤثر هذا اللحم على غيره... فهيأ نفسه لإجابة السؤال ممتدحا الرأس قائلاً... هو سيد البدن... وفيه الدماغ... لهذا يقول الناس... فلان يرأس قومه... أي يسودهم. ورؤساء الأمة زعماؤها. فالرأس هو المقدم، ولحمه أطيب اللحوم... ولكن الجهلاء ما استمرءوه لقلة معرفتهم به... فأجابه السائل... ولله في خلقه شئون...

(١٢) إن الحج مؤتمر عظيم... شرعه الله للمسلمين... ومن أقصى الغايات التي نؤملها... أن يتم اللقاء بين وجوه الحجيج وبين العلم والفكر... كي يؤتي الحج أينع الثمار... ومسئوليتنا اليوم أن نتعاون لتحقيق اللقاء بين العلماء والمفكرين من جميع البلاد... عندئذٍ يكون الحج لقاءً رائعًا... ومؤتمرًا يؤدي فيه المؤتمرون واجباتهم على أكمل وجه...

(١٣) من كثر كلامه كثر خطؤه... ومن كثر خطؤه قل حياؤه... ومن طاب منشؤه حسن مبدؤه... ومن أخذ كتابًا يقرؤه... وأتم قراءته فقد ذهب ظمؤه... إياك والسآمة في طلب الأمور... فتقذفك الرجال خلف أعقابها...

(١٤) أحمد تلميذ مؤدب يؤدي الصلاة مع الجماعة... ويذهب إلى المدرسة مبكرًا للمشاركة في النشاطات الصباحية الثقافية... والرياضية... ولا يفوت أحمد إلقاء تحية الإسلام على كل من يقابله... وإذا بدأت الدراسة فإن أذنه مصغية... وعينه متابعة لكل ما يصدر من مدرسيه وزملائه من مناقشات وتساؤلات ويبادر إلى المشاركة فيها... فإذا انتهت السنة الدراسية... كانت نتائجه سارة لوالديه ومدرسيه...

(١٥) الأب رئيس الأسرة... يحبه أولاده... لأنه ينشئهم على الخير... ليعيشوا في وفاق ووئام... والأب لا يطمئن له قلب إن شاهد أحدهم يئن من

مرض... بل يسعى لإزالته واستئصاله... إن سئل عنهم ذكرهم بخير... وإن رأى فيهم عيبًا بادر بإصلاحه... وزودهم بقيم نصائحه... يكافئهم على حسن الخلق... ويساعدهم عند الشدائد...

(١٦) كان لي صديقٌ مجتهدٌ دائبُ العمل... لا يعرف الملَلَ أو الكَلَلَ... إذا سَئِمَ من القراءة جَدَّدَ نشاطَه بالكتابة... فإذا تَعِبَ منها تجدُه مُمْسِكًا أدواتِهِ الهندسيةَ لِيَرْسُمَ دائرةً أو مُثَلَّثًا... أو يحل واجباته: كالمسائل الحسابية... أو يتدرب على القطع الإملائية... جئته يومًا أستشيره في أمر من أموري... فكان له في ذلك رَأْيٌ صَائِبٌ... ووجْهَةُ نَظَرٍ مَلِيئَةٌ بالحكمة والسداد... فَأَنْعِمْ بِمَنْ اسْتَشَرْتَ... وَأَكْرِمْ بِمَنِ ائْتَمَنْتَ...

(١٧) لا يقف الزائر عند الاستئذان تجاه الباب... فإنَّ هذا يكشفُ عورة البيت عند فتحه... بل يقف منحرفًا إلى جانب منه... فإذا فتح الباب قليلا لا يرى شيئًا في داخله... وإذا كان بعض الناس يتخذ الستائر خلف الأبواب... فإن كثيرًا منهم لا يصنع ذلك... ولا يدري الزائر ما خلف الباب... أتوجد ستائر أم لا...

(١٨) الإسلام يعظم شأن العهود... ويأمر بالوفاء بها... ويبغض الغادرين الذين ينقضون العهد... قال رسول الله... صلى الله عليه وسلم...... آيَةُ الْـمُنَافِقِ ثَلَاثٌ... إذا حدث كذب... وإذا وعد أخلف... وإذا اؤتمن خان....

(١٩) اشتهر العرب بالجود والكرم... حتى تَأَصَّلَ في نفوسهم... وامتلأت به قلوبهم... ومن أشهرهم حَاتِمُ الطَّائِيُّ... قابله مرة جماعة في الطريق... فسألهم عن حالهم... فقالوا... هل من طعام... فأجابهم... أتسألون عن الطعام وإبلي أمامكم... ثم قام ونحر لهم ثلاثة من الإبل... لكل واحد منهم جمل... فقالوا فيه أَشْعَارًا سَجَّلُوا فيها فَضْلَهُ... وانصرفوا لشأنهم...

(٢٠) نَشَأَ عمرُ بنُ الخطاب رضي الله عنه... نَشْأَةَ أَشْرَافِ قُرَيشٍ... رَعَى الماشية صغيرًا... ثُمَّ تَعَلَّمَ الكتابة... ومَارَسَ شُئُونَ الحرب والتجارة... حتى

عظم شأنه... وَرُئِي يدخل على زوج أخته فيؤذيه على إسلامه... فقدمت إليه أخته صحيفة تُقْرِئُهُ فيها آياتٍ من سورة طه... فلم يَكَدْ يَقْرَؤُهَا حتى آمن...

تَوَلَّى الخلافة بعد أبي بكر... فكان مضرب المثل في العدل والورع... وسداد الرأي...

(٢١) في الحياة الخير والشر... والحق والباطل... والهدى والضلال... والإيمان والكفر... وهذه القوى المتقابلة لها أتباعها من بني الإنسان... منذ أن خلق الله البشرية... لذا اقتضت سنته سبحانه وتعالى أن يحتدم الصراع بينهما... وأن يكون القتال ضرورة من ضروريات الحياة... لانتصار الخير والهدى والإيمان... ودرء الفساد والطغيان والشر... لذلك شرع الجهاد... وجعل فريضة من فرائض الإسلام... حفاظًا على الإيمان في الأرض...

(٢٢) من أصول أهل السنة والجماعة... محبة أصحاب الرسول... صلى الله عليه وسلم... والترضي عنهم... والاستغفار لهم... والاعتقاد أنهم أفضل الأمة... وذكرهم بالخير... وترك الخوض فيما حصل بينهم من الفتن... فقد أحبهم الله ورضى عنهم... وأثنى عليهم في كتابه... وأحبهم الرسول... عليه أفضل الصلاة... ونهى عن سبهم... والتعرض لهم بالأذى...

(٢٣) أوصى أحد الحكماء ابنه فقال له... إذا جهلت فاسأل... وإذا أسأت فاندم... وإذا ندمت فأقلع... وإذا أفضلت على أحد فاكتم... وإذا حدثت فاصدق... وإياك والعجلة فإن العرب كانت تكنيها أم الندامة... واستكثر من الحسنات... واحذر المعاصي... واختر أصدقاءك بعناية... لأن من صادق الأخيار كان أخيرهم... ومن صادق الأشرار كان أشرهم... واعلم أن أضعف الناس من ضعف عن كتمان سره... وأقواهم من قوى على غضبه... وأصبرهم من أسر فاقته...

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

تَدْرِيبَات عامة

(١) قول الله – عز وجل- : ﴿ ۞ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾ [البقرة: ١٧٧].

١ – أعرب الكلمات التي باللون الأحمر.

٢ – أخرج من القطعة ما يلي:

١ – كلمة فيها حرف زيادة.

٢ – كلمة بها همزة وصل.

٣ – كلمة بها همزة قطع.

٤ – كلمة بها ألف لينة.

٥ – كلمة بها تاء مربوطة.

٦ – كلمة حذف منها حرف.

٧ – كلمة بها مد بالألف.

٨ – كلمة بها مد بالواو.

٩ – كلمة بها مد بالياء.

٣ – لماذا كتبت الهمزة أعلى الألف فى (أن) وأسفله فى (إذا) ؟

(٢) أكمل الفراغ بكلمات تشتمل على أحرف المد:

١ – ذهب.................... إلى المدرسة مبكرًا.

٢ – سلمت على........................

٣- شاهدت.............. على الغصن.

٤-............ سيحضر لي هدية عند نجاحي.

٥- أحترم.................. و.................. ولا أغضبها.

(٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «صَلاَةُ الْـجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَى صَلاَتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلاَتِهِ فِي سُوقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَأَتَى الْـمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّـهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ خَطِيئَةً حَتَّى يَدْخُلَ الْـمَسْجِدَ، وَإِذَا دَخَلَ الْـمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ تَحْبِسُهُ وَتُصَلِّي يَعْنِي عَلَيْهِ الْـمَلَائِكَةُ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ: اللَّـهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّـهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ»[1].

١- أخرج من الأبيات ما يلي:

١- كلمة بها اللام الشمسية.

٢- كلمة بها اللام القمرية.

٣- كلمة بها تاء مربوطة.

٤- كلمة بها هاء مربوطة.

٥- كلمة منونة بالنصب.

٦- كلمة بها مد بالألف.

٧- كلمة بها مد بالياء.

٢- هات فعل الأمر من (يرى).

٣- لماذا كتبت الهمزة على هذه الصورة فيما يلي: (خطيئة - الـملائكة) ؟

(٤) قال ابن الأحنف:

يَمْــشي الفَقِــيرُ وَكُلُّ شَيءٍ ضِدُّهُ وَالـنَّاسُ تُغْلِــقُ دونَــهُ أَبْوابَهَــا

---

(١) رواه البخاري.

وَتَـرَاهُ مَبْغُوضـــًا وَلَيْسَ بِمُذْنِبٍ وَيَـرَى الْعَـدَاوَةَ لَا يَرَى أَسْبَـــابَهَـا
حَتَّـى الْكِـــلَابُ إِذَا رَأَتْ ذَا ثَرْوَةٍ خَـضَعَتْ لَدَيْـهِ وَحَـرَّكَتْ أَذْنَابَهَـــا
وَإِذَا رَأَتْ يَـوْمًـــا فَقِـــيرًا عَابِرًا نَـبَحَتْ عَلَـــيْهِ وَكَـشَّـرَتْ أَنْيَابَهَـــا

١- اشرح الأبيات شرحًا أدبيًّا؟

٢- أخرج من الأبيات ما يلي:

١- كلمة بها اللام الشمسية.

٢- كلمة بها اللام القمرية.

٣- كلمة بها تاء مربوطة.

٤- كلمة بها هاء مربوطة.

٥- كلمة بها تاء مفتوحة.

٦- كلمة منونة بالنصب.

٧- كلمة بها ألف لينة.

٨- كلمة بها مد بالألف.

٩- كلمة بها مد بالواو.

١٠- كلمة بها مد بالياء.

٣- لماذا كتبت الهمزة على هذه الصورة فيما يلي: (شيء ـ أبوابها ـ إذا ـ رأت) ؟

(٥) أكمل الفراغ بالكلمات الآتية:

(الرياض - المجتهد - المسلم - النشيط - الصلاة - المدرسة - النوم - الغد - الأسبوع).

١- يذهب محمد إلى.......................... راكبا.

٢- يستيقظ.......................... من.......................... مبكرًا.

٣- يتوضأ.................. قبل..................

٤- لا يؤجل.................. عمل اليوم إلى..................

٥- يسافر والدي إلى.................. في عطلة..................

(٦) املأ الفراغ بالكلمات المشددة الآتية:

(النبيّ - الصّلاة - المعلِّم - يهذِّب - يحبُّ - الطّفل - الأوّل).

١ -.................. أحمد والديه.

٢ - يربى.................. النشء على الفضيلة.

٣- يتغذى.................. على الحليب.

٤ - القرآن.................. النفوس.

٥ - إن.................. تنهى عن الفحشاء والمنكر.

٦ - كان.................. المعلم.................. للبشرية.

(٧) اذكر سبب كتابة الهمزة على النحو الذي كتبت عليه في الكلمات الآتية:

قارئ - دفء - تواطؤ - مبتدئ - لؤلؤ - سماء - مملوء - بطيء.

(٨) بين الحرف الذي يزاد كتابة ولا ينطق فيما يلي:

١ - قول الله عز وجل: ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ﴾ [البقرة: ٢٦١]

٢ - قول الله: ﴿ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا۟ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٥٢﴾ ﴾ [إبراهيم: ٥٢].

٣- قول الله: ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴿٤﴾ ﴾ [الطلاق: ٤].

٤- قول الله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾ ﴾ [البينة: ٧].

٥- قول الله: ﴿ هَٰٓأَنتُمْ أُو۟لَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ عَضُّوا۟ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۚ قُلْ مُوتُوا۟ بِغَيْظِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١١٩﴾ ﴾ [آل عمران: ١١٩].

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المراجع

١ - القرآن الكريم.

٢- أساسيات فى تعليم الإملاء، مؤسسة الخليج العربى ١٩٨٣م.

٣- الإملاء والخط، د/ فهد خليل زايد، دار النفائس، الأردن.

٤ - الإملاء والترقيم فى الكتابة العربية، مكتبة غريب ١٩٧٥م.

٥ - تعلم الإملاء وتعليمه، د/ نايف معروف، دار النفائس، بيروت.

٦ - الترغيب والترهيب للمنذرى، دار الريان.

٧- تسهيل الإملاء، فهد أحمد الجباوي، دار القلم، دمشق.

٨- التخلف الإملائى، نوال عبد المنعم القاضى، تهامة بالسعودية ١٩٨١م.

٩- تعليم الإملاء في الوطن العربي، د/ حسن شحاته، الدار المصرية اللبنانية.

١٠-التطور النحوى للغة العربية د/ رمضان عبد التواب مكتبة الخانجى ١٩٩٤م.

١١-التطور اللغوى، مظاهره وعلله وقوانينه د/ رمضان عبد التواب مكتبة الخانجى ١٩٨١م.

١٢-التقرير النهائى عن تجربة تيسير الكتابة العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٧٦م.

١٣-تنمية المهارات الإملائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، عالم الكتب، د/ محمد رجب فضل الله عام ١٩٩٧م.

١٤- تيسير كتابة الهمزة، د/عبد العزيز نبوى، د/ أحمد طاهر حسنين، الصدر لخدمات الطباعة ١٩٨٩م.

١٥-دليل الإملاء، فتحي الخولي، مكتبة المنهل، جدة.

١٦- الشافي في الإملاء، د/ مسعد زياد، الصحوة، مصر.

١٧- الصرف الكافى، أيمَن أمين عبد الغنى، دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٠م.

١٨- صعوبات الكتابة الإملائية د/ محمد رجب فضل الله، عالم الكتب ١٩٥٥م.

١٩- قواعد الكتابة الإملائية، محمد شكري، دار القلم، دبي.

٢٠- قواعد الإملاء د/ كافية رمضان، د/ حسن شحاته، دار المعرفة ١٩٨٢م.

٢١- كتاب الإملاء، حسين والي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٢- معجم الإملاء، أدما طربيه، مكتبة لبنان ٢٠٠٠م.

٢٣- مشكلات تعليم اللغة العربية، محجوب، دار الثقافة، الدوحة.

٢٤- المعجم المعلم، مسعد الهوارى، مكتبة الإيمان ١٩٩٧م.

٢٥- مذكرة في قواعد الإملاء، د/ أحمد فتحي قدّور، دار الفكر، بيروت.

٢٦- المرشد في الإملاء، نبيل خليل، دار الثقافة، الدوحة.

٢٧- مجلات مجمع اللغة العربية.

٢٨- الموسوعة الشاملة فى النحو والصرف، أيمن أمين عبد الغنى، دار ابن خلدون ٢٠٠٥م.

٢٩- المعجم الكافي لبيان الدلالات اللفظية على المتشابهات، أيمن أمين عبد الغني، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت.

٣٠- النحو الكافى، أيمن أمين عبد الغنى، دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٠م.

٣١- الوجيز فى قواعد الإملاء والإنشاء، د/ عبد الله أنيس الطباع، د/ عمر أنيس الطباع، مكتبة المعارف بيروت ١٩٨٩م.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

كتب صدرت للمؤلف

- الموسوعة الشاملة في النحو والصرف.
- المعجم الكافي لبيان الدلالات اللفظية على المتشابهات.
- النحو الكافي.
- الصرف الكافي.
- الكافي لتعليم القراءة والكتابة.
- الكافي لتعليم خط النسخ.
- الكافي في سيرة الرسول.
- الكافي في مهارات المعلم وأخلاقيات المهنة.
- الكافي في شرح الآجرومية.
- فنون الإملاء والكتابة العربية.
- الكافي في شرح البلاغة.
- الكافي في إعراب القرآن وتفسيره (ينتظر قريبًا).
- الكافي في شرح ألفية ابن مالك (قيد الطبع).
- الكافي في شرح ديوان الإمام الشافعي (قيد الطبع).

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفهرس

تقديم أ.د/ كمال بشر ٣
تقديم أ.د/ محمود كامل الناقة ٤
تقديم أ.د/ سعيد الصفا ٧
تقديم محمد زوحيلي بن ساءيمن ٨
تقديم ازديان متقين ٩
تقديم أبو نصار بخاري ١٠
إهداء ١١
مقدمة المؤلف ١٣
بين يدي الكتاب ١٥

من أهداف مادة الإملاء ١٧
مشكلات تعترض الإملاء ١٩
١ـ الشكل أو الضبط ١٩
٢- رَسْمُ الحرْفِ وَصَوْتُهُ ١٩
أسس تعتمد عليها الإملاء ١٩
١ - العين ١٩
٢ - الأذن ١٩
٣ـ اليد ٢٠

أنواع الإملاء وطرق تدريسه ٢١
١ - الإملاء المنقول ٢١
مميزات الإملاء المنقول........................ ٢١
طريقة تدريس الإملاء المنقول ٢١
٢ - الإملاء المنظور ٢٢
مميزات الإملاء المنظور ٢٢
طريقة تدريس الإملاء المنظور ٢٣
٣- الإملاء الاختباري ٢٣
إرشادات في تدريس الإملاء........................ ٢٤
تصحيح الإملاء ٢٥
١ - الطريقة الأولى ٢٥
٢ - الطريقة الثانية ٢٥
٣- الطريقة الثالثة ٢٦
٤ - الطريقة الرابعة ٢٦
نموذج لتدريس الإملاء........................ ٢٧

أَنْوَاعُ الكِتَابَةِ........................ ٢٨
١ - الكتابةُ الْعَرُوضِيَّةُ ٢٨
فَكّ الإدْغَام ٢٩
كتابة التنوين........................ ٢٩

إثبات الحروف المحذوفة خَطًّا ٢٩
٢- الكتابة العثمانية (كتابة المصحف) ٢٩
٣- الكتابة الاصطلاحية ٢٩

الـمُدُود ٣٠
تعريف الْـمَدُّ ٣٠
المد بالألف ٣٠
المد بالواو ٣٠
المد بالياء ٣١
تَدْرِيبَات ٣٢

اللام القمرية ٣٤
اللاَّم الشَّمْسِية ٣٥
تَدْرِيبَات ٣٦

كتابة تاء التأنيث ٣٨
تعريف التاء المربوطة ٣٨
مواضع التاء المربوطة ٣٨
تعريف التاء المفتوحة (المَبْسُوطَة) ٣٩
مواضع التاء المفتوحة ٣٩

التاء المربوطة والهاء المربوطة ٣٩
التاء المربوطة ٣٩
الْـهَاءُ الْـمَرْبُوطَة ٤٠
تَدْرِيبَات ٤١

امْتِنَاع ألف تنوين النصب ٤٥
زِيَادة أَلِفِ تَنْوِينِ النَّصْبِ ٤٦
تَدْرِيبَات ٤٧

الدرس الأول: حَذْفُ الأَلِف ٤٨
أولاً: حَذْفُ الألفِ من أَوَّلِ الكلِمَةِ ٤٨
ثانيًا: حَذْفُ الألفِ من وَسَطِ الكلِمَةِ ٤٩
ثالثًا: حَذْفُ الألفِ من آخر الكلِمَةِ ٥٠
تَدْرِيبَات ٥١
الدرس الثاني: حَـذْفُ ألـ ٥٢
تَدْرِيبَات ٥٢
الدرس الثالث: حَذْفُ الَّاء ٥٣
تَدْرِيبَات ٥٣
الدرس الرابع: حَذْفُ الْوَاوِ ٥٤
تَدْرِيبَات ٥٥

الدرس الخامس: حَـذْفُ الْيَاءِ ٥٦
تَدْرِيبَات ٥٧
الدَّرْسُ السَّادِسُ: حَذْفُ النُّونِ ٥٨
تَدْرِيبَات ٥٩
تَدْرِيبَات مختلفة ٦٠

الدرس الأول: زيادة الألف ٦٢
تَدْرِيبَات ٦٣
الدرس الثاني: زيادة الواو ٦٤
تَدْرِيبَات ٦٤
الدرس الثالث: زيادة الهاء ٦٥
زيادة هَاءِ السَّكْتِ وجوبًا ٦٥
زيادة هَاءِ السَّكْتِ جوازًا ٦٥
تَدْرِيبَات ٦٦
الدرس الرابع: زيادة الياء ٦٧
تَدْرِيبَات ٦٧

الدرس الأول: كتابة الهمزة ٦٨
تدريب ٦٨
الدرس الثاني متى تُكْتَبُ الهمزةُ تَحْتَ الألف؟ ٦٩

أماكن الهمزة.......... ٦٩
الهمزة في أول الكلمة ٦٩
تَدْرِيبَات ٦٩
الدرس الثالث: همزة الوصل ٧٠
طريقة كتابة همزة الوصل.......... ٧٠
مواضع همزة الوصل ٧١
١- أول الماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما ٧١
٢- أمر الثلاثي.......... ٧٢
٣- همزة (أل) التعريفية ٧٣
٤- بعض الأسماء المسموعة عن العرب ٧٣
حركات همزة الوصل.......... ٧٣
١- فتح همزة الوصل.......... ٧٣
٢- ضَمّ همزة الوصل.......... ٧٤
٣- كسر همزة الوصل ٧٥
تَدْرِيبَات ٧٦
الدرس الرابع: همزة القطع ٧٧
طريقة كتابة همزة القطع ٧٧
مواضع همزة القطع.......... ٧٧
١- ماضي الرباعي وأمره ومصدره ٧٧
٢- أول الحروف.......... ٧٨

٣- أول الأسماء كلها ٧٨
٤- أول الفعل المضارع ثلاثيًّا أو رُبَاعِيًّا أو خُمَاسيًّا أو سُدَاسيًّا ٧٩
تَدْرِيبَات ٨٠
الدرس الخامس الهَمْزَةُ المُتوسِّطَةُ ٨٢
تَدْرِيبَات ٨٣
الدَّرْسُ السَّادِسُ كتابة الهمزة المتوسطة على أَلِفٍ ٨٤
تَدْرِيبَات ٨٥
الدَّرْسُ السَّابعُ كِتَابَةُ الهَمْزَةِ المُتَوسِّطَةِ على وَاوٍ ٨٦
تَدْرِيبَات ٨٧
الدرس الثامن كتابة الهمزة المتوسطة على ياء ٨٨
تَدْرِيبَات ٩٠
الدرس التاسع كتابة الهمزة المتوسطة على السطر ٩٢
تَدْرِيبَات ٩٣
الدرس العاشر كتابة الهمزة آخر الكلمة ٩٤
تَدْرِيبَات ٩٥
الدرس الحادي عشر: تَنْبِيهات ٩٧
تدريبات ٩٩
تَدْرِيبَات عامة ١٠٠
الدرس الثاني عشر الألف اللَّيِّنَة ١٠٢
الألف المقصورة ١٠٣

الألف المقصورة في الأفعال..١٠٣
متى تكتب على صورة الياء (ى) ؟......................................١٠٣
متى تكتب قائمة (ا) ؟..١٠٣
الألف المقصورة في الحروف..١٠٤
تَدْرِيبَات...١٠٥
الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ مواضع كسر همزة إنَّ.............................١٠٦
مواضع فتح همزة أنَّ..١٠٨
مواضع جواز كسر وفتح همزة إنَّ ـ أنَّ....................................١١٠
الدرس الثاني عشر علامات الترقيم..١١٢
علامات الترقيم..١١٢
١ - الفاصلة أو الفصلة (الشولة)...١١٢
٢- الفاصلة المنقوطة..١١٣
٣- النقطة...١١٣
٤- علامة التعجب أو التَّأَثُّر...١١٤
٥ - النقطتان...١١٤
٦- علامة الاستفهام..١١٥
٧- علامتا التنصيص أو الاقتباس...١١٥
٨ - نُقَطُ الحذف..١١٦
٩- الشَّرْطَة أو العارضة...١١٦
١٠- الشَّرْطَتَان..١١٧

١١- الْقَوْسَان..١١٧
١٢- الْقَوْسِان المعْقُوفَان أو الْـمُرَكَّنَان........................١١٨
١٣- القَوَسَانِ الْـمزهران..١١٨
١٤- عَلامَةُ التَّابِعِيَّةِ...١١٩
١٥- عَلامَةُ القفل..١١٩
تَدْرِيبَات...١٢٠
تَدْرِيبَات عامة...١٢٥
المراجع...١٣٠
الفهرس...١٣٣

المؤلف يُجيز في الكتب التالية إجازة متصلة السَّند:

١- ألفية ابن مالك.

٢- الأجرومية.

٣- شذور الذهب.

٤- قطر الندى.

بالإضافة إلى كتب المؤلف، وعلى من يرغب الاتصال بالمؤلف: ٠١٠٠٧٧٧٩٠٠٥

ويمكن متابعة المحاضرات المرئية (بالصوت والصورة) للمؤلف أيمن أمين، على الشبكة الدولية:

www.Dar_alarqam.com

* * * * *

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

دار التوفيقية للتراث

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com